وقع مراسيم تتضمن التصديق على إتفاقيات تعاون

بن صالح يستعرض مع بدوي أوضاع البلاد عشية الرئاسيات

ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الأربعاء 14 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 11 ديسمبر 2019م العدد: 18121 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

قضية تركيب السيارات وحملة الرئيس السابق

الحدث

15 سنة سجنا نافذا بحق أويحيى و12 أخرى لسلال

• 20 سنة سجنا نفذا مع أمر بالقبض الدولي بحق بوشوارب

• 7 سنوات ضد علي حداد والبراءة لزعلان

ص06

رئاسيات 12 ديسمبر 2019

موعد حسم سباق الرئاسيات غدا الخميس

24 مليون جزائري مدعوون للإدلاء بأصواتهم

كل مواطن مسجل يمكنه الانتخاب ببطاقة الهوية

ص04-05

«الشعب» تحتفي بذكرى تأسيسها 57 وتضيء أخرى

تصوير: فواز بوطارن

خدمة إعلامية راقية لرفع التحديات

ص24

الأستاذ رابح زاوي لـ«الشعب»:

الإضراب ضد قانون التقاعد بفرنسا الوجه الآخر لإحتقان الاجتماعي

11-12-13

رابحي:

الجزائر حريصة على تجنب انتهاك حقوق الإنسان

همزة وصل لعبور الأنترنت إلى غرب إفريقيا

ربط معبر «بن بولعيد» بتندوف بالألياف البصرية

ص03

عطّال، بلايلي، فيغولي وأوكيدجة

عدوى الإصابات تلاحق لاعبي «الخضر»

ص19

الافتتاحية

قلعة إعلامية

بقلم: فنيدس بن بلة

تشاء الأقدار أن تصادف ذكرى تأسيس جريدة الشعب هذا الخميس 11 ديسمبر 2019، حدثا تاريخيا بارزا يتمثل في إجراء الانتخابات الرئاسية، التي تعدّ محطة مفصلية لخروج الجزائر إلى بر الأمان وتوديع مرحلة عصيبة عاشتها وأدارتها بتحد، معتمدة على إرادة أبنائها المخلصين، مؤسساتها الجمهورية واستقلالية القرار.

«**الشعب**» التي ولدت من رحم انتفاضة الحرية التي أسمعت صوت الجزائريين المتطلعين لاستعادة السيادة بأقصى التحدي وإجهاض المشروع الاستعماري الاستيطاني الفرنسي، تواصل السير على هذا الدرب محافظة على خطها الافتتاحي الأصيل والقاعدة الإعلامية الثابتة «الخبر مقدس والتعليق حر». هذه المبادئ التي اعتمدتها «أم الجرائد» مرجعية وخارطة طريق هي التي أعطتها مصداقية وأكسبتها مكانة في خارطة إعلامية تضيق تحت المنافسة وتفرض المهنية معيارا ومواصفات.

رافقت الجريدة مختلف المراحل التي عرفتها الجزائر المستقلة على مدار 57 سنة، عايشت المكاسب والإنجازات وكتبت عن اختلالات طبعت المشهد الوطني بروح المسؤولية، ساعية للمساهمة في إعطاء أجوبة عن تعقيدات ظرفية وحلول لأزمات دون الإبقاء على الأسئلة العالقة.

بهذه الطريقة تواكب الحركية السياسية وترافق العمل الوطني، ليس فقط في تغطية الأحداث، لكن أيضا في تنوير الرأي العام، بتحاليل وآراء مستندة لمصادر المعلومة وأهل الاختصاص بعيدا عن الإثارة والتهويل.

من ساحة «أودان»، حسين داي، باستور إلى شارع الشهداء، ظلت «أم الجرائد» تسابق الزمن من أجل التطور شكلا ومضمونا، آخذة في الحسبان روح المنافسة التي يفرضها الإعلام التقليدي والرقمي، مقتنعة إلى حد الثمالة أن كسب الرهان يكون عبر الدمج بين نوعي الاتصال وتبليغ رسالة المضامين بأشكال مميزة.

أكثر من نصف قرن مر على صدور العدد الأول من الجريدة، القلعة الإعلامية التي خرجت إطارات سامية للدولة الجزائرية، بعضها في أعلى قمة الهرم السياسي، تستمر «الشعب» في خوض معركة فرض الوجود في مشهد إعلامي تعددي، يحتم التطور الدائم واعتماد الجوارية في مد جسور اتصال وتواصل تفاعلي مع المواطن، الذي بات طرفا أساسيا في المعادلة الإعلامية مشاركا في اختيار المضامين والعناوين والغايات بدل البقاء في الدائرة الضيقة المألوفة كمتلق فقط. من هذه الزاوية عزّزت «الشعب» مكانتها عبر الموقع الإلكتروني لتواكب عالم الرقمنة، بحيث تنقل الأخبار الآنية وتضمن بوابات تخص مختلف الأنواع الصحفية.

يضاف إلى هذا تموقع العنوان في الوسائط الاجتماعية، فايسبوك، تويتر واليوتوب، حيث يجد المتصفح كل الأخبار العاجلة والهامة مدعّمة بصور وفيديوهات منقولة من مصادر موثوقة لا تقبل الشك ولا تجعل المصداقية محل تساؤل. هذه المنهجية التي يحرص عليها طاقم «الشعب» مسيرين، صحافيين مراسلين وعمالا، هي التي تعطي الإجابة المقنعة عن كيفية مرافقة الجريدة للعمل السياسي في الراهن الجزائري والرمي بكل ثقل في إنجاح الاستحقاق الرئاسي، باعتباره مخرج الأزمة ومنطلق ورشات استكمال الدولة الوطنية.

الشعب
الأربعاء 11 ديسمبر 2019 م
الموافق لـ 14 ربيع الثاني 1441 هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 18121

إمضاء ميثاق تسيير الموارد المائية الجوفية «الحميز»

تنظم الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية من خلال وكالة الحوض الهيدروغرافي الجزائر-الحضنة- الصومام، يوم 15 ديسمبر الجاري، حفل إمضاء ميثاق تسيير الموارد المائية الجوفية «الحميز»، وذلك بالديوان الوطني لتطوير وترقية التكوين المتواصل بالرويبة»، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

إحياء ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960

تنظم وزارة المجاهدين ندوة تاريخية، اليوم، بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 بالأبيار (الجزائر العاصمة)، على الساعة 09:30 صباحا. الندوة تندرج في إطار تخليد الذكرى 59 لليوم الوطني لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، التي تحييها الجزائر برعاية رئيس الدولة عبد القادر بن صالح تحت شعار «مصممون على الانتصار».

إجراء 46 عملية جراحية لمرضى إعوجاج العمود الفقري الحاد

تم إجراء 46 عملية جراحية لمرضى يعانون من إعوجاج العمود الفقري الحاد وهذا بالعيادة المتخصصة في جراحة العظام وإعادة التأهيل الوظيفي لضحايا حوادث العمل لوهران خلال السنوات الثلاث الماضية. تحصلت العيادة المتخصصة في جراحة العظام وإعادة التأهيل الوظيفي لضحايا حوادث العمل لوهران مؤخرًا على شهادة "إيزو9001" نسخة 2015 والتي تعد معيارًا دوليًا للجودة والتسيير.

تأجيل التسجيلات لقرعة الحج إلى الأحد المقبل

أعلنت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، أمس، عن تأجيل عملية التسجيلات للقرعة بالنسبة للراغبين في أداء فريضة الحج إلى يوم الأحد المقبل، بدل الغد كما كان مقررا سابقا.

وأنهت الوزارة في بيان لها، إلى علم المواطنين الراغبين في أداء مناسك الحج لموسمي 2020 و2021 بأنه «تقرر تأجيل عملية التسجيلات الخاصة بعملية القرعة إلى يوم الأحد 15 ديسمبر 2019 بدلا من يوم الأربعاء 11 ديسمبر 2019 الذي أعلن عنه سابقا».

28 عرضا لاستغلال 13 موقع رخام وغرانيت بتمنراست

أعلن رئيس لجنة مديرية الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية جمال خلوف، أمس، عن انتقاء 28 عرضا تقنيا لاستغلال 13 موقع رخام وغرانيت بولاية تمنراست. وشرعت الوكالة في فتح أظرفة 29 مكتتبا قدموا عروضهم التقنية عقب عرض المناقصة الوطنية والدولية خلال الدورة 49 للمزايدة على 13 رخصة منجمية موجهة حصريا لأحجار التزيين من الرخام والغرانيت بولاية تمنراست.

وحسب العدد الإجمالي للعروض التقنية التي أطلقت في نوفمبر الماضي، تم انتقاء 28 عرضا مقابل عرض واحد فقط تم رفضه لعدم مطابقته للوثيقة خلال جلسة مزايدة ناقصة بحضور المكتتبين.

التحقيق في قائمة 100 سكن ترقوي مدعم بخميستي (تيبازة)

أمر والي تيبازة، بفتح تحقيق معمق حول مدى أحقية المستفيدين من قائمة 100 سكن ترقوي مدعم المعلن عنها مؤخرا ببلدية خميستي، ويتعلق الأمر ببرنامج سكني يقدر بـ 100 وحدة سكنية ترقوية مدعمة أعلنت مصالح دائرة بوإسماعيل الأسبوع الماضي عن قائمة المستفيدين منها ببلدية خميستي، وسببت موجة من الاحتجاجات والشكاوى تلقتها مصالح ديوان والي الولاية حول تواجد أشخاص مشبوهين ضمن قائمة المستفيدين، حسب المصادر.

هلاك شاب بالجلفة

هلك شاب، أمس، بولاية الجلفة، بعد أن سقط عليه هيكل صهريج فارغ، حسب ما علم من مصالح الحماية المدنية.

واستنادا لذات المصدر، فقد تدخلت إسعافات الوحدة الرئيسية بحي «عين الشيح» بمحاذاة المحطة البرية (القديمة)، وذلك لأجل حادث سقوط خزان مائي فارغ بسعة 6.000 لتر على شاب يبلغ من العمر 31 سنة.

تدشين «إقامة تاغيت» ببشار قبل نهاية السنة الجارية

سيتم قبل نهاية السنة الجارية تدشين إقامة «تاغيث» بولاية بشار لمرافقة الشباب الزائرين لتاغيت والمناطق المجاورة لها، لاسيما مسار الساورة».

وستقدم هذه الإقامة التي تتسع مع المخيم التابع لها لـ 210 سرير، خدمات ذات جودة بأسعار محفزة ومختلفة عن الفنادق الكبيرة، وفق السيد أرزقي، لافتا في ذات السياق إلى «أن تجسيد هذه الإقامة كان بمساعدة والي بشار».

تصدير 460 ألف طن من الأسمنت الخام من ميناء عنابة

تم تصدير 460 ألف طن من مادة الأسمنت الخام (كلنكر) من إنتاج مصنع «سيلاس»، بولاية بسكرة، عبر ميناء عنابة وذلك منذ ديسمبر 2018 إلى غاية نهاية نوفمبر 2019، وتمت عمليات التصدير نحو السوق الإفريقية.

وتتوقع المصالح التجارية لميناء عنابة تحقيق حجم إجمالي لصادرات الأسمنت الخام (كلنكر) بـ500 ألف طن، حسبما أوضحه نفس المسؤولين الذين ذكروا بأن أول عملية تصدير لمادة الكلنكر أجريت عبر ميناء عنابة باتجاه دول تقع بغرب أفريقيا تمت شهر ديسمبر من السنة الماضية 2018.

قوجيل ينتخب بمدرسة حديقة الحرية

يقوم رئيس مجلس الأمة بالنيابة صالح قوجيل، غدا، بأداء واجبه الانتخابي بمدرسة حديقة الحرية المختلطة ببلدية الجزائر الوسطى، وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

مؤتمر شمال إفريقيا بوهران «نابالك»

يحتفل المركز الدولي للاتفاقات بوهران، بالذكرى السنوية العاشرة لمعرض ومؤتمر شمال إفريقيا للبترول «نابالك»، والذي سينعقد ما بين 15-18 مارس 2020، حيث ستكون الفرصة متاحة لتبادل أحدث التقنيات والابتكارات الصناعية ولكن أيضا لاستكشاف فرص الشراكة والاستثمار في المنطقة. خاصة وأنه سيجمع أكثر من 27000 مهني من أكثر من 45 دولة في وهران.

المؤتمر 15 لجبهة البوليساريو من 19 إلى 23 ديسمبر

ينعقد المؤتمر 15 لجبهة البوليساريو، من 19 إلى 23 ديسمبر 2019، بمنطقة تفاريتي المحررة، ويجري المؤتمر الذي يحمل اسم الشهيد البخاري أحمد تحت شعار «كفاح، صمود وتضحية لاستكمال سيادة الدولة الصحراوية» وهو محطة هامة في مسار الكفاح بهدف حشد كل الجهود من أجل استكمال سيادة الدولة الصحراوية على كامل تراب الجمهورية الصحراوية، وهو فرصة لتقوية وتنمية القوة الذاتية لقيادة ومواصلة المعركة المصيرية، كما أنها وقفة لمراجعة كل المعطيات والرهانات لتجاوز سياسة الانتظار والمماطلة.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com
التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)
الإدارة والمالية 60.70.40 (021)
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

استقبل بدوي عشية الرئاسيات

بن صالح يستعرض الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية

استقبل رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح، أمس، بالجزائر العاصمة، الوزير الأول، نور الدين بدوي، الذي استعرض معه الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

وأوضح ذات المصدر، أنه «في إطار متابعته لنشاط الحكومة، استقبل رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح، أمس الثلاثاء 10 ديسمبر 2019، الوزير الأول نور الدين بدوي الذي استعرض معه الوضع السياسي في البلاد قبيل الانتخابات الرئاسية وقدم له عرضا عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد».

وفي هذا الصدد، تطرق الوزير الأول إلى «نتائج المجلس الوزاري المشترك المنعقد يوم 7 ديسمبر 2019 الذي خصص لتقييم موسم الحج لعام 2019 ودراسة التحضيرات الخاصة بموسم الحج 2020، مستعرضا أهم المحاور التي تم تناولها، خاصة في مجال التسيير الالكتروني لكافة مراحل الحج وإجراء قرعة الحج بصفة مسبقة موسمين متتاليين في عملية واحدة».

وفي هذا الإطار، «ثمن رئيس الدولة المجهودات المبذولة للرقي بالخدمات المقدمة لحجاجنا الميامين»، داعيا الحكومة إلى «العمل أكثر والتنسيق مع كل الفاعلين من أجل حسن التكفل بهم والإصغاء لاحتياجاتهم خلال تواجدهم بالبقاع المقدسة».

وبعد ذلك، تناول بدوي بالحديث «نتائج اجتماع الحكومة المنعقد يوم 4 ديسمبر 2019 والذي تمت خلاله المصادقة على مجموعة من النصوص القانونية المتعلقة بمجالات الداخلية والمالية والشؤون الدينية والتربية والتعليم العالي والشباب والرياضة والسكن والتجارة والموارد المائية والصحة».

وفي هذا الصدد، ذكر رئيس الدولة، بـ«أهمية الإجراءات التي عكفت الدولة على اتخاذها، خاصة تلك الهادفة إلى ترشيد النفقات العمومية والحد من عجز ميزان المدفوعات».

كما شدد على «أهمية الاستثمارات الضخمة التي أقرتها الدولة للرفع من مستوى معيشة المواطنين عبر كل ربوع الوطن، وضرورة السعي المستمر لتحسين نوعية الخدمة العمومية، خصوصا في المجالات ذات الأولوية».

وفي ختام اللقاء، تم تناول «أهم اللقاءات الدولية رفيعة المستوى التي كانت الجزائر طرفا فيها خلال شهر ديسمبر الجاري ومساهمتها في أشغالها».

أكد حرص الجزائر على استدامة السلم وتجنب انتهاك حقوق الإنسان

رابحي : الحملة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة تترجم سياسة الدولة

أكد وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة ووزير الثقافة بالنيابة، حسان رابحي، أمس، بالجزائر العاصمة، حرص الجزائر على اعتماد كافة السياسات الكفيلة بالمساهمة في استدامة السلم ونبذ العنف والعنصرية وتجنب انتهاك حقوق الإنسان بما فيها حقوق المرأة.

وأوضح الوزير، في كلمة خلال يوم إعلامي بمناسبة اختتام الحملة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة، أنه «تكريسا لحق المواطنة تحرص الجزائر على اعتماد كافة الميكانيزمات والسياسات الكفيلة بالمساهمة في استدامة السلم ونبذ العنف والعنصرية وتجنب انتهاك حقوق الإنسان بما فيها حقوق المرأة مهما كانت الأسباب والمبررات».

وبعد أن ذكر بأنه تم منذ أيام قلائل الاحتفال باليوم العالمي لمحاربة العنف ضد المرأة، أكد رابحي «التزام الجزائر بحماية المرأة من كافة أوجه العنف وسوء المعاملة وتكثيف الجهود لتمكينها من حقوقها كاملة غير منقوصة»، لافتا إلى أن تنظيم هذا اليوم الإعلامي الذي يأتي بمناسبة اختتام الحملة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة، يندرج في سياق «تقليد عالمي يقول سنويا وبصوت واحد لا للعنف ضد النساء، «فلنتحد من أجل مكافحة كل أشكال العنف في المجتمع».

وأكد رابحي أن الحملة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة والتي تنظمها سنويا وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة «تترجم بكل وضوح سياسة الدولة والأشواط البعيدة التي قطعتها في مجال الاهتمام بحقوق المرأة في كل أوضاعها وبكافة مستوياتها».

..ويوقع 5 مراسيم تتضمن التصديق على اتفاقيات تعاون مع عدة دول

وقع رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح، أمس، خمسة مراسيم رئاسية تتضمن التصديق على اتفاقيات ومذكرات تفاهم تخص التعاون مع عدد من الدول، وهذا طبقا للمادة 91-9 من الدستور، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

ويخص المرسوم الأول اتفاق الإطار المتعلق بالتعاون في مجال الصحة بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة جمهورية كوبا، الموقع بالجزائر في 10 مايوسنة 2016. يتعلق الرسوم الثاني، بالملحق رقم 1 لاتفاق الإطار المتعلق بالتعاون في مجال الصحة بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة جمهورية كوبا، الموقع بهافانا في 30 يناير سنة 2018.

أما المرسوم الثالث، فيخص الاتفاق التجاري بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، الموقع بالجزائر بتاريخ 13 أبريل سنة 2017.

ويتعلق المرسوم الرابع ببروتوكول التعاون بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة جمهورية تركيا حول تثمين التراث الثقافي المشترك، الموقع بالجزائر في 26 فبراير سنة 2018.

ويخص المرسوم الرئاسي الأخير، مذكرة التفاهم بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية للتعاون في مجالي تربية الماشية والصيد البحري، الموقعة بالجزائر بتاريخ 13 أبريل سنة 2017.

همزة وصل لعبور الأنترنت إلى غرب إفريقيا

فرعون تدشن ربط معبر «مصطفى بن بولعيد» بتندوف بالألياف البصرية

في زيارة عمل قادتها، يوم أمس، لولاية تندوف، أشرفت «إيمان هدى فرعون» وزيرة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة، على وضع حجر أساس لإنجاز مركز تقني لاتصالات الجزائر على مستوى المعبر الحدودي البري «مصطفى بن بولعيد» الرابط بين الجزائر وموريتانيا بغلاف مالي قدره 22 مليون دينار والذي سيسمح بالربط البيني بالأنترنت مع الدول المجاورة مما سيساهم في فك العزلة التكنولوجية عن الدول الإفريقية التي لا تمتلك امتدادا بحريا.

تندوف: عويش علي

أكدت الوزيرة خلال استلامها لمشروع ربط الحدود الجزائرية الموريتانية بشبكة الألياف البصرية يوم أمس أن ربط المعبر الحدودي البري بهذه الشبكة يأتي لاستكمال الخطوة الأولى من الاستراتيجية العامة لتطوير قطاع الاتصالات، وهذا عبر استكمال الوصلات البحرية ذات التدفق العالي ومضاعفة التدفق ما بين الولايات وتوصيلها إلى أقصى نقطة في الحدود الجزائرية لإتاحة الفرصة للمتعامل الوطني الولوج إلى السوق الدولية عبر توصيل الجزائر بالدول المجاورة لها، ويعد مشروع معبر «مصطفى بن بولعيد» الرابط بين الجزائر وموريتانيا همزة وصل لعبور الأنترنت لدول غرب إفريقيا مروراً بولاية تندوف، والذي تم إنجازه في ظرف شهرين فقط وبإمكانيات وكوادر بشرية وطنية ما ساعد على خفض كلفة الإنجاز إلى 50 وأضافت الوزيرة قائلةً إن الجزائر اليوم باتت تمتلك وصلات بحرية مع أوربا بعد تدشين الخط الرابط بين الجزائر وإسبانيا مؤخراً بالإضافة إلى وصلات قديمة مع تونس والمغرب واللتين تدخلان في إطار تأمين التدفق، موضحةً بأن النقاط الحدودية مع مالي والنيجر بالإضافة إلى النقطة الحدودية الرابطة بين الجزائر وموريتانيا تم وصلها بالألياف البصرية وهي فرصة تمكن المتعامل الوطني من دخول الأسواق الأفريقية والاستثمار في كل مجالات التكنولوجيات الحديثة.

مشروع مرسوم رئاسي، 03 مشاريع مراسيم تنفيذية وصفقات في اجتماع الحكومة

مدرسة وطنية عليا للغابات تعزز مكانة القطاع الاستراتيجي

لجنة وطنية ولجان ولائية متعددة القطاعات للوقاية من الأمراض المتنقلة

معهد وطني للوقاية من الأخطار المهنية للرفع من مستوى التحكم في الأزمات

عقدت الحكومة، أمس، اجتماعا برئاسة الوزير الأول، نور الدين بدوي، درست وناقشت خلاله مشروع مرسوم رئاسي وثلاثة (03) مشاريع مراسيم تنفيذية وصفقات، وفق بيان لمصالح الوزير الأول.

جاء في البيان: «عقدت الحكومة، أمس الثلاثاء، اجتماعا برئاسة الوزير الأول، نور الدين بدوي، درست وناقشت خلاله مشروع مرسوم رئاسي وثلاثة (03) مشاريع مراسيم تنفيذية وصفقات بالتراضي البسيط تخص قطاعات الداخلية والمالية والفلاحة والتعليم العالي والبحث العلمي والموارد المائية والعمل والأشغال العمومية والنقل.

■ **أولا**: درست الحكومة وصادقت على مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء مدرسة وطنية عليا للغابات بولاية خنشلة، قدمه وزير التعليم العالي والبحث العلمي.يندرج هذا النص في إطار استراتيجية تطوير وتعزيز المنظومة الوطنية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وموائمتها مع الاحتياجات الحقيقية للدفع بالتنمية الاقتصادية من خلال التركيز على المجالات ذات الأولوية التي تتوفر فيها بلادنا على مؤهلات كبيرة، كما هو الشأن بالنسبة لقطاع الغابات، حيث سيضمن هذا القطب الجديد تكوين إطارات وأساتذة في ميدان الغابات، وحماية البيئة والغابة وتسييرها بقدرة استيعاب تبلغ 1614 مقعد بيداغوجي.

في تعقيبه على مشروع هذا النص أشار الوزير الأول إلى أن إنشاء هذه المدرسة يعتبر مكسبا هاما لقطاع الفلاحة ولمستقبل الجزائر قاطبة، وأن الحكومة بمصادقتها على هذا النص تكون قد أضافت لبنة جديدة لمنظومة التكوين لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تعكس التوجه الاستراتيجي نحو تثمين موارد بلادنا في قطاع الفلاحة وتعزيز مكانة هذا القطاع في الاقتصاد الوطني. وقصد تحقيق الهدف المنشود من إنشاء هذا القطب الجامعي الجديد، أسدى الوزير الأول التعليمات ا لآتية:

■ ضرورة أن يرافق إنشاء هذه المدرسة شراكة فعلية بين قطاعي الفلاحة والتعليم العالي، لاسيما فيما يتعلق بتحديد التخصصات ومجالات البحث والتطوير، العمل منذ الآن على وضع الجسور بين هذه المدرسة وقطاعات النشاط في المجال الفلاحي قصد ضمان الاستغلال الأمثل لمنتوج هذه المدرسة والتحاقهم الفوري بمناصب عمل تتلاءم ومؤهلاتهم، حيث أمر الوزير الأول بوضع التدابير القانونية والإجرائية اللازمة لذلك.

وفي نفس السياق، نوه الوزير الأول بالاهتمام الكبير الذي تبديه الطالبات لهذ النوع من التخصصات المتعلقة بالميدان الفلاحي، التي كانت إلى مدى قريب حكرا على الطلبة (12.000 طالبة من مجموع 15.000 مسجل)، حيث أكد الوزير الأول بأن كل مجالات التكوين والنشاط الفلاحي بصفة عامة تبقى مفتوحة للفئة النسوية، وأن الحكومة عازمة على توفير نفس الفرص ومستوى التشجيع والمرافقة لأبنائنا وبناتنا، لاسيما وأن بنات هذا الوطن أثبتن في كل المناسبات مساهمتهن القيمة في تطوير الاقتصاد الوطني، ومن ذاك قطاع الفلاحة والغابات.

■ **ثانيا**: درست الحكومة وصادقت على مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء لجنة وطنية ولجان ولائية متعددة القطاعات للوقاية من الأمراض المتنقلة من الحيوانات إلى الإنسان ومكافحتها، وتحديد مهامها وتنظيمها وسيرها، قدمه وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري.

يهدف مشروع هذا النص إلى تعزيز استراتيجية الوقاية ومكافحة الأمراض المنتقلة من الحيوانات إلى الإنسان من خلال توسيع مهام هذه اللجان وتشكيلاتها على المستويين الوطني والمحلي، بإدراج مختلف المتدخلين، مع الرفع من مستويات التنسيق والمتابعة والتقييم لمدى تنفيذ هذه الاستراتيجية، التي تهدف إلى مجابهة أمراض تشكل خطرا حقيقيا على الصحة العمومية، لاسيما داء الكلب والحمى المالطية واللشمانيا والكيس المائي، نظرا لعدد حالات الإصابة والوفيات المسجلة سنويا بسبب هذا النوع من الأمراض.

في تعقيبه إثر المصادقة على هذا النص، أكد الوزير الأول على ضرورة المتابعة الفعلية والدقيقة لمدى تنفيذ توصيات هذه اللجان مع ضرورة خلق جسور التعاون والتنسيق مع باقي القطاعات الأخرى المعنية، منوها بأن هذا التعديل من شأنه أن يضمن مطابقة الاستراتيجية الوطنية في مجال مكافحة هذه الأمراض مع المعايير الدولية، لاسيما توصيات المنظمة العالمية للصحة الحيوانية والمنظمة العالمية للصحة.

■ **ثالثا**: درست الحكومة وصادقت على مشروع مرسوم تنفيذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 2000 – 253 المؤرخ في 23 أوت 2000 والمتضمن إنشاء المعهد الوطني للوقاية من الأخطار المهنية وتنظيمه وعمله، قدمه وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي .يأتي مشروع هذا النص لتكييف وإعادة تنظيم مهام المعهد لتكون مسايرة لمتطلبات الواقع الحالي، ولاستحداث برامج للأبحاث خاصة في المجالات التي تتميز بالأخطار المهنية، كما يأتي للرفع من مستوى التحكم في الأخطار وكذا التنسيق المؤسساتي، لا سيما من خلال تعزيز مساهمة الشريك الاجتماعي بإدراج تمثيل عن المنظمات النقابية وكذا القطاعات الأخرى المعنية، ضمن هيئات هذا المعهد.

في تعقيبه على هذا النص، أشار الوزير الأول إلى ضرورة توفير كل الضمانات وشروط الأمن والسلامة للعمال في جميع قطاعات النشاط من خلال التقيد الصارم بالمعايير المعمول بها في هذا المجال، مع العمل على الرفع من مستويات هذه المعايير وكذا رقابة تنفيذها، عبر هذه الألية.

وفي هذا السياق، أسدى الوزير الأول تعليماته قصد تعزيز صلاحيات هذا المعهد وبعده العلمي والبحثي، من خلال توسيع تشكيلة هيئاته إلى كفاءات من الخبراء والباحثين في هذا المجال بدلا من الاقتصار على التشكيلة التقنية الحالية.

صفقات في قطاعات متعددة

في الختام، درست الحكومة وأبدت موافقتها المسبقة على إبرام صفقات بصيغة التراضي البسيط، تخص مشاريع تنموية هامة لقطاعات الداخلية والشباب والرياضة والموارد المائية والنقل والأشغال العمومية. ويتعلق الأمر بالمشاريع الآتية:

بالنسبة لقطاع الأشغال العمومية والنقل:

– مشروع عصرنة الطريق الوطني رقم 06 على مسافة 550، بين رقان–برج باجي مختار – تيمياوين،

– مشروعي توسعة خط الترامواي هراوة – عين طاية – برج البحري، وتوسعة خط مترو الجزائر طالب عبد الرحمان – شوفالي. في تعقيبه على عرض مشروع عصرنة الطريق الوطني رقم 06 على مسافة 550 كم، أكد الوزير الأول على أن الحكومة عازمة كل العزم على مواصلة سياسة فك العزلة عن كل مناطق جنوبنا الكبير وتوفير منشآت طرقية توفر الأمن والسلامة والرفاهية لمواطنينا من خلال تجنيد كل الموارد المالية والطاقات المتوفرة. كما أشار بأن هذا المشروع بالذات يكتسي طابع الأولوية ولابد من الرفع من وتيرة إنجازه على كامل المسار المقدر بـ550 كلم.

وفي هذا الإطار، أسدى الوزير الأول تعليماته بخصوص إعطاء الموافقة المبدئية لإنجاز هذا المشروع في أجل لا يتجاوز سنتين (2020 – 2021)، على أن يتم ذلك في إطار عقد – برنامج في شطرين مع مؤسسات وطنية مختصة.

أما فيما يخص إنجاز توسعتي خط الترامواي وخط المترو لولاية الجزائر، فقد أكد الوزير الأول على أن هذا المشروع يندرج في إطار استراتيجية شاملة لعصرنة وتطوير شبكة المواصلات على مستوى العاصمة، والتي تتضمن عدة توسعات لخطي المترو والترامواي لربط العديد من البلديات الأخرى استجابة للطلب الكبير على هذا النوع من وسائل النقل، حيث سيصل المترو لبلديات أولاد فايت ودرارية ومن الجهة الشرقية إلى غاية المطار الدولي وبلدية براقي، فيما تمس التوسعة الحالية شوفالي إلى طالب عبد الرحمان.

أما بالنسبة لخط الترامواي فسيتم توسيعه أكثر ليستفيد منه أكبر عدد من مواطنينا شرق العاصمة بين هراوة وعين طاية وبرج البحري.

قطاعي الداخلية والشباب والرياضة:

يتعلق الأمر بمشاريع تتعلق بالتحضيرات لألعاب البحر الأبيض المتوسط المقررة بوهران سنة 2021، لا سيما إنجاز شبكات الهاتف والأنترنت وتموين وتجهيز الملعب الأولمبي الجديد بسعة 40000 مقعد بأنظمة المراقبة بالفيديووكذا الربط بشبكة المياه الصالحة للشرب للهياكل التكميلية للملعب وشبكة الإنارة بالطاقة الشمسية.

في تعقيبه إثر الموافقة على مشاريع هذه الصفقات، أعطى الوزير الأول تعليماته بضرورة تعميم تجربة التذاكر الإلكترونية والاستفادة من المؤسسة التي قامت بتسييرها على مستوى ملعب 05 جويلية، من أجل تعميمها على باقي الملاعب والقاعات الرياضية على مستوى الوطن.

يهدف هذا القرار المتخذ من طرف الحكومة إلى الحد من ظاهرة العنف في الملاعب، وكذا للذهاب نحو المهنية وتحقيق العوائد المالية للتظاهرات الرياضية.

في نفس السياق، أسدى الوزير الأول تعليماته بخصوص رقمنة عملية حجز التذاكر بالنسبة لتظاهرة ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي ستنظم بولاية وهران سنة 2021، مع حثه على ضرورة إشراك ومرافقة كل ولايات الوطن لهذا الحدث الرياضي الإقليمي.

قطاع الفلاحة:

يتعلق الأمر بإنجاز أشغال تهيئة الأحواض المطلة على السدود وتنمية المناطق الجبلية ومكافحة تدهور الأراضي في المناطق السهبية والصحراوية وكذا تجسيد البرنامج الوطني للتشجير. في تعقيبه إثر موافقة الحكومة على هذين المشروعين، أكد الوزير الأول على ضرورة تشجيع ومرافقة الحكومة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة في المناطق النائية والريفية، كما وجب إدماجها في هاته المشاريع وتسهيل انخراطها لأنها من ستتكفل بالقيام بعمليات الصيانة ومتابعة المشاريع المنجزة مستقبلا.

وعلى إثر ذلك قرر الوزير الأول تخصيص حصة 40٪ من هذه الصفقة في إطار المناولة للمؤسسات الصغيرة الناشطة في هذا المجال.

قطاع الموارد المائية:

ويتعلق الأمر بمشاريع تهدف إلى معالجة ظاهرة صعود المياه بولاية ورقلة وتأهيل نظام الصرف الصحي من خلال استكمال أشغال إعادة تهيئة 15 محطة، وهي العمليات التي تمت إعادة بعثها تبعا لتعليمات الوزير الأول خلال اجتماع سابق للحكومة، بغية الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين من الأمراض المنجرة عن ظاهرة صعود المياه بهذه الولاية وذلك ترجمة لجهود الدولة في مجال الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين وتوفير مياه الشرب.

رئاسيات
12 ديسمبر 2019

غدا الخميس موعد الحسم في سباق الرئاسيات

أزيد من 24 مليون جزائري مدعوون للإدلاء بأصواتهم

سيكون أزيد من 24 مليون جزائري وجزائرية مدعوين غدا، للإدلاء بأصواتهم بمناسبة الانتخابات الرئاسية التي يعتبرها العديد من الملاحظين «حاسمة ومصيرية» لإخراج البلاد من الانسداد السياسي الذي تعيشه حاليا وتكريس الشرعية ومساعي استكمال بناء دولة الحق والقانون.

كانت النتائج العامة لعملية المراجعة الدورية للقوائم الانتخابية، حسب ما كشفت عنه البطاقية الوطنية الإلكترونية للهيئة الناخبة، قد أسفرت عن إحصاء 24.474.161 ناخب من بينهم 914.308 ناخب على مستوى المراكز الدبلوماسية والقنصلية بالخارج.

وقدر عدد المسجلين الجدد في القوائم الانتخابية بـ 289.643 ناخب، في حين بلغ عدد المشطوبين 123.293، حيث سجلت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات ارتفاعا في عدد الهيئة الناخبة بلغ 165.804 ناخب، أي بزيادة قدرها 0,67 بالمائة.

ويتميز هذا الاستحقاق الرئاسي بكونه أول انتخابات تتولى تسييرها سلطة وطنية مستقلة تضم 50 عضوا من الكفاءات الوطنية، وهي هيئة دائمة ومستقلة تمارس مهامها بدون تحيز وتتولى تسيير كل مراحل العملية الانتخابية.

كما تميز بإدخال تعديلات على القانون العضوي للانتخابات تمحورت حول تحضير وتنظيم العمليات الانتخابية وكذا حيز خاص بالانتخابات الرئاسية.

وبخصوص تأطير العملية الانتخابية، كشفت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عن تجنيد مجموع 501.031 مؤطر، منهم 427.854 مؤطر مكاتب التصويت و66.410 مؤطر مراكز التصويت و6.164 مؤطر اللجان الانتخابية البلدية و147 مؤطر اللجان الانتخابية الولائية و456 مؤطر اللجان الانتخابية الديبلوماسية أو القنصلية بالخارج.

كما تم تخصيص 61.014 مكتب تصويت عبر التراب الوطني، منها 135 مكتب متنقل، مقسمة كما يلي: 30.301 مكتب خاص بالرجال و26.569 مكتب خاص و4.009 مكتب مختلط. أما مراكز التصويت، فبلغ عددها 13.181 مركز، منها 1.756 خاصة بالنساء.

وفيما يتعلق بالأماكن المخصصة للحملة الانتخابية التي اختتمت فعالياتها أول أمس الأحد فتم تخصيص 3.111 مكان للاجتماعات والتجمعات، منها 1.255 قاعة اجتماعات و649 قاعة متعددة الرياضات و511 مركب رياضي وملعب و696 ساحة عمومية.

وكان أفراد الجالية الجزائرية المقيمة في الخارج قد شرعوا يوم السبت الماضي في التصويت في إطار الانتخابات الرئاسية لـ 12 ديسمبر أي قبل خمسة أيام من الاقتراع.

وحسب البطاقية الانتخابية الوطنية الإلكترونية التي أعدتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، فإن 914.308 ناخب مسجل على مستوى المراكز الديبلوماسية والقنصلية في الخارج.

ويؤدي مواطنو المناطق النائية وتجمعات البدو الرحل واجبهم الانتخابي منذ أمس الاثنين على مستوى المكاتب المتنقلة 135 الموزعة عبر الوطن.

ويتم إيصال مكاتب التصويت المتنقلة بأحد مراكز التصويت للدائرة الانتخابية حسب القانون العضوي الصادر بتاريخ 14 سبتمبر 2019 المعدل والمتمم للقانون الصادر بتاريخ 25 أغسطس 2016 حول النظام الانتخابي.

علي ذراع:

كل مواطن مسجل يمكنه الانتخاب ببطاقة الهوية

كشف الناطق الرسمي باسم السلطة الوطنية للانتخابات علي ذراع، عن قرار رئيس الهيئة محمد شرفي بتمكين كل المواطنين من التصويت، وقال في السياق «كل مواطن مسجل في البطاقية الوطنية للناخبين، بإمكانه أداء حقه وواجبه الانتخابي يوم الاقتراع، بشرط تقديم بطاقة تثبت الهوية».

فريال /ب

أفاد الناطق الرسمي باسم السلطة الوطنية للانتخابات علي ذراع، «اقتربت ساعة الحسم، ساعات قليلة تفصلنا عن انطلاق الاقتراع في كل ربوع الوطن، بعدما انطلقت في مرحلة أولى في الخارج بالنسبة للجالية الجزائرية في المهجر، وللبدو الرحل، أول أمس، ورغم ذلك لا أحد يعلم من رئيس الجمهورية، ما يؤكد العمل الجدي الذي قامت به السلطة الوطنية، ونزاهة الرئاسيات التي تعتبر أمرا مقدسا، ولا نقبل لا الضغوط ولا محاولات تشويه الانتخابات».

وذهب إلى أبعد من ذلك، مؤكدا أن الجميع من رئيس البلدية والوالي والأمناء العامين للوزارات ووصولا إلى الوزير الأول، لا دخل لهم بالعملية الانتخابية، داعيا إلى رفض التزوير، والشعب إلى المشاركة في المراقبة، جازما بأن لا أحد بإمكانه إفساد العرس الانتخابي، دونما تفويت الفرصة بالتعليمات الصارمة لرئيس السلطة المستقلة في هذا المجال.

وردا على سؤال يخص البيان الذي أصدره وكيل الجمهورية بخصوص أحد المترشحين، قال ذراع «لا تعليق لنا على ما وقع، من حقه الدفاع عن نفسه، كما أن حق الرد مكفول له»، و«أنا شخصيا وافقت على طلب تصريح من أجل التوضيح»، لأن إصداره تزامن وفترة الصمت الانتخابي، التي تلي مباشرة الحملة الانتخابية.

طالب باحترام خيار الراغبين في المشاركة

مبتول: الموعد الانتخابي فريد من نوعه

«الشعب» دعا خبير الاقتصاد الدولي عبد الرحمان مبتول، المواطنين إلى التوجه نحو صناديق الاقتراع يوم الخميس 12 ديسمبر الجاري، لاختيار رئيس جديد للبلاد.

وقال مبتول في بيان له تلقت «الشعب» نسخة منه، إن الانتخاب يوم 12 ديسمبر، يجنب التوترات الجيواستراتيجية والسياسية والإقتصادية التي قد تؤدي إلى إحداث حالة لا استقرار في البلاد، المهددة بالإفلاس آفاق 2021-2022 على حد قوله.

واعتبر الخبير الاقتصادي، الموعد الانتخابي هذه السنة «فريدا من نوعه» عكس الاستحقاقات الرئاسية السابقة، بعد أن التزمت القيادة العليا للجيش أمام الرأي العام الوطني والدولي بعدم مساندة أي مترشح، كما أن الإدارة لا تتدخل بأي شكل من الأشكال في مجريات الانتخابات، إضافة إلى توفير مناخ متميز بالشفافية.

وبعد أن أكد أنه يحترم جميع الآراء بما فيها الرافضة للانتخابات، طالب مبتول أصحاب هذا الرأي بالخصوص باحترام مواقف وخيارات الراغبين في المشاركة في الانتخابات الرئاسية، حيث قال إننا «كلنا جزائريون وكل واحد منا يحب الجزائر بطريقته، ولا أحد يحتكر الوطنية»، و«التسامح واحترام الاختلاف في الرأي»، موضحا أنه في النظام الديمقراطي لا أحد يملك الحق في فرض رأيه بالعنف».

وأضاف أن الجزائر تواجه اليوم أكثر من أي وقت مضى تحديات كبيرة تحتاج إلى رئيس جمهورية، يتخذ القرارات بشأن كيفية مواجهتها، مشيرا إلى أن هناك تغييرا حقيقيا تشهده بلادنا بعد حراك 22 فبراير، ما يتطلب وجود رئيس يفتح الحوار مع كل فعاليات المجتمع بغرض وضع الإصلاحات العميقة السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية وحتى الأمنية التي تحتاجها بلادنا.

أكثر من مليون و50 ألف ناخب بوهران

الباهية مستعدة للإقتراع التاريخي

وفي لقاء جمع «الشعب» مع عدد من الشباب الوهراني بنوعيهم المؤيد والمعارض، استنبطت من تدخلاتهم معاني الحب الصادق للوطن والعشق الذي لا ينتهي للجزائر، رغم تضارب واختلاف الوجهات وأكّد بعض المواطنين، أنّ همهم الوحيد، أن ينتخب رئيس مستقل ونزيه، يسهر على عزة الوطن وشموخه وتحقيق الآمال والأهداف المخطط لها، من خلال تسخير كافة الإمكانيات المتاحة بعدالة ومسؤولية وإعلاء شأن الشباب دون السعي وراء تحقيق مصالح شخصية وحزبية ضيّقة، لا تخدم المشروع الوطني.

وهران :براهمية مسعودة

هذا ما توعدت به المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات التي أكّدت سعيها نحو تحقيق انتخابات نزيهة وعادلة من خلال الإطار القانوني والتنظيمي الخاص بها، وذلك باعتماد خطة شاملة وإجراءات مستحدثة في جميع مراحل العملية الانتخابية، منذ بدايتها «استدعاء الهيئة الناخبة»، وإلى غاية نهايتها نهاية عملية الفرز والإعلان عن النتائج.

وقد قدمت السلطة عديد الضمانات للحيلولة دون التزوير والمشكلات التي يمكن أن تؤثر على نزاهة الانتخابات أو عرقلة السير الحسن للعملية، ومن بينها تكثيف الرقابة على الانتخابات من جانب الأحزاب السياسية، ووسائل الإعلام، والمواطنين، والمراقبين، إلى جانب تعزيز التغطية الأمنية «المشتركة» بين جهازي الشرطة والدرك الوطني، كآلية أخرى هامة للحفاظ على نزاهة الانتخابات.

وأكّد رئيس المندوبية الولائية لوهران، بن داود عبد القادر، أنّ أبوابهم ستظل مفتوحة في وجه جميع المواطنين، وذلك من خلال التبليغ عن أية خروقات أومخالفات ترصد في عملية الفرز أو أثناء عملية التصويت، وغيرها، مشددا على «أنهم سيعملون بمعية الجهات المعنية على إخضاع الأطراف المتورطة إلى مبدأ المساءلة والمحاسبة، مع إلغاء الانتخابات بالمكتب الذي سجلت على مستواه حالة الغش.».

تابع بن داود:»السلطة تعمل جاهدة من أجل إنجاح هذا الموعد الانتخابي، ولا يمكن أن تكون الانتخابات عرضة للتزوير، ما دمنا ملتزمين بمهمتنا»، مردفا بالقول «نحن لا نزكي أحدا من المرشحين، ومرشح السلطة هو الشعب، ومن يختاره الشعب، سيكون رئيسنا جميعا، حتى لا نكون ضد وطننا ونخرب بيتنا بأيدينا».

وفي سياق متّصل، شدّد نفس المسؤول على أنّ «الانتخابات في الظرف الحالي أصبحت واجبا والتزاما، ومن حق المواطن أن لا ينتخب، لكن ليس من حقه أن يمنع الآخر من الانتخاب»، داعيا في الوقت نفسه إلى وضع الثقة في أعضاء المندوبية الساهرين من أجل ضمان النزاهة، الشفافية، الحياد، التعددية وعدم التمييز بين المرشحين.

من جهتهم، أعرب أعضاء التنسيقية عن ارتياحهم وإيمانهم بنجاح العرس الديمقراطي، والتصويت لمن يرونه الأمثل والأقدر على المساهمة في تحقيق تطلعات الشعب وإعادة ترميم هياكل الدولة، لتكون دولة الحق والمؤسسات، في حين بلغ إجمالي الهيئة الناخبة بوهران إلى نهار أمس 1053564 منتخب، مع تسجيل تقارب في العدد بين الجنسين(500742 نساء/552822 رجال)، فيما تم تسخير 2425 مكتب و296 مركز تصويت موزع عبر بلدياتها 26، وفق ما أشير إليه.

مرفقة بنجوم رياضيين في مقدمتهم بلومي

«الراديوز» تحسس بجدوى المشاركة في الاقتراع

«الشعب» تحسيسا للمشاركة في الرئاسيات، نظمت جمعية «الراديوز»، أمس، تجمعات شعبية بعين الدفلى، الشلف وتيسمسيلت حضرها مواطنون من نساء، شباب وأئمة، مؤكدة على أهمية الموعد الانتخابي يوم 12 ديسمبر، داعية إلى الذهاب بقوة لمراكز الاقتراع من أجل رئيس جديد للبلاد. جاء هذا في مراسلة خاصة لـ«الشعب» من عين المكان.

رئيس الجمعية قادة شافي رفقة رياضيين معروفين على غرار النجم بلومي لخضر، الحكم الدولي حنصال، بن زرقة، فوسي ذكروا خلال التجمعات الشعبية أن 12 ديسمبر الجاري محطة مفصلية في المرور الآمن لبناء جزائر جديدة، مناشدين جمعيات المجتمع المدني والرياضيين والأسماء الفنية والثقافية للعب دورهم الكامل في هذا الحدث الهام والمصيري للبلاد وهو أقل شئ يقدمونه للوطن الذي كان دائما سندا معنويا وحاضرا دائما في المواعيد.

كما نوه الحاضرون بالجيش الوطني الشعبي قيادة وأفرادا وعلى رأسهم الفريق قايد أحمد صالح نائب وزير الدفاع الوطني رئيس الأركان ومرافقته لمطالب الشعب الشرعية منذ بداية الحراك والتزامه بقيادة البلاد إلى بر الأمان محافظا على استقرار وأمن الوطن ومسايرا لمسار استكمال بناء الدولة الوطنية حلم الجميع وأملهم المنشود.

المجلس الدستوري يذكر بالأحكام المتعلقة بممارسة حق الطعن

ذكر المجلس الدستوري، في بيان له، أمس، المترشحين لرئاسيات 12 ديسمبر بالأحكام المتعلقة بممارسة حق الطعن في صحة عمليات التصويت.

وجاء في البيان أن «المجلس الدستوري يذكر المترشحين للانتخاب لرئاسة الجمهورية المقرر يوم 12 ديسمبر 2019، وحرصا منه على ضمان الظروف الملائمة لممارسة حق الطعن في صحة عمليات التصويت، طبقا للمادة 182 الفقرة الثالثة، من الدستور، والمادة 172 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات المعدل والمتمم، والمادتين 52 و35 من النظام المحدد لقواعد عمل المجلس الدستوري».

وتنص الأحكام على أنه «يحق لكل مترشح أوممثله المؤهل قانونا الطعن في حصة عمليات التصويت، عن طريق تقديم احتجاج يسجل في محضر فرز الأصوات الموجود على مستوى مكتب التصويت ويخطر المجلس الدستوري بالاحتجاج فورا، بطعن في شكل عريضة ترسل إلى المجلس الدستوري».

ويجب أن تتضمن عريضة الطعن «صفة الطاعن، لقبه واسمه وعنوانه ورقم بطاقة هويته ومكان وتاريخ إصدارها وتوقيعه ولقب واسم المترشح الذي يمثله، مع عرض الوقائع والوسائل المبررة للاحتجاج».

■ رقم الفاكس المجمع 023.25.38.74 (10 خطوط مجمعة)

■ موقع البريد الإلكتروني للمجلس الدستوري:
-info@conseil-constitutionnel.dz

كما يمكن الاتصال على أرقام الهاتف الآتية: 88 00 79 .021 / 41 00 79

رئاسيات
12 ديسمبر 2019

تسجيل تحسن في نسبة المشاركة

الجالية المقيمة بباريس تواصل التصويت في ظروف جيدة

تتواصل عملية تصويت أفراد الجالية الجزائرية المقيمة بباريس في إطار الانتخابات الرئاسية لـ 12 ديسمبر وذلك في «ظروف حسنة»، حسبما أكده ممثل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

في هذا الصدد، اغتنم أفراد من الجالية الوطنية المقيمة بباريس فرصة الإضراب العام بفرنسا ليتنقلوا خلال اليوم الرابع من بداية الاقتراع على مستوى الدوائر القنصلية التي تشكل المنطقة 1 (كريتاي وبوبينيي وبونتواز ونانتير وباريس) من أجل أداء واجبهم الانتخابي لاختيار رئيس للجمهورية من بين المرشحين الخمسة (تبون وبن فليس وبن قرينة وميهوبي وبلعيد).

وصرح منسق السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالمنطقة 1 بوعلام بورنان لـ«وأج» «أحصينا 319.328 ناخبا في المنطقة 1 من بينهم 83.999 بكريتاي التي تحتوي على 8 مكاتب اقتراع من بينها واحد خارجي 81.098 ببونيي (12 مكتب اقتراع)، 62.944 (14 مكتبا منها 12 خارجية) و51.258 بنانتير (12 مكتبا منها 5 خارجية) و40.127 بباريس (11 مكتب منها 6 خارجية)».

وفي رده على سؤال عن نسبة المشاركة فقد أكد بورنان أن النسبة المسجلة منذ يوم السبت كانت «لا بأس بها»، مشيرا إلى حدوث اضطرابات خارج المقرات القنصلية.

كما أوضح أن «ظروف العمل والاقتراع ممتازة إلا أننا سجلنا اضطرابات تسبب فيها متظاهرون معارضون للانتخابات الذين تجمعوا مقابل الممثليات القنصلية وهددوا أي شخص يريد أداء واجبه الانتخابي»، معتبرا هذا النوع من السلوك «لا يعكس شعار «سلمية سلمية».

في هذا الصدد، أعربت إحدى السيدات على مستوى القنصلية العامة بباريس بعد أداء واجبها الانتخابي عن «حبها العميق» للجزائر التي «تعيش حاليا أزمة سياسية وذلك ما دفعني للتنقل من أجل أداء واجبي رغم أن بعض المتظاهرين قد حاولوا ثنيي عن ذلك».

وكذلك الأمر بالنسبة لسيدة أخرى التي أعربت عن احترامها لأولئك الذي يعارضون الانتخاب، ومنتقدة «الذين يهددون الأشخاص الراغبين في الانتخاب».

وأضافت تقول «إنني أنتخب دائما، واليوم يجب علي ذلك أكثر من أي وقت مضى، فبلدنا في خطر ولا يحق لنا تفويت هذه الفرصة التاريخية التي أتيحت لنا من أجل انتخاب رئيس بكل ديمقراطية ومن أجل جمهورية جديدة».

أما مراد، شاب في الثلاثينيات فقد أكد «يقال إن الكهول فقط هم الذين ينتخبون وذلك غير صحيح فأنا شاب وقد جئت لقطع الطريق أمام أولئك الذين يريدون تهديم بلادنا فهي فرصة لا يمكن هدرها».

في حين أوضح ماليك (40 سنة) «إنني من الذين خرجوا في المراحل الأولى ضد النظام القديم، أما اليوم فإن ذلك كله قد مضى وقد حان الوقت لقلب الصفحة وأن يكون لنا رئيس للجمهورية جدير بهذا الاسم، إنني أنتخب من أجل جزائر جديدة».

من جانبها، لم تتوقف مليكة عن انتقاد سلوكات أولئك الذين يتظاهرون أمام القنصلية العامة والذين يقطعون الطريق أمام كل الذين يريدون أداء واجبهم الانتخابي، مؤكدة «إنني أنتخب رغما عنهم فذلك واجب من أجل بلدي كما أن على الشرطة أن تقوم بعملها ولا تسمح لهم بالاقتراب من الناخبين».

تزامنا مع فترة الصمت الانتخابي

استعدادات بشرية ولوجستية للموعد ببومرداس

تواصل المندوبية الولائية للسلطة الوطنية للانتخابات ومعها المندوبيات البلدية على مستوى ولاية بومرداس عملية التحضير المادي واللوجيستي للاستحقاق الرئاسي وتجهيز كافة المراكز والمكاتب الانتخابية المخصصة لعملية التصويت وهذا تزامنا مع عملية التكوين وتحضير العنصر البشري والمؤطرين المكلفين بإدارة وتسيير رئاسيات 12 ديسمبر.

بومرداس..ز/ كمال

قدرت المندوبية الولائية المكلفة بتسيير الموعد الانتخابي عدد المسجلين في القوائم الانتخابية بـ 526 ألف مسجل عبر كافة بلديات ولاية بومرداس موزعين على 266 مركز و1306 مكتب تصويت منها 593 مكتب مخصص للنساء و713 مركز للرجال يشرف على تأطيرها أزيد من 11 ألف مؤطر تحت إشراف المنسقين البلديين والأمناء العامين للبلديات.

واستعدادا لهذا الموعد الانتخابي المنتظر غدا الخميس، وضعت المندوبية الولائية للانتخابات كافة الترتيبات والتحضيرات المادية والبشرية للإشراف على عملية التصويت من خلال تجهيز المراكز ومكاتب الاقتراع بالوسائل الضرورية وتوزيع التسخيرات على المؤطرين الإداريين المكلفين بتسيير وإدارة الموعد والتكفل بعملية فرز الأصوات وإعداد المحاضر ورفع التقارير النهائية المتعلقة بالنتائج، مقابل هذا سجلت ولاية بومرداس التزاما كبيرا من قبل المترشحين الخمسة وممثليهم المحليين بفترة الصمت الانتخابي التي تسبق موعد الحسم.

في ظل تواصل المسيرات بالعاصمة

حالة من الترقب تطبع الشارع الجزائري حول نتائج الانتخابات

حالة من الترقب والانتظار، حول الأجواء التي ستطبع الانتخابات الرئاسية المقررة في 12 ديسمبر وهذا في ظل الأوضاع الحساسة التي تمر بها البلاد والحراك المتواصل في الشارع اللذي لا يزال يسجل مسيرات كل يوم ثلاثاء وجمعة بعاصمة البلاد، فبين المؤيد والرافض لإجرائها يبقى المواطن الجزائري في انتظار ما سيفرزه صندوق الاقتراع من شخصية لقيادة البلاد لمرحلة انتقالية جديدة من أجل جزائر أفضل.

آسيا مني

يوم واحد يفصلنا عن تاريخ إجراء الانتخابات الرئاسية. تساؤلات عديدة يطرحها المتتبعون للمشهد السياسي في البلاد عن الشخصية الأكثر حضا للفوز بكرسي المرادية ولتسيير المرحلة الانتقالية، في حين يتساءل آخرون عن الأوضاع التي ستطبع هذا اليوم التاريخي الفاصل في ظل تواصل المسيرات هو ما لمسته «الشعب»، بالجزائر الوسطى، التي عاشت بالأمس مسيرة للطلبة اللذين خرجوا للتعبير عن رفضهم لتنظيم انتخابات في الوقت الحالي. «الشعب» وفي حديثها مع عدد من المواطنين رصدت آراء عدد من المواطنين الذين أبدوا آمالهم في جزار أفضل، داعين الله عز وجل أن يحفظ البلاد من كل الدسائس التي تحاك ضد أمن هذا الوطن واستقراره.

المواطن محمد البالغ من العمر 45 سنة قال إن ما تمر به الجزائر اليوم مرحلة انتقالية ستقود الوطن لا محالة إلى ما هو أفضل خاصة بعد إنهاء عهد الفراعنة الذين طغوا في الحكم فسادا.

وفي رأيهم حول الأحكام الصادرة من قبل القاضي في حق الوزيرين الأولين أحمد أويحيى وعبد المالك سلال وشخصيات وطنية تقلدت مناصب عليا في البلاد، قال المواطن جعفر إن ما يحدث في الجزائر اليوم من محاكمات تاريخية في حق شخصيات كانت في يوم من الأيام مسؤولة على تسيير أمور هذه البلاد والعباد ستكون بمثابة عبرة لمن سيتولى قيادة البلاد في المرحلة المقبلة، مستطردا أنها بمثابة درس لكل من ستخول له نفسه مستقبلا في تبديد المال العام. كمان أنها ستكون درسا للجميع بأن الشعب الجزائري هو السيد وصاحب السلطة ومن يعتقد غير ذلك فهو مخطئ.

ويبقى الشارع الجزائري يعيش حالة من الانتظار حول نتائج الانتخابات والشخصية التي سيفرزها صندوق الاقتراع تطبعها بعض المسيرات الرافضة على غرار مسيرة الأمس التي جاب خلالها المتظاهرون عددا من شوارع العاصمة وعبروا عن رفضهم للانتخابات بكل سلمية إلا أن آمالهم تبقى كبيرة في تجسيد ما هوأفضل للبلاد.

الأمين الولائي للمنتدى الجزائري لحقوق الانسان بغرداية:

الجزائر ستخرج من الاستحقاق أكثر قوة وتماسكا

الشعب- جدد المنتدى الجزائري لحقوق الإنسان، بغرداية، دعوته إلى المشاركة القوية في الانتخابات الرئاسية التي تعد محطة مفصلية في مسيرة البناء والتقويم.

قال رفيق شنين الأمين الولائي في بيان تسلمت «الشعب» نسخة منه، إن التوجه إلى الانتخابات يعني المساهمة في جعل هذا الموعد عرسا ديمقراطيا وحدثا وطنيا مهما التفويت الفرصة على المتربصين بالوطن لاختيار رئيسهم من أجل تكريس الدستور الذي يعتبر القانون الأعلى يحمي الحقوق الأساسية للأفراد والجماعات ويضع الضمانات لها تجاه السلطة.

وقال شنيني في بيان المنتدى الذي تأسس عام 2014 ويترأسه بن عيدة عبد اللطيف عضو المجلس الوطني لحقوق الإنسان إن الانتخابات هي الحل الدستوري المؤمن للاستقرار وتجنب الفوضى، مشيدا بدور الجيش الشعبي الوطني في حماية الوطن من كل المخاطر الخارجية والداخلية ومرافقة الشعب وحمايته في الحراك ضاربا أروع الصور للتمسك بالوحدة الوطنية.

وأكد المتحدث رفضه القاطع لتدخل البرلمان الأوربي في الشأن الوطني تحت ذرائع مشبوهة، قائلا إن الجزائر ضربت أروع الأمثال في التعامل مع قضايا حقوق الإنسان على الصعيد الداخلي باحترام وبكل موضوعية وصدر رحب رأي المجموعة الوطنية في التعبير عن رأيها وخارجيا بمساندة القضايا العادلة مثل فلسطين المحتلة والصحراء الغربية وغيرها.

هيئة ناخبة تجاوزت 700 ألف

اللجنة الوطنية جاهزة بالبليدة

أعلنت اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات في مندوبيتها الولائية بالبليدة، عن جاهزيتها لتأطير الانتخابات الرئاسية يوم غد الخميس، وباشرت منذ نهار أمس في تجهيز المراكز والمكاتب الانتخابية، بالعتاد الانتخابي.

البليدة: لينة ياسمين

كشف الأستاذ شرف الدين ربيعي ممثل عن المندوبية الولائية للتسيقية الوطنية المستقبلة لمراقبة الانتخابات، عن جاهزية العملية الانتخابية، تحسبا للانتخابات الرئاسية، وأنهم باشروا في عمل منسق ومنظم، تجهيز المراكز والمكاتب، وتنظيم العمل مع مختلف الهيئات والقطاعات، مثل الأمن وقطاع العدالة، للإشراف على العملية الانتخابية، وهي تجري حسبه في تناغم وانسجام وسلاسة وهدوء تام، مضيفا بأنهم قاموا أيضا بتوزيع الشارات على المعنيين، وأن التأطير في عمومه اكتمل، وأن كل الأمور جرت وتجري في جاهزية محكمة.

وعن المراكز ومكاتب الاقتراع، جاءت الأرقام توضح، بأن الهيئة الناخبة والتي تجاوز عددها في ولاية البليدة 700 ألف ناخب، ستوزع على 272 مركز و1845 مكتب انتخابي، ويشرف على تأطير العملية الانتخابية أكثر من 15 ألف مؤطر، أما عن بطاقات الناخب فتم توزيعها في غالبيتها، وما تبقى فيمكن للناخبين أن يستلموا بطاقاتهم بمراكز ومكاتب الانتخاب بشكل عادي.

وعلى العموم أظهرت التحضيرات والترتيبات بشأن الانتخابات الرئاسية، أن كل الأمور جرت بشكل عادي وفي ظروف هادئة، خاصة بعد تنصيب اللجان البلدية الممثلة للجنة المستقلة للانتخابات، والتي مثلها إطارات جامعيون وحقوقيون، وأساتذة في التعليم والتربية ونخبة من المجتمع.

إشهار

الأستاذة / مراكشي نعمة
محضرة قضائية اختصاص محكمة رأس الوادي
مجلس قضاء: برج بوعريريج، محكمة :رأس الوادي
القسم : شؤون الأسرة ، تاريخ الحكم : 19/11/24
رقم الجدول : 19/02080 ،رقم الفهرس : 19/02500:
×حكم بالحجر×
- حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا ، ابتدائيا حضوريا :
- في الشكل قبول الدعوى .
- في الموضوع : اعتماد تقرير الخبرة المنجز من طرف الخبير دقيش اسماعيل المودع لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 15-10-2019 تحت رقم 534-19 و بالنتيجة الحكم بالحجر على المدعي عليها بن تومي فادية ابنة العربي وكريفة بهية المولودة بتاريخ 15-09-1995 ببرج بوعريريج و تعيين المدعي بن تومي العربي مقدما لها للقيام بجميع شؤونها المدنية و الإدارية و المالية مع أمر ضابط الحالة المدنية لبلدية برج بوعريريج بالتأشير بالحجر على هامش شهادة ميلاد المحجور عليها ، و نشر منطوق هذا الحكم بيومية وطنية
مكتوبة باللغة العربية بسعي من المدعي .....)
الرئيس (ة)
أمين الضبط
جادت للإشهار 0794406132
الشعب 2019/12/11

الأستاذ حسناوي عبد الحق محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء سطيف
المكان مكتبه بشارع شيفون محمد بوقاعة - الهاتف: 96 03 40 03 036
تبليغ السند التنفيذي و التكليف بالوفاء عن طريق النشر
المادة 412 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية
بناء على طلب الأستاذ(ة): بن شايب حسين محامي معتمد لدى المحكمة العليا و مجلس الدولة المكان مكتبه بشارع العقيد عميروش بوقاعة سطيف القائم في حق السيد(ة): قرزان عبد الوهاب بن محمد الطاهر، الساكن(ة): ببلدية ماوكلان مركز . - نحن الأستاذ حسناوي عبد الحق محضر قضائي لدى دائرة اختصاص مجلس قضاء سطيف، المكان مكتبنا بشارع شيفون محمد بوقاعة، سطيف و الموقع أدناه. - بناءا على السند التنفيذي المتمثل في الحكم الصادر عن محكمة بوقاعة "القسم العقاري" بتاريخ 2018/06/26 تحت رقم 18/00284 للجدول و رقم 8/00840 للفهرس المشهر بالمصيغة التنفيذية المؤرخة في 2019/03/24 تحت رقم 19/213. - بناء على القرار الصادر عن مجلس قضاء سطيف "الغرفة العقارية" بتاريخ 2019/02/21 تحت رقم 18/04184 للقضية و رقم 19/00716 للفهرس. - بناء على محاضر تبليغ السند التنفيذي و التكليف بالوفاء و تبليغ التكليف بالوفاء المحررة بتاريخ 2019/05/05 المرسلة عن طريق البريد تحت رقم 00666663819. - بناء على محاضر تبليغ السند التنفيذي و التكليف بالوفاء و تبليغ التكليف بالوفاء عن طريق التعليق بلوحة الإعلانات لبلدية ماوكلان المحررة بتاريخ 2019/05/08. - بناء على محاضر تبليغ السند التنفيذي و التكليف بالوفاء و تبليغ التكليف بالوفاء عن طريق التعليق بلوحة الإعلانات لمحكمة بوقاعة المحررة بتاريخ 2019/05/08. - بناء على إذن بنشر عقد التبليغ الرسمي في جريدة يومية وطنية صادر عن السيد(ة) رئيس محكمة بوقاعة بتاريخ 2019/04/12 تحت رقم 19/00354. - فلفلنا السيد(ة): ذيابي مسعود بن عمر الساكن(ة): ببلدية ماوكلان مركز بتنفيذ محتوى السند التنفيذي المذكور أعلاه و المتضمن تسديد المبالغ التالية: مبلغ 3.136.000.00 دج مقابل تمليكه للقطعة الأرضية و مبلغ 4.500.00 دج رسم قضائي للدعاوي الثلاث و مبلغ 141.690.00 دج قيمة مصاريف اجراءات التنفيذ بما فيها الأتعاب التناسبية، اضافة إلى مصاريف التنفيذ الجبري عند الاقتضاء، مصرحين له بأنه في حالة عدم الإمتثال لهذا الطلب سيجبر على ذلك بكافة الطرق المعمول بها قانونا. Star Pub 0553 06 14 16
الشعب 2019/12/11

حكم
ولهذه الأسباب
حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا حضوريا و في أول درجة:
- في الشكل: قبول الدعوى.
- في الموضوع: الحجر على المدعى عليها شاوي خديجة المولودة بتاريخ مفترض عام 1928 بسيدي امبارك لأبيهل بوزيد و أمها حسناوي حدة، و تعيين ابنها المدعي قبايلي عبد القادر بن محمد مقدما عليها من أجل رعايتها و إدارة شؤونها المالية و الإدارية، مع الأمر بنشر منطوق هذا الحكم بسعي من المدعي بجريدة يومية وطنية، و تحميله المصاريف القضائية بما فيها مبلغ الرسم المقدرة بمبلغ أربعمائة و خمسون دينار جزائري (450 دج).
- بذا صدر الحكم جهارا و صرح به في الجلسة العلنية المنعقدة أعلاه، و لصحته أمضاه كل من الرئيس و أمين الضبط.
الشعب 2019/12/11

في قضية تركيب السيارات وحملة الرّئيس السّابق

إدانة أويحيى بـ15 سنة وسلال بـ12 سنة سجنا نافذا

■ عقوبة 20 سنة سجنا مع أمر بالقبض الدولي بحق بوشوارب
■ 7 سنوات سجنا نافذا لعلي حداد والبراءة لعبد الغني زعلان

أصدر، أمس، قاضي محكمة الجنح الابتدائية بسيدي امحمد، أحكاما بالبراءة والإدانة بالسجن النافذ أقصاها 20 سنة، في حق مسؤولين سابقين في الدولة ورجال أعمال متورطين في قضيتي مصانع تركيب السيارات والتمويل الخفي للحملة الانتخابية للرئيس السابق.

محكمة سيدي امحمد: حمزة محصول

بعد يوم كامل من المداولة، وأمام دفاع وأسر المتهمين، وممثلي الصحافة الوطنية، أدان قاضي المحاكمة «التاريخية»، صباح أمس، وزير الصناعة الأسبق عبد السلام بوشوارب، بـ 20 سنة سجنا نافذة وغرامة مالية قدرها 2 مليون دج، مع تأييد أمر إصدار مذكّرة توقيف دولية بحقّه علما أنّ المتهم لا يزال في حالة فرار من العدالة.

الإدانة جاءت، عن جنح منح امتيازات غير مبّررة للغير في مجال الصفقات العمومية، وإساءة استغلال الوظيفة والتبديد العمدي للأموال العمومية والتصريح الكاذب، تلقّي رشاوي، ومنح اعتمادات مصانع تركيب السيارات بدءاً من سنة 2015، بالمحاباة والتمييز بين المترشّحين لهذه الصفقات.

ثاني أغلظ عقوبة، نطق بها القاضي، كانت بحق الوزير الأول السابق أحمد أويحيى، حيث أدين بـ 15 سنة سجنا نافذة، وغرامة مالية قدرها 2 مليون دج، مع مصادرة ممتلكاته المحجوزة وإرجاع ما تحصّل عليه من منفعة سواء كانت متواجدة لدى أصوله أو فروعه أو أصهاره مع حرمانه من ممارسة حقوقه المدنية.

إدانة أويحيى جاءت نتيجة ارتكابه نفس الأفعال المنسوبة لبوشوارب، في ملف مصانع تركيب السيارات.

وبذات الجنح، إضافة إلى جنحة المشاركة في التمويل الخفي للحملة الانتخابية للرئيس السابق، سلّطت محكمة سيدي امحمد عقوبة السجن النافذ لمدة 12 سنة بحق الوزير الأول الأسبق عبد المالك سلال، مع غرامة مالية قدرها 1 مليون دج، وإرجاع ما تحصّل عليه من منفعة حتى لو انتقلت إلى أصوله أو فروعه أو أصهاره.

وأدين وزيرا الصناعة السّابقان محجوب بدة ويوسف يوسفي، بعقوبة 10 سنوات سجنا نافذة، وغرامة مالية قدرها 500 ألف دج، عن جنح منح امتيازات غير مبررة أثناء عقد صفقات عمومية، وإساءة استغلال الوظيفة والتبديد العمدي للأموال العمومية.

وتوبع المتورّطان بتهم منح المقررات التقنية للمتعاملين أحمد معزوز وحسان عرباوي، كلّفت الخزينة العمومية أموالا طائلة فاقت 4 آلاف مليار سنتيم.

وكان وكيل الجمهورية قد أعلن الأحد، أنّ الأفعال المنسوبة لأحمد أويحيى وحده سبّبت للخزينة خسارة بـ 7700 مليار سنتيم، فيما تسبب بوشوارب في خسارة قدرها 1500 مليار سنتيم.

وأدينت الوالية السابقة لولاية بومرداس، يمينة زرهوني بعقوبة 5 سنوات سجنا نافذة وغرامة مالية قدرها 500 ألف دج، بجنحة منح امتيازات غير مبررة وسوء استغلال الوظيفة.

استعادة الأموال المحجوزة

وواصل قاضي الجلسة، قراءة الأحكام القضائية ضد المتورّطين وسط هدوء تام داخل القاعة، معلنا تسليط عقوبة 7 سنوات نافذة بحق رجل الأعمال أحمد معزوز مع غرامة مالية قدرها 1 مليون دج مع مصادرة الأموال المحجوزة.

وأدين صاحب مصنع «كيا» لتركيب السيارات، عرباوي حسان بعقوبة 6 سنوات سجنا نافذة، مع غرامة مالية قدرها 1 مليون دج، ومصادرة جميع الأموال المحجوزة.

إدانة المتعاملين، جاءت لارتكابهما أفعالا تتعلق بتبييض الأموال وتحريض موظفين عموميين من أجل الحصول على مزايا غير مستحقة.

وسلّط القاضي عقوبة السّجن النّافذ بـ 3 سنوات، بحق رجل الأعمال محمد بعيري (بايري)، مع غرامة مالية قدرها 200 ألف دج، فيما تمّ تبرئته من تهمة تبييض الأموال.

وعوقب فارس سلال، نجل الوزير الأول، بـ 3 سنوات سجنا نافذة، عن جنحة تحريض موظّفين عموميين للاستفادة من امتيازات غير مستحقة.

وأدين تيرة أمين وأقادير عمر وعلوان وعبد الكريم مصطفى من لجنة التقييم التقني بوزارة الصناعة بـ 5 سنوات سجنا نافذة وسنتين ساجنا نافذة، بجنح إساءة استغلال الوظيفة ومنح امتيازات غير مستحقة، وإبرام عقود مخالفة للقوانين.

وألزم القاضي، الشّركات التابعة للمتعاملين عرباوي حسان، وأحمد معزوز بتسديد غرامة مالية قدرها 1 مليون دج، بجنح تحريض أعوان الدولة للاستفادة من امتيازات غير مستحقة، وتبييض الأموال وتحويل الممتلكات التي مصدرها أموال الفساد بغرض التمويه.

المتورّطون في تمويل الحملة

وبشأن جنح تبييض الأموال والمشاركة في تمويل الحملة الانتخابية للعهدة الخامسة للرئيس السابق، التي أسقطها الشارع، أدان القاضي رجل الأعمال والرئيس السابق لمنتدى رؤساء المؤسسات علي حداد بعقوبة 7 سنوات سجنا نافذا، مع غرامة مالية قدرها 500 ألف دج.

وسلّطت عقوبة بالسجن لسنتين نافذتين، منها سنة موقوفة التنفيذ بحق كل من حاج مالك سعيد، أوران أحمد وشايد حمود، مع غرامة مالية قدرها 200 ألف دج.

ونال الوزير السابق للنقل والأشغال العمومية عبد الغاني زعلان، البراءة في هذا الملف.

وشملت أحكام البراءة أيضا، مقراوي حسيبة، بوجميعة كريم، بن نمرود عبد القادر والإخوة سماي، عن ملف تركيب السيارات.

تعويض الأطراف المدنية بـ20 مليار دج

وبشأن الأطراف المدنية، أعلن قاضي المحكمة رفض قبول طلب التعويض لوزارة الصناعة لعدم التأسيس، فيما ألزم، المدانين أحمد أويحيى، عبد السلام بوشوارب، يوسف يوسفي ومحجوب بدة، بتعويض (تضامني) قدره 20 مليار دج للخزينة العمومية.

كما ألزم نفس الأشخاص المدانين، بتعويض مؤسسة مالك علامة «كيا» سابقا المتعامل عشايبو عبد الرحمان بـ 2 مليار دج و200 مليون عن شركة اليسكوم، بسبب الأضرار المادية والمعنوية التي تكبّدها جرّاء إقصائها دون وجه حق من إبرام صفقات مشاريع تركيب السيارات.

وسيكون عليهم أيضا، تعويض مجمع «سيفيتال»، بمبلغ قدره 100 مليون دج، بسبب الأضرار المادية والمعنوية الناجمة عن التمييز والإقصاء الذي تعرض له بشأن مصنع شركة «هيونداي» الكورية الجنوبية.

وأصدر القاضي، أمرا بالقبض الدولي ضد كل من شعبان عيسى، حفيان مراد، أوسميدة حسام وكمال أحمد، وسلّط عليهم عقوبة 7 سنوات سجنا نافذة وغرامة مالية قدرها 1 مليون دج.

شموع الدّولة الوطنية

نور الدين لعراجي

عندما تمّ طرد فرنسا الاستيطانية من الجزائر شر طردة، قال أحفادها بعد الاستقلال، أنّ ديغول هو من منح الجزائريين ذلك الانتصار معيدا إلينا السيادة، فظلّوا متشبّثين بتلك الفكرة الخبيثة التي هي أخطر من الاستعمار في حد ذاته، وعندما بدأ ذلك الجيل في الاندثار، لقّن أولاده تلك المؤامرة، فجاء جيل آخر ظلّ متسمّكا بها، لا يردّدها في العلن، ولكنه يحتفظ بها في عقيدته، كما يحتفظ يهود الجزائر بديانتهم، فهم مسلمون بالتقليد في العبادات يذهبون الى المساجد، يتصدّقون، لكنهم حين يختلون بأنفسهم بين جدران البيوت، ينخرطون في تعاويذهم وقداسهم، وذلك شأن يخصّهم في السر وليس في العلن ضمن سياق «لكم دينكم ولي ديني».

أبناء ديغول الذين قال بشأنهم منقذ جمهورية الاستيطان، إنّه لا خوف على الجزائر، بعد مغادرتها، ففيها أناس أكثر فرنسية من الفرنسيين أنفسهم، وسيدافعون عن فرنسا الأم أكثر مما دافع عنه عسكر الاحتلال، لذلك أمضت حكومته على مضض الاتفاقيات التاريخية، ومنذ ذلك الاتفاق ونحن نتجرّع سموم المخلّفات القاتلة.

مع فجر الاستقلال تمكّنت الادارة الموروثة عن الاستعمار التحكم في زمام الأمور، لأنها تمدرست على ايدي المعمرين، ومن ذلك التاريخ، أصبحت المهام تسير وفق استراتيجية مدروسة سلفا معروفة النتائج، حفاظا على الارث الاستعماري، وهذه أهم خطوة راهنت عليها الجمهورية الخامسة تجاه مستعمراتها في المغرب العربي، من خلال توريثها للطابور الخامس كل أدبيات التعامل وآليات المهن الشاقة المنتظرة.

بدأ سيناريو التدجين الثقافي لينتقل الى المنظومة المدرسية، ثم غزا عقول الشباب فصنع جماهير الملاعب، ليتحول الى المسجد فقضى على الصحوة الاسلامية فتفرّق الجموع فرقا وشيعا، بعدما كانت بيوت الله ملاذ الأرواح البريئة، تحولت الى حلبة للقذف والتسييس، فجاءت الاحزاب، لترهن الفكر وتهجّن الوعي الانساني، ليكون تابعا لا متبوعا، بالرغم من ان الصفة في النحو تتبع الموصوف في كل حالات الاعراب، وهناك غرقت معالم الدولة الوطنية ذات المرجعية النوفمبرية.

شموع الدولة الوطنية، ظلّت تحترق لوحدها في صمت طويل، وهي ترى بأمّ عينيها مآل تلك التضحيات الجسام، تقاوم بقدرتها المعهودة، فهي تعي أن النصر حليفها، ومصير الالغام المزروعة، التفكيك بتؤدة، وإن تحتم الامر تفجيرها، حتى يسمع صداها من يعتقد أنه ناج من هول ما هو قادم، فالعيون التي تحرس الوطن أقسمت، بأن لا تسيل قطرة دم واحدة، وسيأتي الخلاص قريبا، وقافلة الدولة الوطنية سترسو على مرفأ آمن تاريخا ونضالا وقدوة.

في ظل تواصل المسيرات بالعاصمة

حالة من التّرقّب تطبع الشّارع الجزائري حول نتائج الانتخابات

حالة من الترقب والانتظار، حول الاجواء التي ستطبع الانتخابات الرئاسية المقرّرة غدا، وهذا في ظل الأوضاع الحساسة التي تمر بها البلاد والحراك المتواصل في الشارع، الذي لا يزال يسجل مسيرات كل يومي ثلاثاء وجمعة بعاصمة البلاد، فبين المؤيد والرافض لإجرائها يبقى المواطن الجزائري في انتظار ما سيفرزه صندوق الاقتراع من شخصية لقيادة البلاد لمرحلة جديدة من أجل جزائر أفضل.

آسيا مني

يوم واحد يفصلنا عن تاريخ إجراء الانتخابات الرئاسية، تساؤلات عديدة يطرحها المتتبعون للمشهد السياسي في البلاد عن الشخصية الاكثر حظا للفوز بكرسي المرادية، في حين يتساءل آخرون عن الأوضاع التي ستطبع هذا اليوم التاريخي الفاصل في ظل تواصل المسيرات. هذا ما لمسته «الشعب» بالجزائر الوسطى، التي عاشت بالأمس مسيرة للطلبة الذين خرجوا للتعبير عن رفضهم لتنظيم انتخابات في الوقت الحالي.

«الشعب» رصدت آراء عدد من المواطنين الذين أبدوا آمالهم في جزائر أفضل، آملين أن تحفظ البلاد من كل الدسائس التي تحاك ضد أمنها واستقرارها.

المواطن «محمد»، البالغ من العمر 45 سنة، قال إنّ ما تمر به الجزائر اليوم مرحلة انتقالية ستقود الوطن لا محالة إلى ما هو أفضل، خاصة بعد إنهاء عهد «الفراعنة» الذين طغوا في الحكم فسادا.

وفي رأيهم حول الأحكام الصادرة من قبل القاضي ضد أحمد أويحيى وعبد المالك سلال ومسؤولين تقلّدوا مناصب عليا في البلاد، قال المواطن «جعفر» إنّ ما يحدث في الجزائر اليوم من محكمة تاريخية في حق شخصيات كانت في يوم من الأيام مسؤولة على تسيير أمور البلاد والعباد، ستكون بمثابة عبرة لمن سيتولى قيادة البلاد في المرحلة المقبلة، مستطردا أنها بمثابة درس لكل من ستخوّل له نفسه مستقبلا تبديد المال العام. كما أنّها ستكون درسا للجميع بأنّ الشعب الجزائري هو السيد وصاحب السلطة، ومن يعتقد غير ذلك فهو مخطئ.

ويبقى الشارع الجزائري يعيش حالة من الانتظار حول نتائج الانتخابات، والشخصية التي سيفرزها صندوق الاقتراع تطبعها بعض المسيرات الرافضة على غرار مسيرة الأمس التي جاب خلالها المتظاهرون عددا من شوارع العاصمة، وإن عبّروا عن رفضهم للانتخابات بكل سلمية إلا أن آمالهم تبقى كبيرة في تجسيد ما هوأفضل للبلاد.

لوراري أستاذ القانون في تصريح لـ «الشعب»:

الأحكام الصّادرة بحق المتّهمين في قضايا الفساد «كانت متوقّعة»

اعتبر رشيد لوراري، أستاذ القانون بجامعة الجزائر 1، أنّ الأحكام القضائية الصادرة في حق مسئولين كبار في الدولة كانوا متورطين في قضايا الفساد «كانت متوقّعة»، حسب ما صرّح به لـ «الشعب».

حياة كبياش

أبرز لوراري في تصريحه أنّ الحكم بأقصى العقوبة بالنسبة للأشخاص الفارين كالوزير الأسبق للصناعة بوشوارب الذي تمت محاكمته غيابيا جاء طبق للتوقعات، كما أنّ تشديد أقصى العقوبة على الوزير الأول السابق أحمد أويحيى والوزير الأول الأسبق عبد المالك سلال جاء طبقا لنص المادة 48 من القانون 06-01 المتعلق بمكافحة الفساد والوقاية منه.

أوضح المتحدّث أنّ هذه المادة تنص على تشديد العقوبة لمجموعة من الأشخاص الذين يتمتّعون بحق الامتياز بالتقاضي باعتبارهم مسؤولين سامين في الدولة، أما بقية الأحكام، وخاصة تلك المتعلقة بمجموعة من الموظفين في مختلف الهيئات وبقية الأشخاص المتورطين، والتي تم تخفيف العقوبة بالنسبة إليهم مقارنة بما التمسته النيابة في حقهم.

هذا الحكم الذي نطق به قاضي محكمة سيدي محمد، يعود حسب لوراري إلى السلطة التقديرية للقاضي، انطلاقا ممّا يحتوي عليه الملف من وقائع وقرائن أدلة إثبات، فالقاضي لا محالة قد أخذ بعين الاعتبار جميع الوقائع والملابسات التي أحاطت بهذا الملف، وخاصة بعض المعطيات العامة المتعلقة بما تعرفه البلاد من أزمة سياسية منذ انطلاق حراك 22 فيفري الماضي.

ويبقى أمام هؤلاء المتهمين حق استئناف هذه الأحكام في الآجال المحددة في قانون الإجراءات الجزائية، والتي يجب أن لا تتعدى 10 أيام ابتداء من تاريخ النطق بهذه الأحكام.

ويعتقد لوراري أنّ هؤلاء المتهمين سيقومون بممارسة حقهم في الاستئناف أمام الهيئة القضائية المختصة ونعني بها مجلس القضاء كدرجة ثانية من درجات التقاضي.

فيما يتعلق باستدعاء شقيق الرئيس السابق بوتفليقة إلى المحكمة كشاهد، فقد تمّ ذلك كما أبرز لوراري بعد ذكر اسمه من طرف أحد المتهمين المتابعين في القضية، وعلى هذا الأساس، تمّ استدعاؤه كشاهد من طرف رئيس المحكمة، وقد تمّ إحضاره بهذه الصفة إلى المحكمة، غير أنه رفض الإجابة على الأسئلة الموجهة إليه من طرف هيئة المحكمة، أيضا النيابة ومارس سياسة الصمت كما فعل أمام المحكمة العسكرية.

وفي هذا المجال، قال لوراري أنّ بإمكان الهيئات القضائية المعنية متابعة سعيد بوتفليقة إذا رأت ذلك ضروريا بغرض إلزامه على تقديم شهاداته، «لكن يبدو أنّ هذه الهيئات قد رأت غير ذلك»، فتمّ إرجاعه إلى مؤسسة إعادة التربية العسكرية بالبليدة.

بتهم استعمال المزوّر، الاحتيال وإساءة استغلال الوظيفة

3 سنوات سجنا نافذا في حق المدير السّابق للوكالة العقارية لبئر الجير

أدانت محكمة الجنح لحي «جمال الدين» بوهران، أمس، المدير السابق للوكالة العقارية لبلدية بئر الجير (ب ـ ب) بثلاث سنوات سجنا نافذا. وكان وكيل الجمهورية قد التمس في 26 نوفمبر الماضي السجن لمدة 7 سنوات وغرامة مالية قدرها 500.000 دج ضد المتهم المتابع في قضية تزوير واستعمال المزور وكذا الاحتيال وإساءة استغلال الوظيفة. وتم النظر في هذه القضية بعد المعارضة التي قدّمها المتهم بعد صدور الحكم ضده الأول بالسجن النافذ لمدة 5 سنوات من قبل نفس المحكمة في يناير 2017.

واستنادا إلى الوقائع المقدّمة خلال المحاكمة، فإن القضية تعود إلى 2010 عندما تمّ إخطار مالك قطعة أرضية تقع ببئر الجير، والذي شيّد عليها مصنعا بإشعار بالإخلاء. وفي نفس اليوم توجّهت مصالح بلدية بئر الجير مرفوقة بعناصر الدرك الوطني إلى الموقع لتنفيذ قرار الإخلاء.

وقدّم صاحب المصنع لمسؤولي المجلس الشعبي البلدي وقوات الأمن كافة المستندات التي تثبت شراء القطعة الأرضية المتربعة على مساحة 2.000 متر مربع في سنة 2004. وإثر ذلك فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا، وتمّ إيداع شكوى لاسترجاع هذه القطعة الأرضية، والتي تبين أنها تابعة لبلدية بئر الجير. وفي عام 2012 وبعد سلسلة من التحقيقات الأولية تمّ اكتشاف العديد من الأمور المريبة في الملف المرتبط بهذا العقار.

وتظهر الوثائق المقدمة من طرف صاحب المصنع مداولة مزورة للمجلس الشعبي البلدي لبئر الجير، والتي تعود إلى جويلية 1997 وتخص هذه القطعة الأرضية والممضاة من قبل المتهم، الذي تم توقيفه والحكم عليه بخمس سنوات سجنا نافذا من طرف محكمة الجنح لحي «جمال الدين».

الذّكرى 57 لتأسيس أم الجرائد

واكبت جريدة «الشعب» مسار الانتخابات الرئاسية وفقا لميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية الموقع بإشراف السلطة الوطنية المستقلة.

سعيد بن عياد

الانشغال المحوري يتمثل في وضع قرّاء العنوان الأصيل في صورة الأحداث، من خلال متابعة جوارية ومسؤولة للتطورات في كل المجالات، وتبليغ الرأي العام بخلفيات الأخبار المتداولة والمتسارعة وأبعاد الأحداث التي تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكافة مناحي الحياة العامة الثقافية والرياضية.

من موقعها كشريك في الساحة الإعلامية الوطنية، وفاعل في المشهد حرصت على الوفاء لدورها كمنبر إعلامي وطني حامل لقيم الخدمة العمومية بمفهومها الصحيح من أجل تنوير الرأي العام والانفتاح على المحيط بكل أطرافه.

حافظت الجريدة على التزامها بالوقوف على نفس المسافة من المترشحين الخمسة، والمتابعة الدقيقة لنشاط السلطة لوضع القرّاء في وصرة الحقائق ومرافقة المواطنين في رصد المؤشرات لتشكل الصورة الدقيقة حول الحدث وصانعيه.

وفقا لقواعد الحياد والنزاهة الإعلامية، تمّ تخصيص صحفي لكل مترشّح يتابع نشاطه طيلة الحملة وإلى غاية يوم الاقتراع، مع رصد كل ما يتعلق بالحملة من تصريحات ومواقف، ونفس الأمر لنشاط السلطة التي تمّ نقل كافة ما تقوم به وما يصرّح به مسؤولوها.

حتى بعض المترشّحين الذين امتنعوا عن مرافقة مندوب الجريدة في بعض المحطّات، تمّ التكفل بهم إعلاميا من خلال المتابعة والرصد حتى لا يغيب هذا المترشّح أو ذاك عن المشهد الإعلامي اليومي للجريدة، وضمان حق القارئ في المعلومة

كما أنّ توزيع نشاط المترشّحين على الصفحة الخاصة بهم تميّز بالعدل من حيث المساحة والموقع، ما يعكس درجة عالية من الموضوعية وتجسيدا عمليا لأخلاقيات الممارسة الإعلامية الانتخابية.

العمل لم يكن سهلا لما فيه من تنقّلات ومتابعة وتدقيق على كافة مراحل إعداد الخبر وتمحيصه وتقديمه للقرّاء وفقا لمعايير الإعلام الحديث بجوانبه المتعلقة بالدقة والموثوقية والشمولية بعيدا عن السّقوط في متاهات الإثارة، التي تعكّر صفو المناخ وتشوّه الرؤية في الأفق في ظل تزاحم الأخبار وعولمتها.

ليس غريبا على جريدة «الشعب» القيام بهذا الدور الوطني في ظل منافسة شديدة تفرض المطابقة مع قواعد المهنية، وبذل الجهود أكثر للبقاء في الريادة التي تبقى الهدف المنشود باستمرار منذ أن تأسّس العنوان قبل 57 سنة ليكون منبرا وفيّا للمواطن مرافقا للدولة في إنجاز برامج التنمية وإرساء أسس التحولات العميقة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، على امتداد المراحل.

لقد خاض عنوان «الشعب» منذ ميلاده في 11 ديسمبر 1962، ومثلما يدله الاسم بالبنط العريض معارك كبيرة على درب اطلاع الرأي العام بالأخبار، وتتويره بالتحديات من جهة والوقوف لسان حال الجزائر في مواجهة كافة المشاريع الهدامة التي تستهدف البلاد منذ أن اختارت التموقع بلدا صاحب سيادة كاملة لا تقبل النقاش أو الانتقاص أوالمساومة في كل الظروف على ما فيها من صعوبات وأحيانا مخاطر مصيرية، خاصة في فترات ومواعيد حاسمة منها التي تمر بها البلاد حاليا.

حرصت الجريدة على الوقوف بثبات وعن قناعة في خندق الوطن، والبقاء في صفوف الشعب تتحسّس التطلعات وترصد الانشغالات، وتبلغها من خلال ممارسة مهنية بعيدا عن الإثارة أو التغليط أو التلاعب بالنظر لطابعها الأصيل وهويتها النقية، التي يتشبع بها العاملون فيها على مر الأجيال، فحيثما مصلحة البلاد تكون في الطليعة للتصدي للتهديدات وقطع الطريق أمام المناورات مهما كانت طبيعتها وأصحابها.

ولم تثن مختلف المحطات التي عانى فيها العنوان أبناءه المخلصين والأوفياء عن مواصلة المسيرة بين فرتا صعبة وأخرى محفّزة، لتكون صورة مكتملة لمنبر إعلامي قاوم خاصة في عشريات مضت أصعب المواقف التي نجمت عن الأزمة الاقتصادية في التسعينات، ولعل أكبر تقدير يذهب إلى أولئك الصحافيين والعمال الذين اختاروا البقاء في جريدة «الشعب»، رافعين عنوانه باسقا في ساحة شرسة، عندما تخلى عنه الكثيرون غداة تنازل الحكومة عن الجرائد العمومية في سنة 1990، وبقى الأوفياء متخندقين في قلعتهم وحيدين، وقد أودعوا ما يعادل أجور 36 شهرا في رأسمال العنوان ليستمر وسيستمر.

«الشعب».. الرّقم الثّابت في معادلة الإعلام الوطني

وفاء للمؤسّسين.. ونظرة احترافية للمستقبل

شهادات...

مدير جريدة «المساء» أحمد مرابط

«الشعب.. مدرسة الإعلام الأولى»

الاحتفال كلّ عام بذكرى تأسيس جريدة «الشعب»، هو في الواقع احتفال بمدرسة الإعلام الأولى في عهد الاستقلال، فجريدة «الشعب» هي «أمّ الجرائد»، تخرّج منها ليس صحافيون فقط بل إطارات كان لها باع في مناصب سامية سياسية ودبلوماسية، وحتى اقتصادية.

جمعتها: إيمان كافي

فقد كانت مدرسة حقيقية، وأنا أحد أبنائها، بدأت بداياتي في الصحافة في هذه الجريدة وتتلمذت على أيدي قامات إعلامية منها من قضى نحبه ولا يسعنا اليوم إلا الترحم على أرواحهم، ومنهم من لا زالوا على قيد الحياة، أطال الله في أعمارهم.

جريدة «الشعب» كان لها دور لا يستهان به في الحقل الإعلامي منذ الاستقلال، من خلال صقل المواهب الإعلامية التي تخرّجت منها وساهمت في إنشاء وسائل إعلامية ورسم ملامح الساحة الإعلامية.

ويكفي أنّ تاريخ تأسيس الجريدة يوم 11 ديسمبر مقرون بيوم تاريخي هام خرج فيه الجزائريون (11 ديسمبر 1960) في مظاهرات عارمة لتأكيد التمسك بمبدأ تقرير المصير، والذي كان منعرجا حاسما في مسار ثورة التحرير المباركة، وكذلك جاء تأسيس جريدة «الشعب» بعدها للدفاع عن حق الجزائريين في العيش في كنف الحرية والازدهار والوحدة.

«الشعب» رغم المنافسة اليوم، تبقى وسط العدد الضخم من الجرائد اليومية، مدرسة تحظى بكلّ الاعتراف والتقدير لما أسهمت به في بناء جيل من الإعلاميين وإرساء قواعد الإعلام الوطني الملتزم بقضايا الوطن وقضايا التحرر في العالم وترسيخ المبادئ الانسانية المثلى في نقل انشغالات المواطنين وتكريس حرية الرأي والتعبير.

• البروفيسور بوحنية قوي:
«الشعب» تعالج الحدثين الوطني والدولي برؤية تحليلية

يومية «الشعب» لها من اسمها نصيب وهي من العناوين التي أحدثت نقلة نوعية في خطها التحريري بين مفهوم الخدمة العمومية وخدمة الصالح العام، سباق للأخبار ومتابعة الأحداث الوطنية والدولية، كما أن هناك تطورا في الملفات الدولية برؤية تحليلية شاملة، وهو ما وسّع من مقروئيتها وجمهورها.

• الأديب الطاهر يحياوي:
«جريدة وفيّة لنهجها الوطني»

إنّ جريدة «الشعب» ليست جريدة كبقية الجرائد بل هي المدرسة التاريخية للصحافة في الجزائر، والعنوان التاريخي الذي ظل صامدا بفضل الإرادة المخلصة للرجال الذين ساروا بها إلى الإمام، إذ تعد هذه الجريدة قلعة الإعلام الوطني الناطق بالعربية ولا تجاريها جريدة في ذلك، فكل الجرائد التي قامت واستوت في أرض الجزائر تغذّت من جيل جريدة «الشعب»، التي لطالما كانت المدرسة الوطنية في الإعلام، ذات النهج الموضوعي المتوازن وحتى حين عرف الإعلام الجزائري تعدّدا وتشكّلا في الإيديولوجيات والانتماءات السياسية، ظلّت جريدة «الشعب» الجريدة الأم التي يتّسع صدرها للجميع، ذلك لأنّها مدرسة إعلامية بنيت على مبادئ أبعد من الإيديولوجيات والتحزبات السياسية، وظلّت وفية لنهجها الوطني التاريخي، كما أنّ العديد من الأسماء التي تعاقبت عليها هي الآن من أعمدة التاريخ والثقافة الجزائرية ومن واجهات البلاد.

• الدكتور أحمد بقار
«الشعب للشعب»

أوّل ما يشدّك لجريدة «الشعب» اليومية الجزائرية هو اسمها الذي يوحي بالكثير، جريدة رسمت خط سيرها منذ البدء، خط مع الشعب وفي خدمة الشعب، وقد لاحظ مؤسّسوها منذ المنطلق أن الثورة الجزائرية ما كانت لتحقق انتصاراتها المتوالية، والتي كان آخرها الاستقلال المبارك لولا التحام الشعب بالشعب، فكانت هديّة جميلة لهذا الشعب العظيم، تتحدّث عن آلامه وآماله.

ما يشدّك في هذه الجريدة أيضا هو خطّها الهادئ في الطرح والمعالجة والتحليل، بعيدة كل البعد عن إثارة البلابل والقلاقل، ففي أشد المراحل السوداوية أو الدموية التي مرت بالجزائر كانت الشعب داعية للخير والمحبة والسلام، ولا تحاول الانتصار إلا إليهما، كانت توجّه السياسة في خدمة الشعب والثقافة في خدمة الشعب والفن في خدمة الشعب والاقتصاد في خدمة الشعب.

وكل من يقرأ الشعب ينتهي بالاطمئنان النفسي والروحي؛ لأنها بدت لي أنها فهمت الفلسفة التي تنبني عليها رسالة الصحفي، تبحر بسيرها الهادئ في وسط الموج المتلاطم، ولعل تغطيتها للحراك في الجزائر خير دليل على ذلك..غطّته بالحكمة والبصيرة، ولم تختلف عن خط سيرها في خدمة القضايا الأسمى للشعب.

• الدكتور إدريس عطية:
«الشعب» المناضلة..مسيرة خالدة ورسالة واضحة

خُلِقت جريدة «الشعب» من رحم الثورة التحريرية المباركة، فكانت لسان حال الشعب الجزائري وملهمة للكثير من الأقلام، ومنبرا كبيرا للرأي والرأي الآخر، وأصبحت جريدة «الشعب اليوم» وهي تحتفل بذكرى تأسيسها 57 رمزا للثقافة والتحرر والحوار، بل مصدرا منيرا للوطنية والاعتزاز بالوطن.

ولجريدة «الشعب» دور خارجي بارز، فللجريدة قرّاء ومتابعين كثر من خارج الوطن، كيف لا وهي سيدة الصحافة المكتوبة الناطقة باللغة العربية منذ فترة التحرير، وتاريخ الجريدة لا يزال شاهدا على مكانتها الدولية، لأنها ببساطة تمارس الدبلوماسية الموازية إن صح التوصيف. ولا ينكر إلا جاحد تطلعات جريدة «الشعب» للوصول إلى حرية صحافة سقفها السماء، وعند الحديث عن الحرية، ينبغي ذكر بعض التقاليد الممارسة في جريدة «الشعب»، فهي مدرسة كبيرة في تحمل المسؤولية من خلال كل الملفات التي تعالجها بشكل أسبوعي، والتي تتعلق بالشأن الوطني، الاقتصادي، الدولي، الدبلوماسي والثقافي وحتى الاجتماعي والترفيهي، هي ذاتها المسؤولية التي تلزم الفرد بالوطنية الصحيحة والالتزام الكاشف للحقيقة في نفس الوقت، دون مغالبة ولا تشويه كما أن ما يميز جريدة «الشعب» أنّها ترافع لصالح نظيراتها من الجرائد، بل هي ترافع لصالح الإعلام وبكل أشكاله في الصحافة المكتوبة والإعلام المرئي والإذاعي وحتى الصحافة الالكترونية.

وينبغي أن أقول أن بضع الأسطر لا تكفي ولا تفي الجريدة حقها، لأنّها سيرة ومسيرة ارتبطت حقا وحقيقا بكل مراحل الوطن المختلفة، وها هي اليوم لا تزال تناضل في سبيل ازدهار الجزائر ورقي شعبها وديمومة أمّتها.

حين تشارك «الشعب» في عرس الكتاب

انفتاح على عالم المثقّف

تعرف منذ نشأتها بعلاقتها القوية مع قرّائها خاصة المثقفين والمبدعين، فالكثير منهم خط أول حروف إبداعاته فيها، وكانت للعديد من الأدباء والشعراء التي لمعت أسماؤهم في المشهد الثقافي بمثابة أول مرفأ للإبحار نحوعالم الشهرة والأضواء.

حبيبة غريب

تصوير: فواز بوطارن

من أجمل المحطّات التي تعرفها جريدة «الشعب» اليوم مواكبتها ومشاركتها كل سنة في أهم وأضخم موعد أدبي تنظّمه الجزائر، إنّه الصالون الدولي للكتاب ملتقى الكلمة والإبداع، مشاركة تشكّل كل عام جسرا بينها وبين قرّائها وزوّار «سيلا» مناسبة تسافر بالكثير إلى الزمن الجميل من خلال عرض البعض من الأرشيف الورقي والصور الفوتوغرافية. كمّ من المشاعر والأحاسيس الجميلة تترجمها التعابير التي ترسم على وجوه المتصفّحين لسجلات الأرشيف الورقي، راجعين بالوقت إلى أيام مضت وذكريات تجاوزت جدار النسيان لتطفو على أرض الواقع من جديد.

فبين مواطن يبحث عن عدد يوم مولده في الستينات أ والسبعينات أو الثمانينات، إلى آخر يحاول إيجاد اسمه بين الناجحين في شهادة البكالوريا إلى مثقف باحث عن مقال قصيدة أو نص أدبي صدر له في بداية مشواره الأدبي مرورا بالطلبة الجامعيين والباحثين في التاريخ والسياسة والاقتصاد، والذين يعتبرون الجريدة مرجعية في مواكبة الأخبار ونقل المعلومات بكل مصداقية ونزاهة على مر الزمن....

هم زوّار جناح «الشعب» الأوفياء الذين نستلهم من ملاحظاتهم وعلاقتهم الطيبة ووفائهم للجريدة، القوة للمضي قدما في مهمتنا الإعلامية والخبرية. ويبقى الأجمل في مغامرة «سيلا» هي علامات الذّهول التي ترتسم على وجوه الأطفال والمراهقين حين يتصفّحون أعداد الجريدة التي تعود لستينات وسبعينات القرن الماضي، الكبيرة الحجم والغنية بالأسلوب الصحفي الجيد، الحامل للمعلومة والنص الثقافي والاجتماعي والخطاب السياسي والاقتصادي وللتحاليل المتزنة والاستشراف قلّ ما نجده في مجال الكتابة الصحفية اليوم.

ويبقى الهدف من تكرار مغامرة المشاركة في فعاليات المعرض الدولي للكتاب هو التقرب أكثر من المواطن، والانفتاح على النخبة المثقفة والمؤسسات الفاعلة والقراء والمواطنين على العموم وكذا على الأجانب، إنها سياسة الإعلام الجواري والتواصل التي تعتمدها أمّ الجرائد اليوم بشقيها الورقي والإلكتروني، وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، بغية التعرف أكثر على قرّائها والاستماع إلى انشغالاتهم، ومحاولة نقلها للسلطات المعنية أو لتوفير لهم فسحة للتعبير عن مشاكلهم ومواهبهم وإبداعاتهم من خلال ملفاتها الأسبوعية وصفحاتها الخاصة.

هي التزامات بتوفير المعلومة الصحيحة بكل احترافية، وتقديم صورة حيّة على العمل الإعلامي في صحيفة عمومية همّها الوحيد مواكبة الحدث ونقل الخبر من المصدر إلى القارئ، وكذا فتح مجالات للنقاش من مبدأ الرأي والرأي الآخر.

دون إقصاء جهة أخرى وفقا طبعا لخطّها الافتتاحي، إنّها «الشعب» التي تحتفي اليوم بالذكرى 57 سنة على تأسيسها، تقف لتقيّم مسارها وتجدّد روابط الصلة التي تربطها منذ 11 ديسمبر 1962 مع القارئ الوفي.

الذّكرى 57 لتأسيس أم الجرائد

خالدة بن تركي

أجمع المختّصون في مجال الإعلام والاتصال أنّ الصحيفة تلعب دورا كبيرا في تقديم رسالة إعلامية نزيهة، وتعزيز الخدمة العمومية وكسب الرهان من أجل جزائر متطورة، وصحافة مسؤولة قادرة على تبليغ الرسالة وتنوير الرأي العام بما يخدم مصلحة الشعب والوطن.

في هذا الاطار، أشاد أستاذ العلوم السياسية الدكتور، سليمان أعراج، في تصريح خصّ به «الشعب»، بالمستوى الذي وصلت إليه الجريدة العريقة والراقية بمستواها الإعلامي، الذي يستوفي الشروط الموضوعية والمهنية من حيث تقديم صورة نموذجية لمواكبة التطورات والرهانات على أعلى مستوى سواء الوطني أو الإعلام العربي أو العالمي خاصة في ظل علاقة التأثير والتأثر بين وسائل الإعلام.

وأبرز الأستاذ أعراج دور الطاقم الصحفي الشاب المحترف، الذي يستحق التشجيع لما يقدّمه من عمل إعلامي يتميز بالاعتدال والعقلانية في الطرح، وهو ما لا نراه اليوم في الكثير من وسائل الإعلام التي لازالت بعيدة عن نشر الوقائع والآراء والأحداث التي يفهمها ويتقبّلها الرأي العام.

ويخصوص محتوى الجريدة ومراحل تطورها، أكّد أنّها في تطور دائم لمواكبة التحولات الحاصلة سواء على المستوى الوطني أو الدولي، خاصة من حيث المواضيع حيث واكبت العديد من التطورات بغض النظر على أنّها مؤسّسة عمومية فهي أنّت واجبها المهني بشكل موضوعي بعيد عن التشهير الذي تقع فيها الكثير من وسائل الإعلام.

وأضاف الأستاذ أن ما يميز الجريدة عن غيرها من وسائل الإعلام المكتوبة التزامها الدائم بقواعد العمل الإعلامي المحترف، الذي يعد أساس العمل الصحفي القائم على الجدية والمبادئ المهنية العالية، مهنّئا بالمناسبة جميع طاقمها الصحفي.

الدكتور سليمان أعراج:

«الشعب» الأكثر التزاما بمواثيق أخلاقيات المهنة

تحتفي جريدة «الشعب» بالذكرى 57 لتأسيسها، في ظل تحقيق مكاسب جديدة تضاف إلى سجل نضالها الاعلامي وسنوات عطاء أبت من خلالها إلا أن تقدّم خدمة إعلامية نزيهة، وإعطاء قيمة للمشهد الإعلامي بمواكبة التغييرات التي تشهدها الساحة خاصة في ظل الرقمنة وتسارع المعلومات، حيث عملت على تقديم أخبار آنية ونشر أفكار بكل حرية، ووفقا للإطار القانوني.

دورات تكوينية متواصلة للصّحافيّين والمراسلين

الالـتزام بالمهنيـة والتّكيّـف مع تكنولوجيـات الاتّصـال

دأبت جريدة «الشعب» على إدراج دورات التكوين المتواصل للصحافيين الدائمين بالمقر المركزي والمراسلين المتواجدين عبر الولايات بالجزائر العميقة ضمن رؤية مهنية طويلة المدى، تحرص حرصا شديدا على ترقية الأداء من نواحي التحكم في فنيات التحرير، وفق ما تقتضيه المعايير المعمول بها في هذا الشأن، مع المواكبة الدقيقة لحركية أداة تكنولوجيات الاعلام والاتصال حتى يكون هناك توافق سلس بين المرسل و الوسيطة أو الوسيلة.

هذه النّظرة بعيدة المدى نابعة أساسا من ذلك الحس الاحترافي، الذي يتطلب التكيف مع المستجدّات في عالم الصحافة المكتوبة، خاصة مع مراعاة أبجديات الأخلاقيات حتى لا يقع من يستل قلمه في الاهانة والقذف، والأكثر من هذا الإثارة المجانية، التي للأسف تمارس باسم ما يعرف بالسبق.

ومسار التّكوين هذا ليس وليد اليوم بل يعود إلى قرابة 8 سنوات، وبالأخص منذ إعادة النظر في شبكة المراسلين المحليين انطلاقا من قناعة مفادها إحداث التوازن في نقل انشغالات المواطن بالمناطق الداخلية حتى يصل صوته إلى الجهات المسؤولة للتكفل بقضاياه اليومية، كما هناك حرص كذلك على إبراز مشاريع التنمية المحلية الموجّهة لفائدة الساكنة، وهذا هو الخط الافتتاحي الذي نسير عليه من أجل إعلام المواطن بما يحدث على مستواه، واطّلاعه على ما يجري في ولايته.

وكان لابد أن نثمّن هذا المورد البشري في جريدة «الشعب» الحامل لتجربة رائدة، واستعداده الكامل لنقلها للآخر للاستفادة منها قصد إثراء المسيرة المهنية وكذلك تجسيدها عمليا وميدانيا، هذا ما كنّا دائما نشتغل عليه ومازلنا على هذا الخيار المهني خدمة للعنوان.

وهكذا سعت الجريدة جاهدة من أجل استضافة أساتذة من ذوي الخبرة في مجال الصحافة، منهم عمار عبد الرحمان، عبد العالي رزاقي ورابح شيباني، الذين زوّدوا الصحافيين والصحافيات في إطار تقنيات الصياغة، الأنواع الصحفية، والخلفيات لقراءة الخبر، زيادة على فتح نقاش حول ما يراه الاعلاميون في الواقع ومقارنته بما يقوله الأساتذة نظريا، واستغرق هذا العمل لسنوات، إلا أن التحوّل الملموس حدث خلال سنة 2019، عندما تقرّر إسناد عملية التكوين إلى صحافيّين ذوي خبرة واسعة في هذا المجال منهم فنيدس بن بلة، جمال أوكيلي، حامد حمور وحبيبة غريب، وكان فعلا لهذه المقاربة الأثر الكبير في أوساط صحافيّينا ومراسلينا الذين رحّبوا بها ترحيبا قويّا، وهكذا تقرّر رفقة المديرة السّابقة أمينة دباش وضع رزنامة واضحة المعالم قصد الانتقال إلى الشرق، الغرب، الجنوب، للالتقاء بالمراسلين مع دعوة المتواجدين بالوسط الى مقر الجريدة، وكذلك تخصيص يوم لصحافيي المقر المركزي.

وقد حدّد يوم 8 أكتوبر لمراسلي الشرق ليكون الموعد في قسنطينة وبالضبط بالمركز الثقافي مالك بن نبي، وحضر مراسلونا من سكيكدة، البرج، سوق أهراس، الجسور المعلقة، خنشلة وباتنة،وبإشراف جمال أوكيلي وحامد حمور تمّ اللقاء المباشر أتاح لنا الفرصة المواتية لتصحيح المسائل المهنية المتعلقة بالتحرير، المتابعة والالتزام وغيرها من القضايا ذات الصّلة الوثيقة بالدّورة التكوينية. مباشرة وبعد أيام أي يوم 22 أكتوبر انتقل فنيدس بن بلة وحبيبة غريب إلى وهران في نفس الاطار للالتقاء بمراسلي الغرب، بلعباس، تيارت، سعيدة، تلمسان ووهران وهذا بمقر جريدة «الجمهورية»، وقد استفاد المراسلون من توجيهات سديدة تتعلّق بنشاطاتهم اليومية والتّصحيحات المطلوبة في هذا الشّأن.

والبرنامج الخاص بتكوين الصحافيّين والمراسلين بجريدة «الشعب» مازال متواصلا من أجل تحسّن الأداء في بعده النوعي خاصة، وهذا هو رهان المرحلة الحالية والقادمة اعتمادا على كفاءات الجريدة، الذين عملوا في الميدان وكسبوا تجربة ثريّة تنقل للآخرين اليوم.

جمال أوكيلي

طبيعة المواضيع المتناولة بالدّراسة، فهي رأس الأمر لكونها تسترعي الانتباه وتخرج من الدائرة الكلاسيكية للدراسات الجافة.

وعندما ذكرت له أن جريدة «الشّعب» تخصّص صفحة كاملة كل أسبوع للتعريف بمجاهدين وشهداء غير معروفين، بالإضافة إلى إجراء مقابلات وبحوث لأساتذة في التاريخ، استحسن الدكتور والباحث سعيدي ذلك واعتبره شيئا محمودا، والاستعانة بمؤرخين لهم باع في البحث العلمي المتخصص، يزيد من مصداقية الموضوع المعالج ومن طرح الجريدة في بحثها عن الحقيقة التاريخية.

وأوضح في هذا السياق، أن التعريف برجالات المقاومة الجزائرية والثورة التحريرية المطمورين وغير المعروفين خاصة باستعراض وثائق للاستدلال التاريخي، والإدلاء بشهادات لا التباس فيها، تزيد من قيمة الشهادة الشفوية التي تغطي النقص الملحوظ في الحصول على الوثائق الأرشيفية، خاصة وأن فرنسا الاستعمارية قد قرصنته مع استرجاع الجزائر لاستقلالها وسيادتها.

توخّي الصّدق والموضوعية لكشف الحقيقة الموثّقة

واعتبر أنّ المقابلات والحوارات التي تجريها الجريدة مع المؤرخين «عين الصواب» لأنّ واجب المؤرّخ الأولي هو كشف الحقيقة الموثقة التي لا لبس فيها، بتوخي الصدق والموضوعية، علما أنّ الخوض في تفسير الأحداث الماضية ومقاربتها بالواقع المعيش أمر لابد أن يترك لأهله، فالتاريخ ليس حكايات تروى أو أحاديث تقص فهو علم قائم بذاته. كما سألته إن كانت لديه انتقادات أو اقتراحات فيما يتعلق بالمواضيع السياسية ذات العلاقة بالتاريخ التي تنشرها؟ فأجابني بصراحة أن السياسة ابتلعت كل شيء، وأضحت المواضيع الثقافية والفكرية غائبة مغيبة في مضامينها في الجرائد بصفة عامة. وقدّم اقتراحه المتمثل في أن تخصص الجريدة كل يوم اثنين مثلا صفحة كاملة عن موضوع تاريخي هام ومعالج لمحطات تاريخية من تاريخ الجزائر، الذي يمتد على مدى عشرة آلاف سنة وفق بعض الشروط العلمية المذكورة أعلاه «فسترون عجبا في قادم الأيام».

المؤرّخ والباحث الأكاديمي مزيان سعيدي:

«الشعـب» رافـد مـن روافـد الكتابـة التّاريخيـة

قال عن جريدة «الشعب» إنه يمكن أن تتحوّل إلى رافد من روافد الكتابة التاريخية، إذا ما توفّرت فيها الشروط العلمية، هكذا يرى الأستاذ والدكتور مزيان سعيدي، مؤرخ وباحث أكاديمي، وقد عبر عن ذلك في حديث له عشية احتفال هذا العنوان التاريخي بالذكرى 57 لتأسيسه.

حياة كبياش

من خلال الحديث الذي خص به «الشعب» أبرز المؤرخ والباحث في التاريخ، أنّ أمّ الجرائد يمكن أن تساهم في إحياء ذاكرة الأمة، وتفعيل التاريخ الوطني خاصة في المناسبات المبرزة لثقل التاريخ الوطني، ومرجعيته في توثيق الروابط الاجتماعية وتعزيز روح الانتماء للوطن.

وعندما سألته هل يمكن أن تكون «الشعب» مرجعا من خلال العودة إليها في الكتابة عن وقائع تاريخية معينة؟ ردّ قائلا إنّها في الأساس، لا تمثل مصدرا رئيسيا في كتابة التاريخ لأن مصادره الأساسية: الوثائق الأرشيفية والكتابات المصدرية ومذكرات صانعي الحدث...لكنها تتحول إلى رافد من روافد الكتابة التاريخية، إذا توفرت فيها الشروط العلمية، مثل الكتابة الموضوعية وفق الأسلوب التاريخي لا الأدبي، طبيعة التوثيق، نوعية الكاتب (هل هو أديب، طبيب، صحفي متمرس، باحث في التاريخ، مهتم بالأحداث التاريخية أم باحث أكاديمي متخصص).

وأضاف أن المسألة الثانية وهي هامة تتمثل في

في مباراة احتفالية أمام نادي المعلّقين الرّياضيّين

الرّياضـة أسلـوب للصّداقـة والفرحـة

محطّة مميّزة عاشتها جريدة «الشعب» في إطار احتفالاتها بالذّكرى 57 من إنشائها، بتنظيم مباراة في كرة القدم أمام نادي المعلّقين الرياضيّين، والتي كانت مناسبة احتفالية بأتم معنى الكلمة من خلال أجواء المباراة التي احتضنتها ملعب 20 أوت 55 بالعناصر.

حامد حمور

في روح رياضية وبعيدا عن النتيجة المسجلة، والتي كانت في صالح فريق «الشعب»، فإنّ المغزى الأول كان للاحتفال الذي تقاسمه معنا زملاءنا في الإذاعة الوطنية والتلفزيون الجزائري، حيث استقبلونا «في عقر دارهم» أين وفّرت لنا كل الظروف التي سمحت لنا بإجراء تلك «المواجهة» في ظروف تنظيمية وتنافسية محكمة.

وعرفت المباراة حضور الرئيس المدير العام للجريدة فنيدس بن بلة، الذي يشجع المبادرات التي تدخل في إعطاء ديناميكية «للجريدة الأم»، الى جانب تواجد العديد من العمال بالرغم من أن بعضهم لم يخض غمار المباراة وحضر للتشجيع وتقاسم الفرحة.

ومن جانب «مضيفينا»، فإن الزميل ساعد طرافي من الإذاعة الوطنية «سعد» كثيرا بهذا الموعد، لا سيما وأنه «جهّز» كل الأمور لإنجاح الحدث رفقة «المايسترو» فؤاد بن طالب..هذا الثنائي الذي استحسن المبادرة، لا سيما حسبهما كانت ناجحة من كل النواحي، وحرصا على تجديدها من حين لآخر من أجل الاحتكاك في إطار تنافس شريف وتقاسم أجواء رياضية في جو مرح مع الزملاء.

وبما أنّ ملعب 20 أوت 55 يعد «مركز» الفريق العريق والمميّز للرابطة المحترفة الأولى والذي يتصدّر ريادتها، أي شباب بلوزداد، فإن المناسبة صادفت استعداد لاعبي الفريق القيام بتدريبهم اليومي، الأمر الذي سنح لنا الالتقاء بـ «نجومه» ومدربيه، الذين على غرار صانع الألعاب سعيود والطاقم تبادلوا مع الزملاء أطراف الحديث، وأخذ صور تذكارية ستبقى تاريخية للعديد منّا.

وعن المباراة في حدّ ذاتها، فإن فريق «الشعب» رسم خطة سمحت له تسيير الأمور بطريقة أوصلته الى مرمى فريق نادي المعلقين الرياضيين في مناسبتين، ممّا أسعد لاعبي الزي الأخضر، الذين يسعون الى التدريب باستمرار لبلوغ مستويات أفضل.

بينما أشار ساعد طرافي عن فريق نادي المعلقين أنّ فريق الشعب يضم لاعبين ممتازين، مضيفا: «كل لاعبي نادي المعلقين ارتاحوا للجو الذي جرت فيه المباراة والانضباط واحترام المنافس من طرف فريق الشعب الذي قدم صورة منيرة للجريدة من خلال هذه المواجهة».

و للإشارة، فإنّ فريق «الشعب» لعب المباراة بالعناصر التالية: محمد أيت قاسي، جمال أوكيلي، بلمهدي حمود، ياسين إيخدالن، حامد حمور، سعيد بن عياد، حمزة محصول، جمالي عبد الغافور، ياسين بوشامة، بن عودية عاشور، رشاد بوكي، كمال زقاي، سلواني عدلان، محمد علوان، حكيم بوخرشوفة.

القارئ صالح جراب أحد أوفياء «الشعب» من سكيكدة:

«الشعب» جزء من تاريخ الوطن وقلعة من قلاع الحرية

اعتبر صالح جراب أحد أوفياء جريدة «الشعب»، أنّ هذه الأخيرة تعد رمزا من رموز الأمة الجزائرية مرجعا علاقته باليومية، التي كانت تحمل شعار «الثورة من الشعب الى الشعب»، وتطبع بـ 12 صفحة، قائلا: «كانت الجريدة فعلا مؤسّسة تتكلّم بلسان الشعب»، تسير الى جانبه وتكشف له الطريق، إنها أطول قامة في هذا الوطن العزيز علينا».

يعود القارئ الوفي للجريدة إلى تاريخ 14 و15 أوت من سنة 1981 بالعدد 5534، حيث نشر بالشعب، في الصفحة 11 منها قصّة الأسبوع بعنوان «القمر يسقط خلف الأسلاك الشّائكة»، بقسم الثقافة، وكان مسؤول الجريدة «محمد بوعروج» ورئيس التحرير «محمد عباس»، ويضيف بالقول: «لا أنسى أن قصة الأسبوع قام بنقدها يومها الأستاذ الدكتور العربي عميش، بعنوان قضايا فنية في قصة القمر يسقط خلف الاسلاك الشائكة، وهذا في العدد 5587، بتاريخ الخميس 15 أكتوبر سنة 1981، بعد أن أصبحت كاتبا».

وقبل هذا التاريخ، فقد كنت قارئا لـ «الشعب» عندما كنت في المدرسة سنة 1966، وكان أبي بائعا في المقهى، وبعد خروجي من المدرسة كافأني بكأس مشروبات ملونة، فكنت أتظاهر بعدم رغبتي في تناوله، ولكني أطلب منه بعض النقود لحاجتي اليها بدعوى أني أصبحت كبيرا، وكنت أتحسّس قبوله من عدمه، فإذا ما تم ذلك، أذهب إلى دكان عمي موسى وأشتري جريدة الشعب، ولكني لا أدري لماذا أشتريها، ومعاملتي معها تتعدى تقليب الصفحات وتهجية بعض الجمل والتطلع في الألوان ثم انتهي منها».

ويقول صالح إنّه لا ينسى أنه كان يلوذ بها في بعض المصطلحات اللغوية التي كانت تنشرها، «وكانت تحترم القارئ الصغير مثل الكبير على حد سواء، إذ سألت رئيس التحرير يوما برسالة خطية، عن معنى كلمة «الجمباز»، فكان الرد كتابيا على صفحة «الشعب الرياضي»، تحت عنوان سؤال وجواب، ولا زلت أشتريها الى اليوم».

وأضاف القارئ الوفي للجريدة، أنّ علاقته بـ «الشعب» ليست وجدانية فحسب بل تتعدى الى تاريخ الوطن والعالم من حولنا»، فهي اليوم جزء من تاريخ الوطن الذي نعتز به، وهي قلعة من قلاع الحرية، ورمز من رموز التعبير المسؤول، فتحيّة لـ «الشعب» لعمّالها ومسؤوليها، من يوم تأسيسها سنة 11 ديسمبر 1962 الى يومنا هذا.

للإشارة، صالح جراب أديب قاص، كاتب أطفال، ناقد أدبي وباحث تاريخي يقيم ببلدية تمالوس غرب مدينة سكيكدة، خرّيج المعهد التكنولوجي للتربية وأستاذ قسم اللغة العربية والآداب، زاول دراسته الابتدائية بتمالوس، ثم التكميلي والثانوي بمعهد وثانوية ابن باديس بقسنطينة، وصدر للكاتب العديد من الأعمال على غرار»البطل زيغود يوسف قيم ومواقف»، «القمر يسقط خلف الأسلاك الشائكة»، «الجذور العارية»، وهي دراسات نقدية في القصة الجزائرية الموجّهة للأطفال.

سكيكدة: خالد العيفة

محمود بوسوسة (صحفي متقاعد) يهنّئ أسرة «الشعب»

السّير على خطى السّلف ليستمر العنوان الأصيل في الصّدارة

اتّصل الزّميل الصحفي المتقاعد من يومية «المجاهد» هاتفيا بالجريدة، مهنّئا أسرتها بذكرى التأسيس، كما عبّر عن شعوره بالصلة التي تربطه بالعنوان كواحد من قدامى القراء الأوفياء. إنّها أوّل جريدة تصدر باللغة الوطنية مباشرة بعد استرجاع الجزائر السيادة الوطنية بعد ثورة بطولية فريدة، وارتبط تاريخ ميلاد الجريدة بيوم سجّل فيه الشعب الجزائري أروع انتفاضة زعزعت أركان الاحتلال في 11 ديسمبر 1960.

يقول محمود: «أنا من قدامى القرّاء المثابرين على متابعة ما تقدّمه جريدتكم من أخبار وتحاليل وحوارات مفيدة في مختلف المجالات»، مشيرا إلى أنّ علاقات صداقة طيّبة لمثقفين تربطه بكثير من أفراد الشعب وبالذات القدامى.

وواصل متأثّرا أنّه يجد صعوبة في إيجاد العبارات نظرا للحنين الذي يصله بعنوان يستمر في أداء رسالته طيلة عمر طويل، مسجلا إلى أن الجريدة أصبحت في الآونة الأخيرة متواجدة على مستوى أكشاك في أحياء عديدة، متمنيا للفريق الصحفي والمسؤولين القائمين على العنوان بكل فئاتهم المهنية محرّرين، مصورين، تقنيّين وإداريين مواصلة النجاح.

ويقدّم نصيحة للجيل الجديد بأن يحرص على السير على خطى السلف الذي قدّم الكثير عبر الأجيال المتعاقبة ليستمر العنوان الأصيل في الصدارة، مشيرا إلى أهمية الحرص في العمل على معادلة الصدق، الدقة والمعلومة الصحيحة لمواجهة المنافسة، والإصغاء للمواطن خاصة في الجزائر العميقة، قبل أن يجدّد تهانيه لأسرة الجريدة.

الذّكرى 57 لتأسيس أم الجرائد

رصدتها بمقر السلطة: فريال بوشوية

• علي ذراع: رافقت السّلطة بمهنية..ولم تتأخّر يوما عن مرافقة بناء الجزائر

«الشعب» اسم على مسمى، أول جريدة في هذا الوطن سميت بهذا الاسم الشعب نظرا لانتماء الثورة التحريرية للشعب، فهنيئا لـ «الشعب» الجريدة، وهنيئا للشعب الجزائري بهذا المولود الذي رأى النور مباشرة بعد استقلال الجزائر، حاملا رسالة البناء والتشييد، تماما مثلما حمل رسالة أول نوفمبر الخالدة.

الشعب الجزائري يستفيد من المعلومات والأخبار التي تأتيهم عن طريق الجريدة، التي هي في الحقيقة من الشعب والى الشعب، ولابد أن نشير إلى أن «الشعب» قدمت الكثير للثورة، وساهمت بعد الاستقلال في بناء الجزائر، في بناء المدرسة والمصنع وفي الثورة الزراعية والصناعية، فهي من الشعب والى الشعب، فهنيئا لنا بها.

ونشكر جريدة «الشعب» على مرافقتها لكل ما يصب في بناء الجزائر، وعلى مرافقتها للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابية التي غطت كل نشاطاتها منذ نشأتها في 15 سبتمبر.

• الدكتور محمد لحسن زغيدي: مدرسة الوطنية والأجيال النوفمبرية

نحيّي جريدة «الشعب» في يوم الشعب، وهذا لعدة اعتبارات تتقدّمها أنّ الجريدة واكبت نضالات الشعب الجزائري في مرحلة التكوين والإعداد لما كانت اللسان الرسمي لحزب الشعب، مدرسة الوطنية والأجيال النوفمبرية، وأنها كانت هي النبراس الذي أنار سبيل الوطنيين وتبليغ الرسالة لأبناء الشعب الجزائري في حربه الفكرية في مواجهة أساليب الإدارة الاستعمارية، فساهمت في جمعه وتوحيده وتعريفه وتكوينه التكوين الصحيح المؤسس بالمرجعية المستمدة من العقيدة والانتماء والأرض، فاستطاعت أن تصنع شبابا رائدا وطنيا مستعدا لركب الخطوب، وبعد الاستقلال عادت في أيامه الأولى لتبشر العالم وتذكر الجزائريين دوما بماضيهم ، وترسم لهم مستقبلهم المجيد، فكانت ترفع الحرف العربي خطا وعنوانا، وتعبيرا ولسانا، فأصبحت بذلك مدرسة عبر صفحاتها لجيل الاستقلال، وساهمت في نشر العربية وثقافتها بالصبغة الوطنية، وبأقلام جزائرية رائدة.

وكانت دائما الناطق الرسمي والمرافق الأساسي لكل الأحداث الكبرى طيلة 57 سنة في مسار الدولة الجزائرية المستقلة، تناوب على إدارتها كفاءات وطنية يشهد لها بالأستاذية، فبقيت «الشعب» على خطّها وفيّة، ولرسالتها تحتل الصدارة والنموذجية، فربّت أجيالا ثلاثة، ولم يظهر على صفحاتها العجز أو الإعياء أو الفشل في الأداء، بل تطورت ونافست البقاء.

واليوم نجدها من أولى الصحف التي بشرت وواكبت الحراك من يومه الأول، إلى أن انبثقت من بينه الحلول للبدء في تحرير وتجسيد

أكّدوا دورها الريادي:

أعضاء السلطة الوطنية المستقلّة للانتخابات يثمّنون مرافقة «الشعب»

حرص أعضاء السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، على مشاركة أمّ الجرائد «الشعب» أحد أهم أفراحها ممثلة في ذكرى ميلادها 57، وفي تصريحاتهم ثمّنوا مرافقتها للعمل اليومي الذي تقوم به الهيئة التي حضرت كل المسار الانتخابي منذ انطلاقه، تحسّبا للرئاسيات التي تجري نهار الغد.

الفصول، وكان الفصل الأول يتعلق بالحوار الوطني الشامل، والثاني بمواكبة اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات منذ نشأتها تساير مسارها في تحقيق المنجزات، التي كانت تصنف من بين المعجزات وهي توحيد الكلمة، وجمع الصف من أجل تحقيق الهدف وهوالانتخابات، وأما الفصل الثالث هوالانتخابات الرئاسية الحالية، فكانت رفيقا صديقا مبشرا وناقلا أمينا لمجرياتها، وشريكا أساسيا في ميثاقها، حيث تابعت حملتها وأوفت ما عاهدت عليه من أجلها.

ومن هنا نستطيع أن نقول إن جريدة «الشعب» اسما على مسمى رفيقة للشعب، ناقلة أخبار الشعب مبشرة بمستقبل الشعب، فيوم 11ديسمبر الذي هو يوم إعادة ميلادها، وهو في نفس الوقت يوم الشعب تاريخيا وحضاريا، وفي نفس الوقت يشهد هذا العام وضعا استثنائيا ليكون ديسمبر هويوم الشعب، وديسمبر هو يوم قرار الشعب.

• المهندس مدوري عبد الواحد: أقلام «الشعب»...من قلب الشعب

هناك يوميات، هناك مقالات، لكن أقلام رجال ونساء جريدة «الشعب»، كانت وستظل من قلب الشعب الجزائري، وترجمة لسلطة الشعب ميلاد السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، والتي رافقتها الصحفية «فريال بوشوية» منذ التنصيب الى المتابعة اليومية والميدانية لمختلف نشاطات السلطة.

وإن شاء الله ميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية، يكون مرجعا للمصداقية وتكريسا للديمقراطية التشاركية الفعلية الحقيقية.

• الأستاذة المحامية كوثر كريكو: مثال لنضج المواقف خدمة للمصلحة العليا للبلاد

نعتز كعضو من أعضاء جهاز العدالة، بدوام التواصل مع جريدة «الشعب» عبر جل النشاطات التي تبادر بها هيئة الدفاع، خدمة للتطبيق السليم للقانون وما يتماشى مع الظروف الواقعية التي يتولى الإعلام رصدها، وأخص بالذكر الصحافة المكتوبة والتي تتصدّرها جريدة «الشعب» بعراقة تاريخها، ونضج مواقفها خدمة للمصلحة العليا للبلاد، وهو ما ينطبق على تواصلها الدائم أيضا مع السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات ومرافقتها للعملية الانتخابية بكل موضوعية واحترافية، فهنيئا لكل أعمدة جريدة الشعب. هنيئا لـ «الشعب».

• الأستاذ الدكتور عبد الله ثاني قدور: قلعة رائدة في الإعلام الجزائري

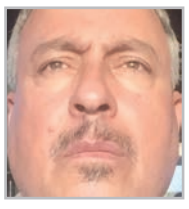

إنّ الاحتفاء بذكرى تأسيس جريدة «الشعب» الغرّاء، التي تأسست في 11 ديسمبر 1962، نعتبره احتفالنا جميعا وهو اعتزاز بالحفاظ على الحرف العربي وترقيته، وبمسارها الاعلامي المهني. وتبقى دائما قلعة من قلاع وسائل الاعلام الرائدة في الجزائر، وأنه ليوم عظيم تحتفل به الجريدة بمعية طاقمها الصحافي والاداري من كل سنة، الذي يصادف هذه السنة اليوم الآخير من ايام الصمت الانتخابي، وعشية الانتخابات الرئاسية المصيرية لوطننا العزيز.

وقد كانت لنا فرصة سانحة كوفد من السلطة الوطنية المستقلة الانتخابات في الايام الاخيرة في زيارة مقر الجريدة واللقاء بطاقم الإدارة، وعلى رأسها السيد المدير العام الجريدة ورئيس التحرير ومجموعة من الصحافيين، لتقديم تشكرات وتهنئة الوفد نيابة عن رئيس السلطة الدكتور شرفي محمد، على الاداء الرائع والمهنية العالية التي تحلت بها جريدة الشعب واحترامها الدائم لميثاق اخلاقيات الممارسات الانتخابية.

• الأستاذ رشيد بردان: «الشعب» جريدة الشعب

أولا نقول لجريدة «الشعب» في ذكرى تأسيسها، أنت جريدة الشعب، وسوف تبقين دائما جريدته، نتمنى لها دوام التألق، كانت دائما حاضرة في مسار تطور الجزائر بعد الاستقلال، مرحلة ما بعد استرجاع السيادة الوطنية، وأثبتت في كل المراحل أن الكفاءة والاحترافية والمهنية.

وبالنسبة للظرف الراهن، فإنا نحيّي جريدة «الشعب» بطاقميها الصحفي والإداري، على ما تبذله من مجهودات فيما يخص نقل الخبر والتحسيس، بضرورة السير قدما بهذه الانتخابات إلى مسارها العادي، فنشكرها على مرافقتها اليومية، وعلى نوعية العمل الذي تقدمه والسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، شاكرة لما يقدمه الطاقم الإعلامي، ونتمنى استمرارها الدائم معها حتى توصل الى الشعب الجزائري الصورة الحقيقية بخصوص مالات الانتخابات.

• المهندس خالد بوحبل: الاحترافية وتنوير الرّأي العام

ذكرى إنشاء جريدة «الشعب» محطّة لا ينبغي تفويتها، للوقوف وقفة عرفان للمجهودات المبذولة من أجل تنوير الرأي العام، وأشهد لها باحترافية هذه الجريدة الموقرة في تغطية كل نشاطات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، في إطار التحضير للانتخابات الرئاسية وإنجاحها.

أتمنّى لجريدتكم المزيد من النجاحات والرقي.

• الأستاذ سعداوي: مرافقتها لسلطة الانتخابات...مرافقة للشعب

كانت «الشعب» ولا تزال تحمل في روحها المعاني التاريخية والمستقبلية، لاهتمامات الشعب المتجددة وأحواله وانشغالاته، كما أنّ مرافقة جريدة «الشعب» للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، هي مرافقة للشعب لأن السلطة ولدت من رحمه وبإرادته.

في هذا الصدد، أبرز عرفة أنّ جريدة «الشعب» تمتاز بملفات الدبلوماسي، الإقتصادي، الرياضي، وخاصة الأخبار المحلية هي مهمة جدا، معبّرا عن سعادته لحضور احتفالية «الشعب» لأوّل مرة مع عمّالها من صحفيّين، تقنيّين وأعوان، أملا أن تحقّق تطوّرا أكبرا لعمّالها في ظل الرقمنة.

آراء الرّياضيّين في جريدة «الشعب»:

الإجماع على العمل الإحترافي «أم الجرائد» بكل مصداقية واحترافية

اختلفت التعابير وجُمل الوصف وتوحّدت في المعنى والإحساس النّابع من التجربة في التعامل مع أم الجرائد «الشعب» من طرف أبرز الرياضيين الذين تواصلنا معهم بمناسبة الإحتفالات المُخلّدة لمرور 57 سنة كاملة على صدور هذا العنوان الرمز والأول بالخط العربي في تاريخ الجزائر المستقلة المصادف لـ 11 ديسمبر من كل سنة.

جمعتها: نبيلة بوقرين

• سليم إيلاس: عميدة الجرائد واكبت كل المراحل باحترافية كبيرة

سليم إيلاس هنّأ كل العمال وتمنى لجريدة «الشعب» الإستمرارية قائلا: «جريدة الشعب تمثل كل المواطنين الجزائريين، ونحن كلّنا فخورون بالدور الراقي والكبير الذي تقوم به من أجل الخدمة العمومية في ظل الإحترافية والمصداقية بعيدا عن كل التأويلات، وبمناسبة احتفالها بالذكرى 57 لصدورها أهنّئكم وأتمنى المزيد من التألق والنجاح والإستمرار في ظل التحولات الكبيرة التي تعيشها الجزائر لأنها بكل صراحة تُغطي كل المجالات دون إستثناء، خاصة أنّنا على أبواب موعد جد هام والأمر يتعلق بالإنتخابات التي نأمل أن تكون المنعرج الحقيقي للجزائر الجديدة بحول الله».

• نسيمة دوب: «الشعب» العنوان الرّمز في الجزائر

وصفت نجمة كرة اليد الجزائرية نسيمة دوب جريدة «الشعب» بالعنوان الرّمز لأنّها أول جريدة صادرة بالعربية في تاريخ الجزائر المستقلة وحافظت على العمل وفقا للمصداقية والموضوعية وإحترافية عالية في مرافقة كل المجالات بما فيها الرياضية في قولها: «أتمنى المزيد من التألق والنجاح والإستمرارية لجريدة «الشعب» التي يكفيها فخرا الإسم الذي تحمله ذلك بمناسبة مرور 57 سنة على صدورها، التي نشهد لها بالتفاني والإحترافية لطاقمها الصحفي في تغطية مختلف المواعيد الوطنية والدولية ومنها الرياضية، وهي من بين الجرائد الجزائرية القديمة والأصيلة والأولى منذ الإستقلال».

واصلت مدربة المنتخب الوطني للسيدات قائلة: «عميدة الجرائد ميّزها عن غيرها حفاظُها على النزاهة في تناول المواضيع في كل المجالات الإقتصادية، الإجتماعية، السياسية، الرياضية، الثقافية، بكل موضوعية وصدق، وبهذه المناسبة أقول أهنأ جميع العمال وأتمنى لها المزيد من الإستمرار والتألق والنجاح بحول الله».

• رابح بوعريفي: فخر واعتزاز لنا منذ تأسيسها

تطرّق رئيس الإتحادية الجزائرية لكرة السلة، رابح بوعريفي، للإحترافية التي وجدها في التغطيات الرياضية للجريدة قائلا: «جريدة الشعب وطنية ومعروفة لأنّها الأولى في تاريخ الجزائر المستقلة التي صدرت بالخط العربي، ونحن فخورين لتعاملنا مع هذا العنوان الكبير، الذي طالما رافق الرياضة الجزائرية في مختلف التظاهرات الوطنية والدولية، وهي تعمل لصالح الجميع من دون تمييز بما يخدم المصلحة العامة للبلاد، واليوم أهنّئ كل عُمّال عميدة الجرائد، بمناسبة مرور 57 سنة من صدورها وأتمنى لها الدوام والإستمرار لأنها بكل صراحة تنقل المعلومة التي تستقيها من المصدر، وهذه النقطة جد إيجابية جعلتنا نفتخر بها».

• مسعود بركوس: متابعة كل التّظاهرات الرّياضية باحترافية عالية

لم يختلف رأي الدولي الجزائري في كرة اليد مسعود بركوس الذي تمنّى الدوام والإستمرار لجريدة «الشعب» قائلا: «أتمنى المزيد من التألق والإستمرار لجريدة الشعب بمناسبة مرور 57 سنة على صدورها لأنّها تتابع كل المواعيد الرياضية ولا تركّز على كرة القدم فقط، كما أنّنا دائما نجد التصريحات التي ندليها لصُحُفيّيها من دون تغيير أو تحريف وهذا ما يجعلنا نتعامل معهم بكل راحة، وكلنا أمل أن يتواصل تواجدها في الساحة الإعلامية. وللإشارة هي الوحيدة التي استضافتنا في مقرّها بعد تتويجنا باللقب القاري، ولهذا أنا جد فخور بالتعامل معكم، هنيئا لكم ومزيدا من النّجاح مستقبلا».

• جيلالي حسان: عميدة الصّحف تركّز على النّقد البنّاء

رئيس الإتحادية الجزائرية للملاحة الشراعية، جيلالي حسان، أكّد أنّ جريدة «الشعب» حافظت على خطّها الإفتتاح رغم مرور عدة عقود على صدورها في قوله: «جريدة الشعب لها تقاليد وهي تواكب كل المواعيد الرياضية وتُغطيها بكل إحترافية ومصداقية بعيدا عن أي مصالح شخصية من طرف الصحفيين العاملين بها، كما أنّنا نجد النقد البناء في كل المقالات وهي نقطة جد إيجابية تساعدنا على مواصلة العمل بعيدا عن خلق الهوة وتعميق المشاكل بين الرياضيين».

واصل جيلالي حسان قائلا: «عندما نتحدث مع صحافيي الشعب نشعر بالرّاحة لأنّنا على يقين أنّ نيتهم الحقيقية تكمن في العمل على إيصال المعلومة من مصدرها وفقط بعيدا المصالح الضيّقة، وبهذا الصدد أتمنى لهذه الجريدة الإستمرار والدوام والمزيد من التألق والنجاح في المستقبل، وأهنّئ كل عمالها بهذه المناسبة السعيدة».

• محمد زكريني: شفافية ومصداقية في نقل المعلومة

من جهته الحكم الدولي السابق محمد زكريني عبّر عن فخره بتعامله مع مختلف الصحفيين في جريدة «الشعب» في قوله: «جريدة الشعب هي أول عنوان طالعته منذ الصّغر وتعلمت من خلالها اللغة العربية وإستفدت منها في كل المجالات لأنها دائما تأتي بالمعلومة الصحيحة من المصدر، وحافظت على الخط الإفتتاحي لها، وكل ذلك راجع لمجهودات الصحفيين وكل العمال المنتمين لها من كل الأجيال التي تعاقبت عليها، وهي تهتم بكل ما هو وطني بموضوعية وإحترافية، وبهذه المناسبة أتمنى لها الإستمرارية والدوام لأعوام عديدة لأنّها أمّ الصُّحف وكل الإعلاميين الكبار الذين نراهم اليوم تخرجوا منها كل عام وأنتم بألف خير».

• يزيد بن علاوة: نشهد لها بمتابعة كل النّشاطات الرّياضية دون تمييز

رئيس الإتحادية الجزائرية لرياضة التايكواندو، يزيد بن علاوة، هو الآخر ثمّن الدور الرائد لجريدة «الشعب» من خلال مرافقتها وتغطيتها لكل النشاطات والمواعيد الرياضية من دون إنحياز لأي جهة. وقال في هذا الصّدد: «بداية أهنّئ كل العاملين في جريدة «الشعب» بمناسبة مرور 57 سنة على صدورها، وأتمنى لهذا العنوان المزيد من التألق والنجاح والعطاء في ظل التحديات التي نعيشها، وبما أنّني أطالع صفحاتها أشهد لها بالموضوعية والمصداقية والمستوى العالي في التحرير من خلال نقل المعلومة، كما أنّها تغطي كل النشاطات الرياضية الوطنية والدولية، وتتابع كل النتائج المُحققة من طرف الرياضيين من دون تمييز، ومن هنا أشكر كل الصحفيين والعاملين بعميدة الجرائد».

إبراهيم عرفة:

جريدة النّخبة في الوطن العربي ذات خطّ معتدل

كان من قرّاء جريدة «الشعب» منذ كان يدرس في الطور الثانوي سنة 1979، إلى يومنا هذا وهو يطالع صفحات الجريدة، إنّه إبراهيم عرفة الذي حضر أمس الإحتفال بالذكرى 57 لتأسيسها رفقة طاقم الجريدة، حيث عبّر عن سعادتهلمشاركته أفراح الجريدة لأول مرة.

سهام بوعموشة
تصوير: فواز بوطارن

في تصريح لـ«الشعب» على هامش الإحتفال، أكّد عرفة أنه من المتابعين الأوفياء لهذه الجريدة الغرّاء ويتابع كل تفاصيلها لأنّها تعتبر أم الجرائد الوطنية وجريدة النخبة في الوطن العربي، مضيفا إلى أنّه من بين المواضيع الأكثر جاذبية فيها الجانب الثقافي، السينمائي والتسلية كونه مختص في جانب التسلية منذ 35 سنة تقريبا، وما يزال يطالعها يوميا لكنّه تأسّف أنه في معظم الأوقات تغيب عن الأكشاك، مشيرا إلى أن اليومية في تحسّن مستمر.

وقال أيضا إنّ أقلام عديدة كانت تعجبه في كتابة الإفتتاحية، وفي تقييمه للجريدة أبرز عصرها الذّهبي في سنوات السبعينيات وكانت الأفضل لأنّها هي الوحيدة في الساحة الوطنية، ومع التعددية الإعلامية وظهور جرائد خاصة لكن الجريدة بقيت محافظة على خطّها الإفتتاحي المعتدل بعيدا عن التهريج والتهويل والكلام الفاحش، وأصبحت الجرائد الخاصة هي المكتسحة وهمّشت نوعا ما جريدة «الشعب»، لكن في السنوات الأخيرة فيه تحسن وتجدها في العاصمة وشرق البلاد، أضاف يقول.

الذّكرى 57 لتأسيس أم الجرائد

تتواجد على «الواب» منذ 1998

«الشعب».. متابعة لبوّابتها الإلكترونية وصفحاتها على مواقع التّواصل الاجتماعي

خطت جريدة «الشعب» خطوات مهمة في مسايرتها للتكنولوجيات الجديدة والتحولات التي يعرفها قطاع الإعلام والاتصال، من خلال بوّابتها ونسختها الإلكترونية التي استحدثت مؤخرا، بهدف نقل ونشر الأحداث والأخبار الآنية الجارية داخل وخارج الوطن، والاستجابة للكم الهائل من المادة الإعلامية اليومية ونشرها عبر الوسائط الاجتماعية.

محمد مغلاوي

يحرص مسؤولو جريدة «الشعب» بعد 57 سنة من تأسيسها، على مواكبتها للمتغيرات الرقمية التي يعرفها ميدان الإعـــلام في العالم، خاصة فيما يتعلق بتواجدها على الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعي، الذي أصبح أمرا حتميا لابد منه لكي تصل اليومية إلى عدد كبير من القراء والمتابعين في الداخل والخارج، وجعلها مرجعا للمعلومة الصادقة والصحيحة في ميدان يشهد تنافسية شرسة ومتشعّبة من أجل ربح ثقة القارئ والمشاهد والمستمع.

ولأنّنا نعيش عصر الرقمنة والتسابق المحموم من أجل الحصول على الخبر ونشره على نطاق واسع، كان لابد لجريدة «الشعب» أن تكون لها نسخة إلكترونية في مستوى هذه التحديات، وهو الأمر الذي تحقّق منذ سنوات حيث تعتبر من بين أولى الجرائد في الجزائر التي فتحت موقعا إلكترونيا على «الواب» سنة 1998.

وشهد الموقع الإلكتروني لجريدة «الشعب» تحيينات وتحديثات عديدة، كان الغرض منها الاستجابة للكم الهائل من المادة الإعلامية، السياسية، الاقتصادية، الرياضية والثقافية وغيرها، إلى جانب تسهيل عملية التصفح وجعلها أكثر جاذبية عبر تصميم عصري وحديث، يتضمن بوابات تسمح للزائرين باختيار الأخبار والمواضيع التي يرغبون الإطلاع عليها ومشاركتها مع أصدقائهم.

وبلغة الأرقام، أصبح موقع جريدة «الشعب» محل متابعة لابأس بها بالمقارنة مع بعض المواقع الإلكترونية الأخرى، بالنظر لعدد الزائرين الذي يتجاوز في الكثير من الأحيان 200 ألف زائر في اليوم، وحوالي مليوني متصفح شهريا، بمعدل 300 قراءة لكل خبر أو مقال يوميا.

وإلى جانب الأخبار العاجلة والهامة، يضم الموقع بوابات خاصة بالاستطلاعات، الروبورتاجات، الحوارات، الصفحات الخاصة، الافتتاحية، الأعمدة والمساهمات إلى جانب الكاريكاتير وروابط للفيديوهات وألبوم الصور، وغيرها من المضامين التي تهم المتصفحين في جميع المجالات. كما يمكن عبر الجريدة الإلكترونية تحميل النسخة الورقية لنفس اليوم والأعداد السابقة.

وبحكم تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع ورواج استخدامها لدى جميع الفئات، تقرّر فتح صفحات خاصة على «الفايسبوك» و«تويتر» وقناة باسم جريدة «الشعب» على «اليوتيوب»، حيث ظهرت صفحة جريدة «الشعب» على الفايسبوك سنة 2011، تنقل الأخبار المختلفة في حينها بالصور والفيديوهات، مع روابط للنقر تنقل المتصفّحين إلى الموقع الإلكتروني للإطلاع على تفاصيل الأحداث.

إلى جانب البث المباشر لـ «منتدى الشعب» و«ضيف الشعب» وغيرها من النشاطات الرسمية وغير الرسمية، والتي تلقى مشاركة وتفاعلا من طرف المتابعين للصفحة والذين بلغ عددهم لحد الآن أكثر من 26 ألف متابع، فيما هناك تفكير في تفعيل صفحة الجريدة على «تويتر» حتى تصل لأكبر عدد من رواد هذا الموقع التواصلي الاجتماعي.

ولأنّ المعلومة لا تكتمل إلا بالصوت والصورة، كان لابد من إنشاء قناة على اليوتيوب سنة 2012 تتضمّن فيديوهات أهم نشاطات الجريدة على مدار السنة، خاصة فيما يتعلق بفيديوهات «منتدى الشعب» و«ضيف الشعب»، والتي تحظى بمتابعة مهمة ومشاهدات عالية في بعض الأحيان. ورغم العدد غير الكبير للمشتركين في القناة إلا أنها سمحت للكثير من رواد اليوتيوب بالتعرف على عميدة الصحافة الجزائرية ونشاطاتها المختلفة. ويهدف المشرفون عليها إلى تطويرها لجعلها أكثر مواكبة للأحداث مع اللجوء في بعض الأحيان إلى النقل المباشر لأهم النشاطات والأحداث، إلى جانب إنجاز فيديوغرافيك احترافية.

ويشرف على الموقع الإلكتروني لجريدة «الشعب»، فريق شاب معزّز بكل الإمكانيات التي يجعله يعمل باحترافية، يطمح إلى جعله موقعا ناجحا ومواكبا لجميع الأحداث، وأكثر تفاعلا ومشاركة لمختلف المنشورات عبر الوسائط الاجتماعية، في انتظار إطلاق بوّابة إلكترونية جديدة تكون في مستوى تحديات الرقمنة وتطلّعات القرّاء والمتابعين.

بن زليخة أحمد ممثّل وزير الاتصال :

«الشعب» الرّمز في المشهد الإعلامي الوطني

• النسخة الإلكترونية حضور مميّز في الاتّصال الرّقمي

تقاسم ممثل وزير الاتصال بن زليخة احمد طاقم «أم الجرائد» بمناسبة احتفالها بالذكرى 57 لتأسيسها، هذا الصرح الإعلامي الذي ساير كل مراحل البلاد ولديه طموحات وتطلعات للمستقبل.

عزيز ـ ب

وسط فرحة وتهاني، أعرب بن زليخة احمد عن فرحته بتواجده في هذه الجريدة العريقة التي تبقى الرمز في المشهد الإعلامي لما تقدّمه من أداء إعلامي مميز وبفضل طاقمها الذي يستحق كل التهاني والتبريكات، أملا منه المواصلة في درب تقديم خدمة عمومية وعمل إعلامي نزيه يخدم المشهد الوطني.

وأشار ممثل وزير الاتصال، إلى التحديات الكبيرة التي تواجه الإعلام الوطني بما فيها جريدة «الشعب» في ظل الرقمنة والعالم الافتراضي، الذي يفرض التسابق نحو المعلومة، وتسارع الأخبار مشيرا إلى وجود كافة الإمكانيات والمؤهلات التي تبقى بحاجة إلى بلورة في المشهد الإعلامي الجديد لمواكبة التكنولوجيا.

وأشاد بن زليخة بالمبادرة الحسنة التي تستحق التشجيع، وهي وجود موقع الكتروني يواكب الأحداث لتحقيق الآنية في الأخبار من جهة ومن جهة لتسجيل حضورها من حيث باب الكم والنوعية.

وعرّج في الختام إلى طاقم الجريدة وعلى رأسهم الرئيس المدير العام فنيدس بن بلة والطاقم الصحفي المحترف، الذي لا تزال بفضله اليومية تحافظ على مكانتها في المشهد الإعلامي، متمنيا بالمناسبة التوفيق والنجاح للجريدة في مسارها الإعلامي ومهامها النبيلة.

الدكتور محمد حشماوي:

«الشعب» حقيقة إسم على مسمّى

أغتنم هذه الفرصة لأقول إنّ جريدة «الشعب» هي حقا اسم على مسمى ويصدق عليه «شعار من الشعب وإلى الشعب»، ذلك أنّ الجريدة الغرّاء اختزلت ولا تزال كذلك تاريخ الجزائر وتواكب تطورات البلاد على جميع الأصعدة، موضحا أنّها تتميز بالموضوعية والاحترافية في تقديم الخدمة الإعلامية والاهتمام بهموم المواطن والبلد على سواء.

سعيد بن عياد

وأضاف حشماوي في انطباعه كواحد من القرّاء المداومين، أن الجريدة اكتسبت مكانة لدى القرّاء عبر الوطن رغم أن الكثير كان يراهن على اختفائها بعد مجيء الصحف الخاصة، مبرزا إلى أنها ساهمت في تكوين أجيال وكفاءات إعلامية، وخير دليل أن أغلب الجرائد الخاصة تأسّست وانطلقت من كفاءات الجريدة.

وثمّن دورها في مرافقة جميع القطاعات المهنية والتعريف بها وبانشغالاتها والدفاع عن حقوقها، معربا عن تمنياته لجريدة «الشعب» الاستمرارية والتوفيق في خدمة الجزائر العزيزة، مسجّلا تقديم تهانيه بمناسبة ذكرى تأسيس العنوان.

قفـــزة نوعيـــة -وأداء مهني ممـــيّز

تحيي جريدة «الشعب» عميدة الصّحافة الجزائرية الناطقة بالعربية ذكرى تأسيسها المصادف لـ 11 ديسمبر، وكلّها عزم على مواصلة مسارها الإعلامي بصدق وموضوعية، في إطار الالتزام بمبادئ وأخلاقيات المهنة وخدمة الوطن.

صونيا طبة

أمّ الجرائد ظلّت منذ تأسيسها سنة 1962 ولغاية اليوم وفيّة لخطّها الوطني الأصيل، ولم تتأخّر في مواكبة التكنولوجيات الحديثة ومتطلبات جمهور الشبكة العنكبوتية وشبكات التواصل الاجتماعي، بل اتجهت نحو مرحلة جديدة من العمل الإعلامي حتى تحافظ على مكانتها الكبيرة في مسيرة الصحافة الجزائرية.

وبالمناسبة أكّد أستاذ علوم الإعلام والاتصال، عمار عبد الرحمان، أنّ جريدة «الشعب» العريقة حقّقت قفزة نوعية خاصة في السنوات الأخيرة،من حيث التطرق للمواضيع ونقل الأخبار بدقة، وكذا طريقة التحليل وانتهاجها بكل صدق وموضوعية، وهو ما أكسبها مصداقية تميزها عن غيرها من الصحف القوية في الساحة الإعلامية.

وأضاف الأستاذ عمار عبد الرحمان أنّ «الشعب» واكبت الراهن المعاش، وجميع الأحداث والمراحل التي مرت بها الجزائر، ملتزمة بتقديم مادة إعلامية أصيلة، معتبرا أمّ الجرائد رمزا من رموز استعادة السيادة الوطنية التي لطالما حافظت على خطها الافتتاحي والتزمت بأخلاقيات المهنة.

وحسب محدثنا فإنّ جريدة «الشعب» سعت دائما إلى الالتزام بالموضوعية في الطرح، وأثبتت قدرتها على مواصلة الحفاظ على التقليد وتقدّمها في ظل المزاحمة والتحديات والصعوبات التي تمر بها سواء من المنافسة من نظيراتها سيما الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي أوالاشهار، وبرز ذلك في تجاوب مضمون الجريدة مع ما يحدث في الوطن بعيدا عن كل ذاتية.

وتحقّق ذلك بفضل الطّاقم الصحفي الذي يسهر على تقديم معلومات نزيهة وموثوقة للقارئ من خلال التطرق لكل الأنواع الصحفية من خبر، تعليق، مقابلات وربورتاجات، بالإضافة إلى المقالات في مجالات متعددة دون استثناء أو إقصاء، وهو ما جعل منها قيمة مضافة في الأكشاك.

الدبلوماسي الشعب

الأربعاء 11 ديسمبر 2019 م الموافق لـ 14 ربيع الثاني 1441 هـ العدد 18121

11

فؤاد جدو لـ«الشعب»:

الأزمة الليبية تدخل النفق المظلم وطبول الحرب تقرع

■ ولاء الفرقاء أصبح للخارج وليس للقضية الوطنية

كلمة العدد

ناقوس الخطر

■ فضيلة دفوس

تمضي الأزمة الليبية إلى مزيد من الاستفحال والتعقيد، وهي تتحوّل أمام مرأى ومسمع العالم اللّامبالي إلى قنبلة موقوتة قد تنفجر قريبا وتشعلها حربا حقيقية يخوضها أبناء الشعب الواحد نيابة عن جهات خارجية كثيرة تتنافس وتتصارع على ما تعتبره الكعكة الليبية المسيلة للعاب، دون أن يهمّها تداعيات هذا التصعيد على الليبيين أنفسهم ولا على المنطقة المتحوّلة إلى بؤرة توتّر حقيقية بعد أن باتت تتوفّر على كل عوامل ومسبّبات السقوط في فخّ الفوضى والدّم، فغياب سلطة الدولة في ليبيا حوّل هذه الأخيرة إلى مساحة مفتوحة أمام انتشار السّلاح وتنقّل الإرهابيين خاصة القادمين من مناطق التوتر في الشرق الأوسط والذين يتمتعون بقدرات إجرامية فتّاكة.

من المهمّ أن ندقّ ناقوس الخطر قبل فوات الأوان، فليس مهمّا لأحد أن تتحوّل أرض شيخ الشهداء عمر المختار إلى سوريا جديدة تأكلها النيران وتأكل معها المنطقة بأسرها، لهذا وجب على الذين نراهم يؤجّجون الخلافات والانقسامات بين الليبيين ويدعمون عسكريا وسياسيا هذا الطرف وذاك، أن يرفعوا أيديهم عن الشعب الليبي ويتركوه ليحل أزمته بنفسه، وهو بالتأكيد قادر على ذلك لو استطاع التخلّص من مشكلة الارتهان للجهات الخارجية التي دخلت في سباق محموم ومجنون قصد انتزاع موطئ قدم لها في هذه الدولة ذات الموقع الاستراتيجي والتي تنام على ثروات تثير أطماع لصوص خيرات الشعوب الذين يؤمنون بأن أفضل الأجواء والظروف للتمكّن من بسط أيديهم على هذه الثروات، هي أجواء الفوضى الحروب والعنف، لهذا تتزايد مخاوفنا ويرتفع منسوب هواجسنا من حرب قد تنفجر قريبا لا قدّر الله.

وأمام هذا الواقع المرير، يبقى من المهم للأشقاء الليبيين أن يحذروا من الفخّ الذي نصب لهم، ليراجعوا حساباتهم ويعودوا الى بعضهم البعض للبحث عن مخرج في أقرب وقت، ويسدّوا الأبواب أمام الأطماع الخارجية، ففي النهاية مايحكّ جلدك غير ظفرك، أما الباقي فهي مخالب تمزّق وحدة الشعب وجغرافية الأرض.

ولا بدّ من مساع جادة لحل الأزمة الليبية دون مماطلة ولا تأخير، فيكفي المنطقة الخطر الإرهابي الجاثم على صدرها، والذي يجب أن تتوحّد الجهود وتتكاتف الإمكانات لمواجهته قبل أن يستفحل ويتغوّل أكثر.

الأستاذ رابح زاوي لـ«الشعب»:

الإضراب ضد قانون التقاعد.. الشجرة التي تغطي حجم الاحتقان الاجتماعي في فرنسا

قمّة « الناتو» تُعيد ترتيب أولوياتها الاستراتيجية

لماذا أقحم ترامب الصين في نقاش عسكري؟

الدبلوماسي الشعب

فؤاد جدو لـ«الشعب»:

الأزمة الليبية تدخل النفق المظلم وطبول الحرب تقرع

■ ولاء الفرقاء أصبح للخارج وليس للقضية الوطنية

دخل قطار الأزمة الليبية في نفق مظلم، ولا تبدو في الأفق القريب أي بوادر للحلّ بل على العكس تماما حيث يستمرّ الاقتتال بين الفرقاء ، ومن ورائهم هناك أطراف خارجية تؤجج الخلافات والانقسامات وتتنافس فيما بينها من أجل بسط سيطرتها على ثروات الشعب الليبي الذي نراه يعاني في صمت دون مبالاة من المجموعة الدولية التي لا تكترث لهذه المعضلة الأخذة في التحوّل إلى كرة من نار ستحرق المنطقة بأسرها.

للاطلاع على آخر تطوّرات الأزمة الليبية ومساعي تسويتها حاورت «الشعب» السيد فؤاد جدو أستاذ العلوم السياسية بجامعة محمد خيضر ببسكرة.

حاورته: فضيلة دفوس

«الشعب»، يتجلى واضحا، أن سبب استمرار الأزمة الليبية واستفحالها، هو التدخّل الخارجي، ما هي قراءتكم للوضع الليبي على ضوء هذه التدخلات المشبوهة؟

الأستاذ فؤاد جدو: الوضع الراهن في ليبيا هو في الحقيقة تعبير وتجسيد لإرادة الأطراف المتناحرة التي اختارت هذا الوضع بدل اللجوء إلى طاولة الحوار وحل الأزمة الليبية بطريقة سلمية، خاصة أن هذه الأطراف الداخلية والمتمثلة في قوات حفتر وحكومة الوفاق الوطني هي نفسها تتعامل مع قوى دولية أسهمت في وجودها منذ البداية، وبالتالي نجد أن عامل الولاء للقوى الخارجية أكبر من الوفاء الوطني لأن كل طرف يرى بأنه هو الذي على صواب ويحتاج لدعم القوى الخارجية لبسط قوته ونفوذه من خلال كسب الشرعية والسلطة وهذا ما يتجسد على أرض الواقع أين تتدخل العديد من القوات لدعم طرف على أرض الميدان، وهذا يبين مدى استباحة الأراضي الليبية واعتبارها ساحة للتصارع الخارجي لكسب النفوذ في منطقة حيوية وبالتالي نجد أن ليبيا تعاني من اقتتال داخلي وبدعم خارجي لحسم خلافات خارجية وفق تصورات داخلية تقوم على حسابات ضيقة.

■ لماذا وقع فرقاء ليبيا في فخّ هذا التدخل ولم يدركوا بأنهم تحوّلوا إلى سكاكين بيد أطراف خارجية لتمزيق أوصال البلاد والزجّ بها في متاهة الاحتراب الداخلي؟

■■ بالنسبة للأطراف الليبية المتصارعة الآن، لو نعود إلى بداية التغير السياسي في ليبيا نجد أن العامل الخارجي هو الذي أسهم وكان الطرف الحاسم في القضاء على النظام السياسي السابق من خلال تدخل الحلف الأطلسي، وبالتالي الأشخاص الذين تولوا السلطة في ليبيا أصبحوا يمثلون إرادات القوى الخارجية الداعمة لها وبتعدّد القوى الدولية وتباينها هذا أفرز بشكل تلقائي أطرافا متعدّدة، فنجد مثلا إيطاليا تدعّم حكومة الوفاق الوطني في المقابل ترى فرنسا أن الجنرال المتقاعد حفتر أسهم في العملية السلمية، وبالتالي فإن هذا التضارب في المصالح الخارجية أثر على مسارات السلمية والتقارب بين الأطراف الداخلية بحكم غياب رؤية واضحة وطنية شاملة إلى جانب غياب المؤسسات التي تراعي وترافق عملية التغير السياسي.

النفط جوهر التكالب الخارجي

■ على ماذا يتصارع المؤجّجون للأزمة الليبية، هل على ثروات ليبيا أم على موقعها الاستراتيجي أم على أمور أخرى؟

■■ يتصارع المؤجّجون للوضع في ليبيا على العديد من النقاط، فبعض الأطراف تريد من ليبيا سوقا للسلاح سواء عن طريق السوق السوداء أو عبر صفقات التسليح، وبالتالي ضمان تدفق أرباح سنوية لتجارة السلاح، وهناك قوى تريد أن تتقاسم المناطق الحيوية، وأخرى تريد أن تضع يدها على منطقة حيوية وإستراتيجية وهي شمال إفريقيا باعتبارها منفذا استراتجيا لمنطقة الساحل الإفريقي ومنطقة ما وراء الصحراء، وأهم هدف هو البترول الليبي الذي يعتبر هدفا حيويا تسعى القوى الدولية لضمان تدفقه لأنه من جهة هو أقل تكلفة عند استخراجه، حيث تتراوح ما بين 4 – 10 دولار للبرميل، ومن جهة ثانية قربه من الأسواق الأوروبية، وبالتالي ضمان الأمن الطاقوي لدول إقليمية ويمكن اعتبار ليبيا أيضا تهديدا لبعض الدول مثل إيطاليا التي تضررت بفعل الهجرة غير الشرعية للأفارقة وبالتالي تريد أن تحسم الأمر داخليا لوقف التدفقات البشرية اتجاه سواحلها، من هنا نجد أن الأهداف متباينة بين طرف وآخر وكل منهم يراعي مصلحته وليس مصلحة الشعب الليبي.

ليبيا منفذ مفتوح أمام الإرهاب

■ الأزمة الليبية أصبحت تمثل صداعا للإقليم والجوار على حدّ سواء وخطرها يمتد إلى خارج الحدود عبر انتقال الإرهابيين والسلاح، فكيف تؤثر هذه الأزمة على أمن المنطقة واستقرارها؟

■■ أكيد أن الأوضاع في ليبيا تؤثر في أمن المنطقة واستقرارها، خاصة أن ليبيا لها مساحة كبيرة وحدود مع دول افريقية وعربية وتتقاطع مع أهم كيان إرهابي وهو القاعدة في منطقة الساحل الإفريقي، والذي استفاد من انهيار النظام الليبي السابق ولا يزال يستفيد من انهيار الدولة الآن وغياب الأمن، حيث أصبحت ليبيا ممرا للأسلحة والجريمة المنظمة والاتجار بالبشر وأيضا نقطة عبور للجماعات الإرهابية خاصة العائدة من سوريا بعد تفكك تنظيم الدولة الدموي ، وبالتالي لا توجد أفضل من البيئة الليبية التي تساهم في ازدهار هذه التهديدات والتي يمكنها أن تتمدد لدول المنطقة والإقليم.

الجزائر محاطة بحدود من نار

■ كيف السبيل لمواجهة تداعيات الأزمة الليبية، خاصة بالنسبة للجزائر التي أصبحت حدودها الشرقية كما الجنوبية عبارة عن حزام من النار؟

■■ تداعيات تدهور الأوضاع في الجارة ليبيا على الجزائر أمنية في المقام الأول، لأن طول الحدود بين البلدين كبير وطبيعة المنطقة صحراوية يصعب التحكم فيها وبالتالي الجزائر معرضة للتهديدات الإقليمية القادمة من ليبيا، خاصة تجارة الأسلحة وعملية «تيقنتورين» خير دليل على ذلك، لهذا عملت الجزائر على دعم الحل السلمي منذ بداية الأزمة في 2011، من خلال مساعي الاتحاد الإفريقي، وساندت البحث عن حل الأزمة في إطار الحوار بين الأطراف المتصارعة، وأمام تعقد الوضع الأمني والسياسي في داخل ليبيا لا تمتلك إلا مواجهة التحديات الأمنية الراهنة من خلال الاستعداد الأمني على الحدود الشرقية ريثما تتوفر الشروط المناسبة لفتح حوار حقيقي بين الأطراف الليبية.

■ يكثر الحديث عن مؤتمر دولي للسلام حول ليبيا مقرّر عقده هذه المرة في برلين بألمانيا، فهل سيلتئم فعلا وإذا التأم ألا يمكن أن ينتهي بالفشل كما انتهت إليه المؤتمرات السابقة؟

■■ المؤتمر الدولي الذي دعت إليه الأمم المتحدة والذي يتمّ التحضير له منذ سنة هو محاولة من قبل بعض الأطراف الدولية وعلى رأسها إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية لحسم الوضع في ليبيا، ولكن في رأيي فإن خروج هذا المؤتمر بنتائج إيجابية تصبّ في الدفع بمسار حسم القضية لن يكون إلا إذا حدثت توافقات دولية حول تقسيم المصالح الحيوية في ليبيا كما حدث في سوريا، أي التحكم في آبار النفط واقتسامها ما بين القوى المتصارعة وهذا ما سيجعل في اعتقادي مؤتمر برلين رهينة هذه التفاهمات.

■ ما محل الاتحاد الإفريقي من المعضلة الليبية؟

■■ لا أعتقد أن الاتحاد الإفريقي يمكنه فعل شيء آخر أكثر مما فعله في بداية الأحداث في ليبيا سنة 2011 ، لأن ما يمكن أن يقدمه للخروج بحل نهائي للأزمة ليس بيده فولاءات الأطراف الداخلية هي للقوى الإقليمية والدولية وليس للقضية الوطنية الليبية، وبالتالي فالاتحاد الإفريقي يمكن أن يسهم في مرحلة ما بعد اتفاق السلام وليس الآن.

■ ما قولكم في الاتفاق الموقع مؤخرا بين تركيا وحكومة الوفاق الوطني الليبية والضجّة التي أحدثها؟

■■ بالنسبة للاتفاق الليبي التركي، فهو يأتي في إطار معادلة ثنائية بين الطرفين، حيث تريد تركيا من هذا الاتفاق فرض هيمنتها ونفوذها الجيوسياسي في شرق المتوسط، خاصة مع اكتشافات حقول الغاز، وانطلاق تنافس محموم بين دول المنطقة حول هذا المورد الهام.

في المقابل ترى حكومة الوفاق الليبية، أن هذا الاتفاق يعزّز موقفها داخليا خاصة في صراعها ضد قوات حفتر، إذ يكسبها الدعم السياسي والعسكري من طرف تركيا.

وبالتالي فالمسألة هي مسألة مصالح بين الطرفين، وبطبيعة الحال فإن الدول المجاورة خاصة مصر واليونان تعتبر هذا الاتفاق مساسا بحقوقها في المياه الإقليمية الدولية بشرق المتوسط، وما تحتويه من حقول الغاز التي تعتبرها ثروة مشتركة.

ويمكن القول أن الغاز هو المحور الأساسي لعملية التصارع بشرق المتوسط.

حسب رأيي، فإن تركيا لن تتراجع عن الاتفاقية في الوقت الراهن لأنها الطرف الأقوى ،لكن قد يحدث تعديل باتفاق ثاني أو برتكول تكميلي لضمان حقوق الدول المجاورة في الغاز.

■ أي مخرج للأزمة الليبية بتصوركم وهل من أمل في انفراجة قريبة؟

■■ مخرج الأزمة الليبية ممكن ويبقى دائما الأمل قائما مهما كان الظرف، لكن لا يمكن حل القضية إلا عن طريق طاولة الحوار وتحكيم العقل، وإلا فإن المسألة لن تتغير إلا بإرادة قوية لدى الأطراف الليبية المتصارعة وهذا غير متوفر في الوقت الراهن ولكنه ممكن في المستقبل، خاصة إذا توحّدت مساعي دول الجوار الإقليمي وتوفر الإرادة لدى الإخوة الفرقاء في ليبيا في اتجاه الدفع بالأزمة نحو الحل السلمي.

الأستاذ رابح زاوي لـ«الشعب»:

الإضراب ضد قانون التقاعد.. الشجرة التي تغطي حجم الاحتقان الاجتماعي في فرنسا

■ ماكرون فشل في إدارة الملفات الكبرى داخليا وخارجيا

تتوقّف «الشعب» اليوم مع السيد رابح زاوي أستاذ العلوم السياسية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، عند أجواء التوتر والغليان الاجتماعي الذي تعيشه فرنسا بسبب الإضرابات التي مست جميع القطاعات احتجاجا على إصلاح قانون التقاعد، ورفضا لسياسة الرئيس إمانويل ماكرون.

الأستاذ رابح زاوي خلص إلى أن فرنسا تعيش واحدة من أصعب الفترات في تاريخها ما بين جبهة اجتماعية ساخنة وغير مستقرة تماما، ووضع اقتصادي يشتدّ صعوبة، وسياسة خارجية فقدت الكثير من بريقها، وأرجع كل هذا إلى الضعف الذي أبانته السلطة الحاكمة على كلّ المستويات.

حوار: فضيلة دفوس

«الشعب»، تعيش فرنسا حالة ضغط اجتماعي غير مسبوقة بفعل الإضرابات التي تشل البلاد، ماهي قراءتكم للمشهد العام في فرنسا اليوم؟

الأستاذ رابح زاوي: صحيح، للمرة الأولى تقريبا ومنذ فترة طويلة تتواجد فرنسا في حالة ضغط اجتماعي كبير جدا بالنظر إلى حالة الغليان التي تعرفها الجبهة الاجتماعية، بطبيعة الحال نقطة البداية كانت احتجاجات ما عرف بالسترات الصفراء والتي مازالت مستمرة غلى غاية اليوم، كما أن طريقة تعامل النظام الفرنسي معها ومع مطالبها كان محفزا ليس فقط لاستمرارها وإنما لتوسعها أكثر.

حاليا الاحتجاج أصبح مركزا بشكل أكبر على سياسات إصلاح قانون التقاعد التي تتخذها الحكومة، ما قد يشكل تحديا كبيرا لها وقد يترتب عليه عواقب وخيمة على الاقتصاد الذي يعاني من صدمات الاحتجاجات الاجتماعية، كما أن الملاحظ من جهة أخرى هو توسع الإضراب ليشمل قطاعات أخرى حيوية على غرار وسائل النقل (السكك الحديدية والمترو الأنفاق)، التعليم، القضاء، الصحة، الطاقة، الأمن وعمال النظافة، استجابة لدعوات أطلقها الاتحاد العام للعمال، والقوة العاملة الفرنسية، والاتحاد النقابي الوحدوي المعني بالمهن التعليمية، وذلك بالتزامن مع دعوات لناشطين من حركة «السترات الصفراء» رفضا لقانون إصلاح التقاعد.

■ السلطات الفرنسية وعلى رأسها إيمانويل ماكرون، كانت تدرك جيدا بأن إصلاح نظام التقاعد بالشكل المطروح سيثير نقمة الشارع ومع ذلك تصرّ على تمريره، فهل هي فعلا مضطرة إلى هذا الإصلاح مهما كانت العواقب؟

فيما يتعلق بمشروع القانون المثير للجدل الذي يطلق عليه قانون «ديلوفوا»، فهو مشروع قانون تقدم به وزير فرنسي سابق جون بول ديلوفوا، ويتضمن إصلاح قانون المعاشات التقاعدية، وينص على إنشاء نظام اشتراكي اجتماعي بالنقاط للحلول محل الاشتراكات السنوية، فضلاً عن رفع سن التقاعد الكامل من 62 إلى 64، مع الإبقاء على السن القانونية 62 لكن يحصل المتقاعد على معاش أقل، ويتم تخييره ما بين الانتظار للسن القانوني أو الحصول على معاش غير مكتمل، كما أنه من الجيد معرفة أن فرنسا حاليا تنفق حوالي 14٪ من الناتج المحلي الإجمالي على التقاعد، وهو من بين أعلى المعدلات في العالم، وهو رقم كبير جدا، بالنظر إلى وجود توقعات بأن يعاني النظام من عجز يتجاوز 17 مليار يورو، أو 0.7 ٪من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2025 إذا لم يحدث تغيير جذري.

إذن من وجهة نظر الحكومة، قانون التقاعد الجديد من شأنه أن يحسن الأوضاع الاقتصادية نوعا ما، كما أنها ترى فيه أكثر عدلا إذا ما قورن بالنظام الحالي، مثلما سبق للرئيس ماكرون أن أشار إليه، حيث قال بأن النظام القائم على النقاط سيكون أكثر عدلاً وبساطة و سيحسّن تمويل التقاعد مع تقدم العمر.

الاقتصاد الفرنسي يعاني من صدمات قاتلة

■ ضغوط في الداخل وانهاك عسكري في الساحل، ورئيس يتلقّى التهكّم والإزدراء من ترامب وحتى من أردوغان، ما تعليقكم على هذا الوهن الذي تعيشه فرنسا؟

■■ تعتبر تقريبا من أصعب الفترات التي عرفتها فرنسا منذ مدة طويلة، ما بين جبهة اجتماعية ساخنة وغير مستقرة تماما، إلى جانب تنامي ظاهرة العنف بشكل كبير جدا، وهذا ما لاحظناه من خلال تعامل الأمن الفرنسي مع المحتجين بطريقة أقل ما يقال عنها أنها لا تمت بأي احترام لحقوق الإنسان ولا قيمه، عكس ما يتم الترويج له دائما على أنها دولة الحقوق والحريات والمساواة، أما بالنسبة للجبهة الخارجية فالأكيد أن فرنسا تدفع ثمن التدخل العسكري في مالي والذي إلى غاية الآن لم يحقق أهدافه المعلنة على الأقل، فلا الاستقرار عاد لمالي ولا التنظيمات الإرهابية تم تجفيف منابعها، إذن الأكيد أن كثيرا من الأمور أصبحت مكشوفة وواضحة بكون رعاية المصالح والأهداف أقوى بكثير من أي اعتبار آخر، كما أن هناك رغبة في فتح نقاش عمومي يقسّر للفرنسيين جدوى وجود عسكريين فرنسيين في دول الساحل والصحراء، والذين تجب عودتهم حسب دعوات أطلقتها بعض الحركات السياسية، والتي أصبحت تطالب بعودة العسكريين الفرنسيين الذين تقدر أعدادهم بحوالي 4500 عسكري. وما يعزز هذا الطرح بشكل كبير هو ما أكده الرئيس الفرنسي، من خلال استعداده لـمراجعة كل صيغ تدخل القوات الفرنسية»، وهو ما فسرته وزيرة الجيوش الفرنسية، فلورنس بارلي، في حوار لها مع صحيفة «لوجورنال دي ديمانش»، بأن «كل الخيارات موضوعة على الطاولة، من أجل منح كل الفعالية لهذه العملية الكبرى ضد الإرهاب في الساحل».

أما بالنسبة لتهكم الرئيس التركي والأمريكي على الرئيس ماكرون فقد كانت كفيلة بخفض شعبية هذا الأخير وجعله في موقف حرج أمام الجبة الداخلية المتصدعة بالأساس، وأكثر من ذلك حينما تشير تصريحات الرئيس التركي مثلا للتعليق على ما قاله الرئيس ماكرون أن تركيا لا يجب أن تنتظر شيئا من حلف الناتو الذي يعاني من شلل دماغي، أنه من الأفضل أن تجيب فرنسا على الأسئلة التالية: ماذا تفعلون في مالي أو بمناطق أخرى في إفريقيا؟ وما الغاية من عملياتكم التي نفذتموها دون قرارات أممية؟».

■ هل يعود هذا الوهن إلى ضعف النخبة التي تقود فرنسا اليوم أم إلى المتغيرات الدولية؟

■■ أعتقد أن الأمر مرتبط بعاملين اثنين، الأول مرتبط بشخصية الرئيس ماكرون، وكلنا نعلم أنه لم يحظ بإجماع كبير حول خياراته السياسية بعدما عانى في سبيل الوصول إلى الحكم بعد منافسة شرسة مع الجبهة الوطنية بزعامة ماري لوبان، وبعدها طريقة تعامله مع الملفات الكبرى خاصة الاقتصاد والتقاعد، والخارجية، كلها أبانت ضعفا كبيرا مرتبطا بطريقة اتخاذ الخيارات وعدم الإصغاء للجبهة ومن جهة أخرى لدينا العامل المهم وهو طريقة إدارة العلاقات الخارجية وعدم السير في طريق تعديلها بالشكل الذي يضمن مراجعة الاختلالات السابقة التي عرفتها في فترة حكم الرئيس هولاند، والدليل ما يحصل معها في مالي وما تتلقاه من انتقادات واسعة من قوى أخرى على غرار تركيا والولايات المتحدة الأمريكية، وحتى بعض الدول الإفريقية التي تسير في نفس الطريق.

ماكرون يجازف بحظوظه في ولاية ثانية

■ ألا تعتقدون بأن ماكرون يجازف بحظوظه في ولاية ثانية بإصداره لقانون التقاعد الجديد؟

■■ في الظرف الحالي أعتقد أنه من المستبعد جدا أن يحوز على فرصة أخرى لتجديد ولايته، خاصة مع ضغط الجبهة الاجتماعية، وتراجع شعبيته من جهة أخرى، كما أنه وفي حالة إصراره على إصدار قانون التقاعد الجدي أكيد أنه ينهي بذلك أية حظوظ قائمة في هذا الاتجاه.

■ هل تكون الغلبة في رأيكم للشارع أم للسلطة في هذا الامتحان؟

■■ بالنظر إلى الاستجابة الواسعة للإضراب العام وتوسعه على مجالات حيوية في الدولة، يمكن القول أن النقابات العمالية في فرنسا قد حسمت موقفها لصالح رفض مشروع قانون التقاعد بشكل كبير جدا، وبالنظر كذلك على إصرار الحكومة الفرنسية على المضي قدما في سبيل ذلك وتعاملها العنيف مع المحتجين، أعتقد جازما أن هذه الأخيرة سوف تتراجع مجبرة لا مخيرة للتقليل من حدة الإضرابات التي سيكون لها تأثير كبير على الاقتصاد الفرنسي الذي يعاني هو الآخر اختلالا كبيرا جدا، ولن يكون بمقدوره الاستمرار بنفس الوتيرة.

■ في كلمة أخيرة، الوضع في فرنسا.. إلى أين؟

نحو مزيد من التأزم والتعقيد، الأمور يمكن لها أن تتطوّر بشكل سريع نحو الاتجاه السلبي، خاصة مع السياق العام الداخلي والخارجي الذي يدفع بضغوط متزايدة على النظام الفرنسي.

قمّة « الناتو» تُعيد ترتيب أولوياتها الاستراتيجية

لماذا أقحم ترامب الصين في نقاش عسكري؟

إفترق قادة الحلف الأطلسي، عقب قمتهم الأخيرة، بلندن على خلافات حادة لم يحسموا فيها نظرا لتداعيات التصريح الغريب الصادر عن ماكرون والذي وصف هذا الفضاء العسكري بأنه «في حالة موت دماغي» كزد مباشر على غياب التنسيق المحكم بين الأعضاء خاصة سلوكات الولايات المتحدة وتركيا إزاء النزاعات القائمة الحالية والانفراد بالقرارات دون العودة الى استشارة المعنيين المباشرين لاتخاذ الموقف المناسب.

جمال أوكيلي

هذا الوصف المفاجئ وغير المنتظر خيّم على الاجتماع بشكل مفرط طغى على بقية النقاط الأخرى المدرجة في جدول الأعمال، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل أن ترامب اعتبره «إهانة وإساءة غير مسبوقة وبالرغم من هذه التجاذبات، فإن الرئيس الفرنسي لم يتخل عن رأيه هذا، مجددا موقفه مرّة ثانية أمام الأعضاء 29 إزاء اعادة النظر في الاستراتيجية المتبعة حاليا والتي ماتزال نمطية في أدائها لاتخرج عن نطاق ملاحقة روسيا والتساؤل: هل هذا البلد يعدّ شريكا مؤهلا للعمل معه أم الابتعاد عنه؟ والتحلي بسياسة الحذر تجاهه.

غير أن قمّة لندن هذه المرّة خرجت عن التقليد المعمول به، وهذا عندما اقترح الرئيس الأمريكي مناقشة مأسموه بـ» نفوذ الصين المتزايد»، إذ من غير العادة أن يتم تسجيل قضية معينة دون الحصول على ذلك الاجماع المتعارف حول البحث في أغواره، ومن بين هذه الانشغالات الأساسية ماهي علاقة ملف الصين بحلف عسكري؟ ولماذا أصرّ ترامب على ادخال هذه المسألة في البحث مابين الأعضاء؟ لا صلة بين الصين والحلف الأطلسي وقد أخطأ الرئيس الأمريكي خطأ فادحا واستراتيجيا عندما تمسّك برأيه هذا حتى يتخلص من كل عقده تجاه هذا البلد.

حاليا لانرى بأن هناك نزاعا عسكريا بين الصين ومنظومة الحلف الأطلسي... إذا لماذا أقحم ترامب هذا البلد في النقاش العام؟ كما أنه ليس هناك توترا مسلحا بين بكين وواشنطن، فلماذا مرّر الرئيس الأمريكي هذا الاقتراح دون معارضة من باقي الأعضاء الذين وقفوا كشهود زور ووافقوا على مثل هذه الدراسة دون إبداء أي موقف جدي لا يتماشى مع النوايا الأمريكية الخطيرة كمحاولة لتركيع هذا البلد.

خلفية ما أقدم عليه ترامب هو سعي دوائره الضيقة محاصرة الصين تجاريا خاصة وهذا المحور لاعلاقة له بالمفهوم الشامل للنزاعات العسكرية، بدليل أن ملف التبادل التجاري بين البلدين مازال محل تعطيل أمريكي مفضوح، في كل مرّة تُسرّب معلومات مفادها تسوية الإشكال المتعلق بالمخلفات الضريبية، إلا أنه يكشتف فيما بعد بأن دار لقمان ماتزال على حالها، وكأن شيئا لم ينجز حتى الآن، كل المساعي تراوح مكانها وتدور في حلقة مفرغة فإلى متى هذا التأخير المقصود من قبل الطرف الأمريكي؟

والأدهى والأمّر في كل مايجري هو أن الأمريكيين اعتبروا الشركة الصينية هواوي بأنها «5 عسكرية» مانعة حضورها في السوق الداخلي، وهذا مايسبب لها متاعب على الصعيد الدولي بعد محاولة المساس بسمعتها وعلامتها المرّوجة عالميا، علما أن هواوي من الشركات الصينية العملاقة الناجحة تعتمد على أكثر من 40 ٪ كنسبة مخصّصة للبحث العلمي بداخل المؤسسة.

ولم يتوان ترامب في الاشارة الى أن الصين مطالبة بأن تدرج صواريخها العابرة للقارات ضمن الاتفاقيات والمعاهدات السائرة على هذا النحو، وأن لا تبقى بعيدة عن الأنظار، هذه العناصر الأولية «التي أوردها الرئيس الأمريكي ليست مرجعية ثابتة من أجل ادراج الصين ضمن نقاشات الحلف الأطلسي، كونها تتبع من طبيعة العلاقات الثنائية دون أن تُطرح على الصيغة المتعدّدة الأطراف في تناولها، لأنها لاتحمل أي مؤشرات عسكرية وإنها ذات الطابع المدني البحث ولا تحتوي على أي تهديد يذكر على المجتمع الدولي أو على جهات أخرى.

لذلك، فإن العلاقات التجارية بين الصين والولايات المتحدة يجب أن تبقى في الاطار المعمول بها حاليا وأن لا تخرج عن هذه الدائرة الثنائية التي ماتزال سارية المفعول الى غاية يومنا هذا وتسعى لتحقيق النتائج المبحوث عنها وفق ما تتطلبه وتستدعيه مصلحة البلدين، فالناتو غير مخوّل له أن يتكفل بمثل هذه الملفات ذات الطابع المدني، كما أن التعامل الحالي هو أمريكي . صيني وليس صينيا . أطلسيا.

بالرغم من تشديد دفتر الشروط:

المقاولون لا يلتزمون بإعادة الأشغال بغليزان

لم تشفع مشاريع تهيئة الطرق بعدة بلديات في ولاية غليزان والتي كلّفت خزينة الدولة مبالغ هامة من تسجيل اهتراء وحفر بالجملة صارت تشوّه الطابع العمراني الذي خصّصت له المصالح الولائية مشاريع هامة لتحسين الظروف المعيشية للسكان.

غليزان: و.ي. أعرابيي

بحسب تصريحات السكان، فإن تنامي ظاهرة الحفر وتدهور الطرق وتكسير الأرصفة بعدة بلديات جاءت بسبب غياب الحسّ المدني للمتسببين في هذه المظاهر المنتشرة بعدة بلديات، حيث صار مصير الأشغال التي تقوم بها بعض المقاولات في المشاريع المسندة لها لا تلقى المتابعة والمراقبة بالرغم من اتفاق صاحب المشروع والمكلف بتجسيده بإعادة الوضعية، كما كانت عليه من قبل بعد نهاية الأشغال خاصة في الحفريات التي ما مع الأسف يسجّل بها إخلال صار يشوّه هذه الطرقات، حسب تصريحات السكان الذين يسلكون هذه الممرات يوميا.

ولم تكن المقاولات السبب الوحيد وراء الظاهرة بل يضاف إليها بعض السكان الذين يقومون بأشغال خاصة كبناء مساكن وتوصيل خاص بشبكة الماء الشروب وإصلاح العطب أو تغيير الربط للقناة التي تتطلب القيام بعملية الحفر، لكن يتعمّد بعض من هؤلاء ترك أشغال الردم ناقصة مع التخلص من الأتربة بشكل فوضوي، مما يشوّه المكان والطبع العمراني للحي والطرقات. يحدث هذا رغم تعهد هؤلاء بتسوية الوضعية كما وجدها في أول مرة وهذا بعد دفعه المستحقات اللازمة للمصالح المعنية والتي عادة ما تكون البلدية - على تسجيل مثل هذه المظاهر بشوارع أحيائهم وبلدياتهم كما هو الحال بجديوية والمطمر وواد رهيو وعاصمة الولاية وغيرها من البلديات التي تختلف فيها حدة الظاهرة من منطقة إلى أخرى حسب معاينتنا لها.

وأمام هذه الوضعية التي مافتئت تسجل هنا وهناك، يطالب الغيورين على جماليات النسيج العمراني والمحافظة على تطويره بإتخاذ وسائل ردعية قانونية ضد من يتسبب في اهتراء الطرقات والشوارع ويتمادى في ترك الفضلات المادية من أتربة ولوازم، خاصة بالبناء مهملة، متسببين في تدهور هذه المسالك وعرقلة سير المركبات والمشاة الذين يتنقلون يوميا لقضاء حاجاتهم يقول هؤلاء الذين حصروا الوضعية في حالة الإهمال التي يتعمدها المقاولون رغم أنهم استفادوا من مستحقاتهم المالية عن هذه المشاريع وكذا بعض المواطنين من ضعيفي الوازع الإجتماعي والأخلاقي والتمدن، ناهيك عن تقاعس بعض البلديات في عمليات المتابعة والصيانة اليومية من خلال عمليات الردم المنتظمة حفاظا على جماليات الشوارع والطرقات التي كلفت خزينة الدولة أموالا طائلة حسب تصريحات هؤلاء الغيورين على نظافة الأحياء والطابع العمراني الذي تسعى السلطات الولائية لتطويره بكل بلدية وخاصة المدن الكبرى بالولاية.

أخطار مادة الأميونت تهدّد صحة التلاميذ ببئر خادم

الأولياء قلقون على أبنائهم والحلول مؤجلة

دقّ أولياء التلاميذ وجمعيات المجتمع المدني الناشطة بالعاصمة ناقوس الخطر الذي يتربص بالتلاميذ المتمدرسين بالأقسام الجاهزة، او ما يعرف بمدارس الاميونت المنتشرة عبر مختلف بلديات العاصمة، على غرار برج البحري وبئر خادم وبن عكنون وغيرها من البلديات التي تحتوي على هذه الأقسام الجاهزة.

الجزائر: سارة بوسنة

فرغم كل النداءات والشكاوى التي رفعها أولياء التلاميذ للسلطات الولائية وحتى وزارة التربية من اجل التدخّل العاجل لغلق هذه الأقسام أو استبدالها بأقسام صحية تتوفر على كل شروط التمدرس الجيدة فإنه لا حياة لمن تنادي.

فأطفال مدرسيتي كل من «شارف السعيد» و«زايدي عبد الرحمان» الواقعتين بحي سيدي امبارك ببلدية بئر خادم يعانون الأمرين خلال تمدرسهم، خاصة في فصل الشتاء اين تتسرب مياه الامطار عبر سقف هذه الأقسام المهترئة و التي لم تعد تقو على تحمل المزيد بحكم ان المدرسة أنجزت قديما ولم تعد صالحة للتدريس.

وأبدى الأولياء قلقهم على صحة أطفالهم الذين يدرسون في اقسام تحتوي على مادة الاميونت والتي تهدّد صحة أطفالهم وخطر الإصابة بمختلف أنواع الامراض الخطيرة. وتساءل الاولياء عن دور البلدية والسلطات الولائية التي تعرف الخطر الذي يحدق بأطفالهم فرغم كل الميزانيات المالية التي تخصصها مصالح ولاية الجزائر لفائدة قطاع التربية، الا ان هذه المشاريع لم تمس بلدية بئر خادم وركزت على انجاز المرافق التعليمية بالأحياء السكنية الجديدة فقط، من اجل تخفيف من مشكل الاكتظاظ والفوضى التي تعرفها الأقسام بهذه التجمعات السكنية الجديدة.

كما أن ولاية الجزائر كانت في وقت سابق قد أعلنت بأنها قضت تماما على الأقسام الجاهزة او ما يعرف بالشاليهات، الا ان هذه التصريحات لا تتطابق مع الواقع وهو حال كل من ابتدائية السعدي 1 و2، والتي تقع بمحاذاة مركز بلدية بن عكنون بالعاصمة. كما اشارت الإحصائيات الأخيرة الى أنه ما يقارب 80 مدرسة استعملت فيها مادة «الآمونيت» المسببة لأمراض ماتزال منتشرة عبر إقليم ولاية الجزائر وهذا ما يتطلّب التفاتة جدية من طرف مصالح ولاية الجزائر للقضاء عليها واستبدالها بأقسام تتوفر على كل معايير التدريس والشروط المعمول بها خاصة وأنه لا يفصل عن سنة 2020 سوى أيام فقط.

تقريب صيغ التشغيل من الشباب بالمدية

خيارات متنوعة لاستحداث المؤسسات المصغرة

عاينت مصالح الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، على هامش الحملة الإعلامية الخاصة بحصيلة نشاطات جهاز دعم إنشاء المؤسسات المصغرة على المستوى المحلي، بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ومديرية التشغيل، مشروعي ورشة لصناعة الأحذية واقعة بحي بزويش بعاصمة الولاية، استفاد صاحبها من 600 مليون سنتيم، إلى جانب مشروع فلاحي بقرض يقدر مالي بنحو 360 مليون سنتيم، كان بصدد تقديم خدمة الحرث لأحد الفلاحين بمنطقة واد الزيتون.

المدية: علي ملياني

أكدت السيدة فطيمة بودران مديرة الكناك، بهذه الولاية، في حديث خصت به يومية «الشعب» بمركز التسلية العلمية، بأن هذه الحملة «الإعلامية - الإتصالية» موجهة لوسائل الإعلام على المستوى المحلي، لأجل تثمين وإبراز نشاطات أجهزة الدعم في مجال التشغيل وإستحداث المؤسسات المصغرة، تم اتباعها بزيارة ميدانية إلى بعض المؤسسات المصغرة النموذجية.

تهدف هذه الحملة إلى الكشف عن الإجراءات الجديدة التي أقرتها الوزارة لفائدة البطالين، من بينها رفع تجميد بعض المشاريع في مرحلة التوسعة على جميع النشاطات والقطاعات خاصة منها النقل، فضلا على تبيان مجهود السلطات المحلية في مجال التسوية العقارية في مجال تخصيص المحلات التابعة لوزارة السكن والتعمير، والتي توجت مؤخرا بمنح 13 محلا بدءا من شهر جويلية الفارط، الأمر الذي سمح حسبها لوكالتها من تسوية طلبات المحلات بنسبة 100بالمائة.

وتسعى هذه الوكالة من خلال هذه الحملة أيضا إلى التذكير بما قامت به مصالح الكناك لفائدة الشركات الناشئة عقب تخصيص عناية خاصة لها بتسخير مستشار خاص بالشباب الراغبين في الاستثمار في هذا الميدان عن طريق الرواق الأخضر، وترمي أيضا إلى طمأنة شباب الولاية لولوج عالم الاستثمار والخروج من البطالة.

أكدت ذات المسؤولة بلغة الأرقام بأن قطاعها حقّق النتائج المرجوة خلال هذه السنة الجارية بتمويل 34 مشروعا استثماريا عبر تراب الولاية بغلاف مالي قدر بـ 06 مليار سنتيم، من بينهم هناك 22 مشروعا في مجال الفلاحة وساهمت هذه المشاريع في استحداث 100 منصب عمل، فضلا على أن الكناك تمكّنت من رفع عدد المشاريع من 30 الى 34 مشروعا ما بين 2018 و2019، خصوصا بعد وضع حيز العمل للاتفاقية الممضاة بيننا ومديرية التكوين والتعليم المهنيين، والتي عملت على تأهيل العديد من طالبي المشاريع الاستثمارية.

اعتبرت المديرة بهذه الولاية، أن ميدان الفلاحة بهذه الولاية يعد قطاعا واعدا لاستحداث العديد من المشاريع الفلاحية وخلق عدد كبير من المناصب المالية بالنظر إلى التسهيلات التي يتلقاها الراغبون في الاستثمار من لدن بنك التنمية الفلاحية، كما أن قطاعها الذي قام مؤخرا بإنشاء لجنة إصغاء لمرافقة أصحاب المشاريع ذات الصعوبات، سجل 05 بالمائة من المشاريع التي تعرضت إلى عراقيل، من بينها فئة النجارين بسبب غلاء مادة الحطب، علاوة على أنه هناك أصحاب مشاريع من تأقلموا مع الواقع بتغيير الأنشطة باعتبار أن التكيف مع معطيات المناخ الاقتصادي تعد إحدى أسباب النجاح.

ختمت اضافتها بالقول بأن وكالتها موّلت 2800 مشروع استثماري منذ انشاء هذا الجهاز سنة 2004.

مشروع «الرهان البيئي في 48 ساعة» بجيجل

الجمعيات المحلية تبدع في النماذج المختارة

أطلقت الوكالة التقنية الألمانية GIZ بالتنسيق مع مديرية البيئة لولاية جيجل مشروع «الرهان البيئي 48 ساعة»، هذا المشروع الذي كان يهدف إلى انجاز مشاريع صغيرة حضرية تشاركية خلال 48 ساعة والتي تم تصميمها وابتكارها من طرف جمعيات محلية، لجان أحياء أو مجموعة من المواطنين، كما تم تمويلها من طرف وكالة التعاون الألماني GIZ وانجازها ميدانيا خلال عطلة نهاية الأسبوع، وذلك بعد إخضاعها إلى مجموعة من المعايير والشروط الموضوعة، كأن يكون مؤثرا وذا فائدة على إطار الحياة، أن يكون واقعيا وقابلا للتنفيذ، أن يكون أصليا، وأن يكون مستداما.

جيجل: خالد العيفة

المشروع جاء في إطار برنامج التحسيس والتوعية الموجه إلى المجتمع المدني والذي يندرج ضمن وضع حيز التنفيذ للبرنامج النموذجي المتعلق بترقية مناصب العمل الخضراء على المستوى المحلي PEMLO، الذي استفادت منه بلديتي جيجل والميلية، ضمن مشروع الشراكة الجزائرية الألمانية من اجل تحسين الخدمة العمومية المتعلقة بعملية تسيير النفايات المنزلية.

وهذه العملية التي شارك فيها أزيد من 250 فرد من جمعيات ولجان أحياء تهدف حسب القائمين عليها إلى الحفاظ على البيئة والمحيط، تشجيع العمليات التطوعية وتبادل الخبرات، فضلا عن تشجيع مشاركة وانضمام فئات أخرى، كما كانت هذه العملية فرصة للتعرف على انشغالات الأحياء والعمل على معالجتها، وتشجيعا للعمليات التحسيسية التوعية الموجهة للمجتمع المدني، كرمت جمعيات الأحياء المشاركة البالغ عددها 05 جمعيات تدعيما للمبادرة التي تعتبر الأولى من نوعها على مستوى الولاية.

عرضت المشاريع أمام لجنة التنظيم المحلية من طرف كل المترشحين «08 جمعيات محلية»، من اجل توضيح طبيعة وأهمية المشروع بيئيا واجتماعيا، ليتم اختيار وتأهيل 05 مشاريع، تتمثل في مشروع مصغر لتهيئة فضاء للراحة بجوار مدخل مستشفى محمد الصديق بن يحيي، لجمعية الرؤية للتنمية ورعاية الطفولة والشباب جيجل، مشروع مصغر لتزيين الحي مع حملة لتحسيس السكان بأهمية البيئة، لجمعية حي هاين، مشروع مصغر لتحويل مساحة مهملة الى فضاء لعب، لجمعية سكان حي الشاطئ 02، مشروع مصغر لتهيئة وتنظيف مساحة خضراء، انجاز نافورة مياه وبئر اصطناعي، لفرقة شباب حي الفرسان، لفرقة «Eco green» ومشروع مصغر اخر لإعادة التشجير وتهيئة وتزيين محيط النافورة الكبيرة للتدخل الغربي لمدينة جيجل.

الشعب
العدد 18121
الأربعاء 11 ديسمبر 2019 م
الموافق لـ 14 ربيع الثاني 1441 هـ

القوة الناعمة

إعداد: فتيحة كلواز

info@ech-aab.com / www.ech-chaab.com

البطلة العالمية في رياضة المعاقين مونيا قاسمي

الإرادة تصنع المعجزات وتحوّل الإعاقة إلى قصة نجاح

يتطلب النجاح في رياضة المعاقين سنوات طويلة من العمل الشاق والصارم والجاد، مع هذه الفئة الاجتماعية المهمشة التي تعاني من نظرة قاسية من المجتمع، غير أن الإرادة تصنع المعجزات، وهو ما حصل فعلا مع البطلة العالمية في رياضة المعاقين مونيا قاسمي إبنة الاوراس الأشم.

باتنة: حمزة لموشي

لا تكاد تمر مناسبة لفئة المعوقين ببلادنا، إلا ونستذكر إنجازات هذه الفئة، التي أصبح الجميع يعترف بأنها، من المقاومين للفشل والمنتصرين على الإعاقة بفضل الإصرار والإرادة الهائلة في تجاوز إصاباتهم وإعاقاتهم، ليس فقط لممارسة حياتهم بشكل طبيعي مثل الآخرين، بل للوصول إلى تحقيق الإنجازات التي لا يستطيع الأسوياء تحقيقها.

تعتبر الرياضية مونيا قاسمي، من بين أولئك الذين شرفوا الجزائر في مختلف المحافل الرياضية العالمية وتوجوا بالذهب في عدة مناسبات، حيث تتحدث ضيف «الشعب»، عن نفسها بالقول، أن الإعاقة الحقيقة ليست في مظهر الإنسان وجسده، بل في عقوله ونفسيته، ويبقى ما يميزنا ويوصلنا إلى النجاح والفشل هو الروح وقوة الإرادة وليس المظهر الخارجي.

أوراس التحدي للمعاقات حركيا.. مصنع الأبطال

مونيا قاسمي من مواليد 1990 من عائلة تتكون من 8 أفراد 6 بنات وولدين من أم معاقة حركية، تتحدث عن طفولتها بكثير من الحزن والأمل بسبب الفقر من جهة والتهميش، غير أنها قررت الخروج لمواجهة المجتمع القاسي بالانخراط في العديد من الجمعيات كجمعية أقرا لمحو الأمية سنة 2088، أين التقت بالسيدة قمير سليم رئيسة النادي «أوراس التحدي للمعاقات حركيا»، المنضوي تحت الرابطة الولائية لذوي العاهات، حيث شجعوها على الإنخراط في النادي، وهو ما حصل لتحقق بذلك حلمها في إيجاد فضاء لممارسة الرياضة التي تحبها كثيرا.

وتعتبر قاسمي، التي تعاني من إعاقة نصف الشلل الدماغي من بين أولئك المعاقين الذين خلدوا أسماءهم ودخلوا تاريخ الرياضة العالمية للمعاقين وكتب قصة نجاحها، بعد أن تحدوا الإعاقة، وحققوا النجاح وشرفوا الجزائر في العديد من المحافل العالمية والدولية، حيث تقول مونيا في تصريح لـ«الشعب»، أن مسيرتها مع رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة بدأت سنة 2008 مع اختصاص رمي الجلة، والقوس والصولجان، وجاءت بمحض الصدفة، مؤكدة أن التكوين لم يكن سهلا في رياضة تصعب حتى على الأصحاء وفي ظروف اجتماعية صعبة وغياب مرافقة من طرف المختصين، قبل أن تتعرف على المدرب الوطني بن موسى الشريف الذي ساعدها لتحقق النجاح وتبدأ قصة مونيا مع التتويجات العالمية مثمنة مجهودات مدربها، والمؤطرين الذين ضحوا معها لكي تصل إلى ذلك التتويج، وترفع راية الجزائر عاليا.

ويؤكد بدورها مدربها موسى بن الشريف لنا، أن كل من يعرف مونيا، يعرف مدى التزامها بمواعيد التدريب وحضورها الدائم لكل الحصص المبرمجة وشغفها وتحديها سواء في الحياة الاجتماعية أو الرياضية، رغم ما مرت به من ظروف صعبة، في بداية المشوار من نظرة السخرية والازدراء من طرف المجتمع قبل أن تكسر كل هذه الطابوهات وتغير النظرة إليها.

الحلم في الحصول على سكن اجتماعي لم يتحقق رغم الوعود

وتعاني قاسمي من مرض نصف الشلل الدماغي الذي يفقدها التركيز في حركاتها، غير أن ممارستها للرياضة باستمرار جعلها تتغلب على هذه الإعاقة وتمارس اليوم حياتها بصفة عادية بل تبدع في الكثير من الأشياء، حسب محيطها والمقربين منها، كما ان المشرفين على تدريبها وبالتنسيق مع بعض الوزارات تمكنوا من مساعدها على الحصول على منصب عمل قار بوكالة «كناك « باتنة لتعيل نفسها وعائلته، غير ان مشكل السكن لا يزال يؤرقها ويحول دون تمتعها بحياة كريمة رغم الوعود التي قطعها كل المسؤولين المتعاقبين على تسيير ولاية باتنة.

وعن حياتها الخاصة بالمنزل، فمونيا طباخة ماهرة، تبدع في طهي العديد من الأطباق التي تحبها على غرار تحضير فطور الصباح باعتبارها أول من يستيقظ بالمنزل، وكذا الكسرة بنوعيها وتعشق تحضير طبق اللوبيا والعدس، كما أنها تشارك أهلها أفراحهم وهمومهم وترعى أمها المريضة قدر المستطاع وغيرها.

وبخصوص انطلاقتها في عالم التتويج عالميا، أكدت قاسمي أنها بدأت مشوارها في المسابقات الوطنية التي تفوقت فيها، لتكون أول مشاركة أجنبية لها بالألعاب الإفريقية بالمزمبيق سنة 2009، ثم شاركت في التجمع الدولي بدبي وحققت نتائج جيدة أهلتها لاقتطاع تأشيرة المشاركة في الألعاب الاولمبية بلندن سنة 2012 أين أفتكت أول ميدالية ذهبية للجزائر، ثم توالت التتويجات العالمية، حيث نجحت قاسمي سنة 2013 في افتكاك البطولة الأولمبية بفرنسا على ميداليتن ذهبية وفضية، ثم 2015 ببطولة قطر وتحصلت على ميداليتن أهلتها للمشاركة في البطولة الاولمبية بريو دي جانيرو والحصول على ميداليتن فضيتين ثم مشاركتها الأخيرة بدبي وحصولها على ميداليتن وتحضر حاليا للمشاركة في البطولة العالمية بطوكيو سنة 2020.

دعوة لممارسة الرياضات التي لا تمنعها الإعاقة

ويوضح مدربها ان مونيا رغم الإعاقة وبعد المسافة بين منزلها ومركز التدريب، إلا أنها نجحت في مسيرتها، حيث تخضع منذ انضمامها للفريق إلى تدريبات يومية لتحسين المستوى، مشيرا إلى أن صناعة بطل يحتاج إلى سنوات طويلة من العمل والتضحيات، وهو مع تحقق مع قاسمي، غير ان أن التدريب الرياضي لوحده لا يكفي لصناعة بطل، بل يتطلّب الأمر عناية من نوع خاص يتداخل فيها الاجتماعي بالرياضي وكذا التأهيل التربوي والبدني والنفسي، لتمكينها من تحسين لياقتها البدنية وتنمية إحساسها بدورها في المجتمع الذي تعيش فيه.

وتكلمت مونيا عن معاناة شريحة المعاقين المهمة والمهملة ببلادنا، على غرار الرعاية الصحية الجادة من قبل الدولة وتوفير مستلزمات الحياة الكريمة الطبية والرياضية وغياب المرافق الضرورية والبنى التحتية التي تأخذ في الاعتبار جميع ما يحتاجه المعوقون في البناء والترميم من تسهيلات كونهم شريحة واسعة ضمن المجتمع.

وفضلت قاسمي ان توجه نداء إلى السلطات المعنية المسؤولة عن الشأن الرياضي ببلادنا بأن تهتم أكثر بالرياضيين خاصة فئة المعاقين بالمناطق الداخلية الداخلية، وأن توفر لهم الدعم اللازم لأن هناك العديد من الطاقات التي ذبلت بسبب غياب الدعم والاهتمام.

وعن رسالتها لهذه الفئة في يومها العالمي دعت إلى التمسك بالأمل والثقة بالنفس والانضباط لتحقيق الذات، من خلال التركيز على الأشياء التي لا تكون الإعاقة سببا في عدم فعلها، لأن الإعاقة الحقيقية والصعبة هي تلك التي تمتد من الجسد إلى الروح.

غـــــــدا... جزائر جديدة

■ ف/كلواز

غدا ستفتح مراكز الاقتراع لاستقبال الناخبين الراغبين في اختيار رئيس الجمهورية الجديدة، غدا ستبدأ الجزائر في رسم أفق بعيد لدولة كبيرة بشعبها الذي رفض أن يكون لعبة في يد من يبحث عن استعمار الجزائر بنسخة مستحدثة ومتطوّرة لا تتطلب تحرّك الجيوش أو استعمال الأسلحة الثقيلة بل قمر صناعي وهاتف ذكي كافيان لصنع المستحيل.

غدا سيتوجه أولئك الذين يرون في الانتخابات وسيلة للتعبير وصناعة المستقبل بعيدا عن إقصاء الآخر حتى وإن كان مختلفا عنهم اختلافا جوهريا، غدا سيخصّص التاريخ صفحة بيضاء من كتابه ليكتب الجزائري خطواته الأولى نحو جزائر متصالحة مع نفسها وتنوعها بعيدا عن أية أحكام مسبقة لتخوين هذا أو ذاك.

غدا ستعبر الشريحة الصامتة من الناخبين عن رأيهم في سلمية وحضارية حتى يفرز الصندوق حكمه النهائي في تحديد أي كفة غلبت هل هي تلك التي ترى في الانتخابات وسيلة لتجاوز المنعرج الخطير الذي تمر به الجزائر أم هي الفئة التي ترى في حلول أخرى الوسيلة لبلوغ الغاية.. غدا سيحاسب الشعب المرشحين الخمسة من خلال صوته الانتخابي الذي سيحدّد هوية رئيسه الجديد دون أي انتقاص من شجاعة الأربعة الآخرين لأنهم تحملوا عبئ الترشح في ظروف سياسية خاصة جدا.

غدا يتعلم أبناؤنا المعنى الحقيقي للديمقراطية في أهم دروسها وهو قبول الآخر وحريته في التعبير عن نفسه وإن كان مختلفا،غدا سيكون 12 ديسمبر بصمة خالدة في تاريخ الجزائر التي عانت الأمرين بسبب مطامع خارجية في ثرواتها وموقعها الجغرافي الاستراتيجي، غدا سيكون يوما خارج معالم معادلة الإقصاء لأن العناد غالبا ما يكون سببا مقنعا وقويا لكسر الشعوب وانهزامها.

غدا سيجلس من ذهب للإدلاء بصوته وذاك الذي بقي في بيته معا ليتحدثا عن جزائر الغد دون عنف أو شجار أو غضب لأنهما وإن اختلفا فحب الجزائر يجمعهما، وقد كان الحب دائما دعامة البناء والتشييد أما الكراهية فهي سبب الهدم والانكسار، فقط عندما نعي أن الاعتداء على صحفية أثناء تأديتها مهمة عمل في تغطية العملية الانتخابية في المهجر هو عنف غير مبرر و غير مقبول وطريقة خاطئة للتعبير عن رأي نستطيع أن ندافع عنه بحجة العقل والمنطق، فقط عندما نتوقف عن وصف الآخر بـ«الكاشير» وتخوينه لأنه انتخب عندها فقط نستطيع أن نتحدث عن اختلاف خلاق وملهم.

«بـــين وبـــين» الشهيدة «صليحة واتيكي» و«حسيبات» الألفيـة الثالثـة

■ فتيحة كلواز

صباح يوم ذات أحد وعبر سلاسم ضيقة خرجت صليحة وتيكي من منزلها لتلتحق بمظاهرات عمت شوارع بلكور دون أن تعلم أنها ستكون أول شهيدة تسقط في ذاك اليوم التاريخي، تلك الطفلة التي لم يتعد سنها 12 ربيعا وقفت في المقدمة لمجابهة رصاصات المستدمر لتصرخ بصوتها الطفولي «الجزائر مسلمة» و «الجزائر جزائرية» وسط الجماهير الغفيرة، كانت مدركة رغم صغرها أنها وباقي الشعب الجزائري عنوان لقضية تقرير مصير وطن اغتصب عنوة، كانت تعي وهي لم تحيا سوى 12 سنة أن الحرية تؤخذ ولا تعطى، آمنت وهي لم تبلغ عمر التكليف أن الأرض تنادي أبناءها صغارا وكبارا لاسترجاع هويتها.

هي المرآة الجزائرية التي لم تكن بحاجة إلى من يلقنها الوطنية أو يملي عليها ما يجب أن تقوم به من اجل فك قيود اسر الوطن، كانت داخلها فطرة سوية ترشدها إلى طريق النضال والجهاد، لم يكن عامل السن مهما لأن بطون الأمهات في تلك الفترة لا تلد إلا أبطالا، ولنا في هذه الطفلة خير دليل على ذلك فتواجدها وسط المتظاهرين كان أمرا ملهما واستشهادها برصاصات المستعمر وهي تنادي جزائرها الحرة أعطى من كانوا معها وهم الرجال والشباب والنساء ثباتا وقوة بل زادهم حماسا وإيمانا في أن الأرض التي تسيل دماء أطفالها من اجلها لا ينبغي أن تبقى تحت نير الاستعباد، حتى قال كريم بلقاسم حينها:» «سنقوم بإسماع نداء بلكور إلى داخل مانهاتن».

ما أشبه الأمس باليوم، لأن الجزائر تعيش لحظات حاسمة في تاريخها الإنساني منذ الـ22 فيفري الماضي، الجزائر اليوم كما بالأمس بحاجة إلى كل فرد من شعبها من اجل إيصالها إلى بر الأمان، هي بحاجة إلى «حسيبات» الألفية الثالثة اللواتي يحملنّ على عاتقهن مهمة وطن جوهرها بناء وتعمير، يصنعن بوعيهن معالم مجتمع سوي وسليم تتربى في حواضنه أجيال كاملة لا تستطيع أن تكون إيجابية إلا بما تقدمه لها «حسيبات» الألفية الثالثة، اللواتي التحقن بشريكها الرجل في مختلف المجالات فقط من اجل مواصلة ما بدأته قوافل الشهداء بالأمس هم دفعوا حياتهم لنعيش نحن كلنا تحت راية عكست ألوانها حقيقة وطن.

كازوني مطالب بالفوز على الوفاق و«السنافر» للبقاء

الحارس صالحي يقترب من الانتقال إلى مولودية الجزائر

دخلت إدارة مولودية الجزائر في مفاوضات مباشرة مع نظيرتها في شبيبة القبائل من أجل التعاقد مع الحارس صالحي خلال فترة الانتقالات الشتوية، خاصة بعد الأخطاء المتكررة للحارس فريد شعال.

عمار حميسي

اقتنع الجهاز الفني للفريق بضرورة تدعيم منصب حراسة المرمى بحارس آخر من اجل منافسة الحارس شعال على منصب الحارس الاساسي، وهو الامر الذي جعل ادارة الفريق تتحرك للبحث عن حارس جديد.

ووجدت إدارة الفريق ضالتها في شبيبة القبائل التي وضعت الحارس صالحي على قائمة اللاعبين المعروضين للبيع خلال فترة الانتقالات الشتوية بعد أن خرج من حسابات المدرب فيلود.

وترغب إدارة «الكناري» في الحصول على خدمات اللاعب بورديم مقابل التخلي عن صالحي، وهو الامر الذي لم تعترض عليه ادارة «العميد» التي تريد التخلص من بورديم بعد المشاكل العديدة التي تسبّب فيها.

أكّد رئيس مجلس إدارة مولودية الجزائر عاشور بتروني عن تجديد الثقة في شخص المدرب الفرنسي للفريق برنارد كازوني إلى غاية نهاية مرحلة الذهاب من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، وذلك عقب اجتماع استثنائي لأعضاء مجلس الإدارة.

وفي تصريح له قال المسؤول الأول للمولودية: «عقدنا اجتماعا لأعضاء مجلس الإدارة، وتقرّر خلاله الإبقاء على المدرب برنادر كازوني على رأس العارضة الفنية للمولودية إلى غاية نهاية مرحلة الذهاب».

ليضيف: «بعد جولتين سيتم إسدال الستار على مرحلة الذهاب، حيث سنعمل على تقييم

حصيلة الفريق ونتخذ القرار الأحسن لفائدة المولودية سواء بالحفاظ على الطاقم الفني الحالي أو تغييره».

وحسب الأصداء الواردة من داخل مجلس الادارة فان ادارة «العميد»، اشترطت على المدرب كازوني تحقيق الانتصار خلال مواجهتي الوفاق و«السنافر» المقبلتين في البطولة، وهو الامر الذي وافق عليه المدرب.

وكانت الهزيمة الثالثة لمولودية الجزائر هذا الموسم ذات عواقب وخيمة، حيث سمحت لرائد الترتيب شباب بلوزداد الفائز بميدانه على شبيبة الساورة بتعميق الفارق على «العميد»، الذي أضحى بعيدا بأربع نقاط قبل جولتين عن نهاية مرحلة الذهاب للمنافسة.

شافعي يقترب من الانتقال إلى ضمك السعودي

على صعيد آخر، ستفتقد تشكيلة المولودية في المواجهة المقبلة أمام وفاق سطيف خدمات المدافع فاروق شافعي بسبب العقوبة الآلية لحصوله على البطاقة الصفراء الرابعة أمام اتحاد بلعباس، الأمر الذي سيضع كازوني في ورطة حقيقية.

وبمناسبة الحديث عن شافعي، فإن الأخير سيغادر تشكيلة المولودية بنسبة كبيرة في جانفي القادم بعد اتفاق وكيل أعماله مع إدارة ضمك السعودي يقضي بانتقال اللاعب إلى هذا الفريق خلال فترة التحويلات الشتوية المقبلة بموافقة من المدرب السابق للعميد نور الدين زكري، الذي يشرف حاليا على تدريب النادي السعودي.

وأفاد مصدر مطلع أنّ عقد شافعي مع المولودية يحمل بندا يسمح له بمغادرة الفريق في حال تلقيه عرضا من خارج أرض الوطن، كما حصل الموسم الماضي مع المدافع رشيد بوهنة وأيضا زيدان ميباراكو.

عطّال، بلايلي، فيغولي وأوكيجدة

عدوى الإصابات تلاحق لاعبي «الخضر»

واصلت لعنة الإصابات ملاحقة لاعبي المنتخب الوطني تباعا في الفترة الأخيرة وبطريقة غريبة ومتوالية، وأصبح اللاعب المتألق يوسف بلايلي المحترف بنادي أهلي جدة السعودي آخر ضحايا هذه «العدوى»، بعد أن أعلن فريقه غيابه لمدة شهر كامل بسبب إصابة عضلية، ما يشكّل ضربة موجعة للاعب الدولي وهو الذي عانى من مشكلة فرض نفسه في الفريق، وتكرار مشاكله مع الطاقم الفني في فترة سابقة.

وأصيب عدد من لاعبي المنتخب الوطني خلال الفترة الماضية، ما سبّب غيابهم عن أنديتهم لفترات متفاوتة، وأصعبها كانت إصابة يوسف عطال في الركبة، مع ضرورة خضوعه لعملية جراحية قد تبعده عن الملاعب بالفترة لن تقل عن 4 أشهر، فضلا عن سفيان فيغولي لاعب غالاتسراي التركي، وحارس مرمى ميتز الفرنسي أليكسندر أوكيجدة، وقبلهما محمد سليم فارس، مدافع نادي سبال الإيطالي وفوزي غولام، الظهير الأيسر لنادي نابولي الإيطالي، بالإضافة إلى آدم وناس الذي استعاد عافيته مطلع الأسبوع الحالي، ليأتي الدور على نجم جديد تلقى هو الآخر إصابة أثارت هلع ناديه.

إلى ذلك، كشفت مصادر إعلامية سعودية بأن الأشعة التي أجراها بلايلي لاعب الأهلي، أكّدت معاناته من تمزق في العضلة الأمامية من الدرجة الثانية، ويحتاج اللاعب الجزائري بسبب هذه

الإصابة فترة علاج تمتد نحو أربعة أسابيع، وكان بلايلي قد تعرض لتمزق في العضلة الأمامية خلال الدور 32 من كأس خادم الحرمين الشريفين أمام نادي النجوم، والتي فاز بها الأهلي بثلاثية، سجل منها بلايلي ثنائية، وينشط اللاعب منذ الميركاتو الصيفي الأخير مع الأهلي، إذ شارك معه في 8 مباريات أسهم فيها بـ 3 أهداف ما بين صناعة وتسجيل.

من جهة أخرى، كشفت وسائل إعلامية سعودية بأن إدارة الترجي الرياضي التونسي قدّمت شكوى للفيفا بسبب صفقة بلايلي، وطالبت إدارة الترجي من إدارة الأهلي بتسديد الدفعة الأولى من قيمة صفقة بلايلي والتي تبلغ 3.2 مليون يورو، ولم تتلق إدارة النادي التونسي أي مبلغ مالي حتى الآن من إدارة الأهلي السعودي منذ التعاقد مع بلايلي في الصيف الماضي.

سجّل هدفا رائعا تحت أنظار بلماضي

ياسين عدلي يؤجّل الفصل في مستقبله الدولي

أجّل اللاّعب الفرانكو – جزائري، ياسين عدلي، متوسط ميدان نادي بوردو، الفصل في مستقبله الدولي بخصوص الجنسية الرياضية التي سيتقمّصها، إلى إشعار لاحق في ظل رغبته في مواصلة تطوير مستواه قبل الاختيار بين المنتخبين الجزائري أو الفرنسي.

وتحدّث عدلي في تصريحات إعلامية عقب نهاية مواجهة فريقه أمام أولمبيك مرسيليا بملعب فيلودروم في عاصمة الجنوب الفرنسي، لحساب الأسبوع 17 للبطولة الفرنسية عن الجنسية الرياضية التي سيختارها، والمنتخب الذي سيمثله في المستقبل. وقال: «أعتقد أنّ مستواي الحالي لا يسمح لي باللعب مع المنتخبات، أريد مواصلة العمل والتطور من أجل بلوغ المستوى المطلوب، وبعد ذلك سأختار بين أحد البلدين الذي من الممكن أن ألعب له».

وكان لاعب بوردو ذكيا في إجابته على أسئلة الصحافة حول خياره الرياضي، حيث راوغ الجميع من خلال تواضعه في طريقة ردّه وكان منطقيا، وتحدّث عن نقص الخبرة وحاجته إلى الوقت من أجل التطور مع فريقه، وقال: «إنّ الحديث عن تمثيل المنتخبات الأولى سابق لأوانه، ليست لدي حتى 20 مباراة في بطولة الدرجة الأولى الفرنسية، ولا أعتقد أنه مع مستواي الحالي يمكنني اللعب مع أحد المنتخبين الجزائري أو الفرنسي».

وأضاف: «هناك الكثير من الأمور يجب التركيز عليها في الوقت الحالي، ثم التفكير في أي المنتخبين سأمثل، كنت أنوي عدم

الحديث عن هذا الأمر إلى أن يحين موعده، لكن تم نشر الكثير من الأمور غير المنطقية، وكان ينبغي أن أرد على ذلك».

تجدر الإشارة إلى أنّ الناخب الوطني جمال بلماضي كان حاضرا بملعب «فيلودروم» بمرسيليا، بدعوة من إدارة أولمبيك مرسيليا أين حظي بتكريم على تتويجه بكأس إفريقيا مع الخضر بمصر باعتباره لاعب سابق للفريق، وكان له شرف إعطاء إشارة انطلاقة المباراة بين مرسيليا وبوردو، كما استغل المناسبة في معاينة «ياسين عدلي» و«ماكسيم لوبيز» عن كثب، علما أن بلماضي لم يخفي إعجابه بلاعب بوردو الفرنسي، وعبر خلال ندوة صحفية سابقة عن رغبته في ضمه إلى المنتخب شرط أن يكون «عدلي» قد اختار الخضر عن قناعة، وبمحض إرادته بدون الضغط عليه.

باشرت الإعداد للمير كاتو الشّتوي مبكّرا

إدارة الوفاق تتّصل بعدّة أسماء لبناء فريق تنافسي

دخلت إدارة فريق وفاق سطيف في مفاوضات جد متقدمة مع عدة لاعبين استهدفتهم رفقة المدرب التونسي الجديد «نبيل الكوكي» لانتدابهم خلال فترة التحويلات الشتوية المقبلة، وذلك من أجل إعادة بناء فريق تنافسي يمكنه إعادة هيبة النسر السطايفي في مرحلة العودة من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم بعد البداية الجد مخيبة لرفقاء المخضرم «أمير قراوي» منذ انطلاق الموسم الكروي (2019 - 2020) التي جعلتهم يحتلون الصف العاشر في الترتيب العام بعد مرور 13 جولة من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.

محمد فوزي بقاص

كشفت مصادر «الشعب» أنّ المدافع المحوري السابق لفريق إتحاد العاصمة «محمد بن يحيى» دخل في اتصالات جد متقدمة مع إدارة الوفاق السطايفي من أجل تدعيم الفريق بداية من الميركاتو الشتوي المقبل، ويكون قد اتفق على كل التفاصيل مع الرئيس «فهد حلفاية» ووقع على عقده سهرة الثلاثاء مثلما كان مبرمجا، حيث كشف مصدرنا بأنّ اللاعب حل بمطار سطيف قادما إليه من باريس الفرنسية سهرة الاثنين التي قبع فيها طوال مرحلة الذهاب، حيث كان بعيدا عن المنافسة الرسمية بعد نهاية الموسم المنقضي، الذي غادر فيه الإتحاد ولم يجد فريقا يتعاقد معه لا في الجزائر ولا في فرق البطولات الدنيا في فرنسا.

ذات المصادر، كشفت أنّ إدارة الوفاق اتّصلت بثلاثة مهاجمين صريحين يتعلق الأمر بمهاجم إفريقي غاني، بالإضافة إلى هدّاف البطولة بسبعة أهداف مهاجم إتحاد بلعباس

«عبد النور بلحسيني» وكذا المهاجم السابق لمولودية الجزائر العائد من العقوبة «خير الدين مرزوقي»، حيث أن الإدارة وبالتشاور مع التقني التونسي اتفقا على تجريب اللاعب الغاني المطروح على طاولة الفريق والتي لم تتمكّن «الشعب» من الحصول على اسمه، بعدما أقنعت فيديوهات اللاعب الطاقم الفني الذي ألحّ على مشاهدته عن قرب قبل التوقيع له، كما أن الإدارة تتصل كل يوم بمهاجم المكرة ومناجيره من أجل إقناعه باختيار الوفاق خصوصا بعدما تلقى عدة اتصالات من فرق المحترف الأول، حين علمت الأخير بقرار تغييره الأجواء خلال الميركاتو الشتوي الذي ينطلق يوم 20 ديسمبر الجاري، بعدما بات يدين لإدارة الإتحاد بخمسة مرتبات كاملة، في حين أنّ الأمور تسير في الطريق الصحيح من أجل انتداب ابن مدينة عين الدفلى «خير الدين مرزوقي» الذي سيستفيد الوفاق من التحاقه بالفريق في صفقة مجانية وبأجرة غير مكلفة لا تفوق 80 مليون سنتيم، وذلك من أجل إعادة بعث مشواره الكروي.

«بوصوف» بين الترجي وستراسبورغ

من جهة أخرى، كشفت مصادر أخرى لـ«الشعب» بأن الجوهرة الصاعدة لوفاق سطيف «إسحاق بوصوف» سيتم تحويله نحو الاحتراف، بعدما تهاطلت العروض بشأنه خلال الفترة الأخيرة على إدارة الوفاق، أين تلقّت ثلاثة عروض جدية من رين وستراسبورغ الفرنسيين، بالإضافة إلى الترجي الرياضي التونسي، لكن الإدارة ستترك للاعب اختيار وجهته المستقبلية بما أن الناديان الأخيران قدّما نفس العرض المقدر بقيمة 300 ألف يورو.

هذا وكشف مصدرنا بأنه من بين الشروط التي وضعتها إدارة الوفاق بخصوص تحويل لاعبها «بوصوف» هو استفادة النادي من نسبة 25 بالمائة من قيمة انتقاله من النادي الذي سيستفيد من قيمة تحويله إلى وجهة أخرى، على أن تقلص القيمة بعدها إلى 10 بالمائة كحقوق التكوين لإدارة الوفاق في كل مرة ينتقل فيها ابن مدينة عين الفوارة إلى ناد جديد إلى غاية نهاية مسيرته الكروية، مثلما تقوم به إدارة نادي بارادو مع لاعبيها وكما هو معمول به في كل الفرق العالمية المحترفة التي تستفيد دائما من تحويلات لاعبيها.

على خلفية اتّهامها بتناول رياضيّيها المنشّطات

روسيا تطعن في قرار منعها من المشاركة في منافسات الأولمبياد الدولية

أكّدت سفيتلانا جوروفا، النّائبة في مجلس الدوما الروسي، أنّ بلادها ستقدّم استئنافا، ضد القرار بمنعها من المشاركة في أي نشاط رياضي لمدّة 4 سنوات.

وكانت الوكالة العالمية لمكافحة المنشّطات قد قرّرت حظر مشاركة روسيا في دورات الألعاب الأولمبية وبطولات العالم في مجموعة من الرياضات لأربع سنوات بسبب التلاعب في نتائج اختبارات منشّطات.

وأوضحت جوروفا في تصريحات نشرتها وكالة «تاس» الروسية، تعقيبا على هذا القرار: «الوكالة الروسية لمكافحة المنشّطات ستعقد اجتماعا يوم 19 ديسمبر الجاري، لحسم الإجراء الذي ستّتخذه».

هذا وسيكون قرار الوكالة قابلا للاستئناف خلال مهلة 21 يوما أمام محكمة التحكيم الرياضي «تاس»، ومقرها لوزان، وذلك عن طريق الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات «روسادا» أو اللجنة الأولمبية الروسية، أو أي اتحاد دولي يرى نفسه معنيا بهذه الخطوة.

وكانت التوصيات المرفوعة إلى اللجنة التنفيذية للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات، والتي تمّ إقرارها بالكامل، تشمل حرمان روسيا من المشاركة في أحداث رياضية هامة كدورة الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو 2020، والأولمبياد الشتوي 2022 في بكين، والألعاب البارالمبية، كذلك سيمنع مسؤولو الحكومة الروسية من حضور أي أحداث كبرى، وستفقد الدولة حق استضافة بطولات رياضية أو حتى تقديم طلب استضافة.

ستكون روسيا محرومة من المشاركة في الأحداث الرياضية الكبرى لمدة أربع سنوات كاملة، بقرار من اللجنة التنفيذية للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، التي اجتمعت في مدينة لوزان بسويسرا.

واستندت اللجنة التنفيذية للوكالة العالمية لمكافحة المنشّطات في قرارها، لتوصيات لجنة مراجعة الامتثال التابعة للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات، التي أكّدت تلاعب روسيا في بيانات مختبر موسكو لمكافحة المنشطات، ما يعني أن الرياضيون الروس سيكونون محرومين من التنافس في أولمبياد طوكيو المقررة الصائفة القادمة، وكذا الألعاب الشتوية في بكين بالصين مطلع فيفري 2022، كما فرضت اللجنة التنفيذية لـ «وادا» حضرا لمدة أربع سنوات على اللجنة الأولمبية واللجنة الشبه أولمبية الروسية، علما أنه بإمكان روسيا الطعن في العقوبة أمام محكمة التحكيم الرياضية «تاس

الشعب

21

العدد
18121

الأربعاء 11 ديسمبر 2019 م
الموافق لـ 14 ربيع الثاني 1441

info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com

يوميات إسلامية

إعداد: عبد القادر سناتي
إمام أستاذ رئيس بمسجد البشير الإبراهيمي شارع الشهداء

هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا

الحرية في الإسلام

نظرة متميزه وضرورة من الضرورات

نحتاج في هذه الأيام أن نتعرف على معنى الحرية في الإسلام، وما موقف الإسلام من الحريات؟ كذلك ينبغي لنا أن نعرف الفرق بين الحرية والمسئولية، وهل حرية الإنسان تدعوه لكي يزدري الآخر؟

كل هذه الأسئلة والقضايا تحتاج من المسلم في هذه الأيام لإجابات واضحة شافية، وتحتاج لتجلية التراث الإسلامي المفترى عليه، فللأسف الشديد أن بعض أعداء هذا الدين يستدلون على وجهة نظرهم - الإسلام لا يحترم الحريات - بمواقف في تاريخنا الإسلامي لا تمثل الدين الصحيح، ولا تمثل النبع الصافي الذي جاء به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا تمثل أيضاً صور التطبيق الحقيقية للحرية في عصر الخلفاء الراشدين.

الحرية في النظرة الإسلامية ضرورة من الضرورات الإنسانية، وفريضة إلهية وتكليف شرعي واجب.. وليست مجرد «حق» من الحقوق، يجوز لصاحبه أن يتنازل عنه إن هو أراد.

فمقام الحرية يبلغ في الأهمية وسلم الأولويات، مقام الحياة التي هي نقطة البدء والمنتهى، وجماع علاقة الإنسان بوجوده الدنيوي..

لقد اعتبر الإسلام «الرق» بمثابة «الموت»، واعتبر «الحرية» إحياء «وحياة».. فعتق الرقبة، أي تحرير العبد، هو إخراج له من الموت الحكمي إلى حكم الحياة.. وهذا هو الذي جعل عتق الرقبة- إحياءها- كفارة للقتل الخطأ الذي أخرج به القاتل نفساً من إطار الأحياء إلى عداد الموتى، فكان عليه، كفارة عن ذلك، أن يعيد الحياة إلى الرقيق بالعتق والتحرير: ﴿**ومن قتل مؤمنا خطئا فتحرير رقبة مؤمنة**﴾، (النساء الآية 92).

لم يكن موقف الإسلام من «الحرية» وعداؤه «للعبودية» مجرد موقف»فكري» «نظري»، وإنما تجسد على أرض الواقع تجربة «إصلاحية - ثورية» شاملة غيرت المجتمع الذي ظهر فيه تغييراً جذرياً- وذلك هو الذي يحسب للإسلام، ولا تحسب عليه «الردة» التي حدثت عندما استشرى الاسترقاق في فترات لاحقة من التاريخ !.

لقد ظهر الإسلام ونظام الرق - إن في شبه الجزيرة العربية أو فيما وراءها ـ نظام عام وراسخ وبالغ القسوة ويمثل ركيزة من ركائز النظامين الاقتصادي والاجتماعي لعالم ذلك التاريخ وفي كل الحضارات، حتى لا نغالي إذا قلنا: إن الرقيق كان العملة الدولية لاقتصاد ذلك التاريخ !..

أما النظرة الإسلامية للحرية فقد ربطت قيمة الحرية بالإنسان مطلق الإنسان، وليس بالإنسان المسلم وحده، وإذا كان الدين والتدين هو أغلى وأول ما يميز الإنسان، فإن تقرير الإسلام لحرية الضمير في الاعتقاد الديني لشاهد على تقديس حرية الإنسان في كل الميادين.. فهو حر حتى في أن يكفر، إذا كان الكفر هو خياره واختياره: ﴿**لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي**﴾ (البقرة الآية 256).

﴿**قال يا قوم أرئيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون**﴾، (هود الآية 28).

فالنظرة الإسلامية تحرّر الإنسان من كل الطواغيت، فشهادة التوحيد «لا إله إلا الله»، هي جوهر التدين بالإسلام، فإنها في مفهومه ثورة تحرير الإنسان من العبودية لكل الطواغيت، ومن كل الأغيار، فإفراد الله بالألوهية والعبودية هي جوهر تحرير الإنسان من العبودية لغير الله، إنها العبودية للذات المنزهة عن المادة.. ومن ثم فإنها هي المحققة لتحرير الإنسان من كل ألوان الطواغيت المادية التي تستلب منه الإرادة والحرية والاختيار.

بل إن الإسلام عندما يدعو الإنسان إلى الاقتصاد في الاقتناء والامتلاك ـ بتهذيبه لشهوات التملك وغرائزه - وبالوقوف به عند حدود (الاستخلاف) و«الانتفاع» لا «ملكية الرقبة» و«الاحتكار».. إن الإسلام بصنيعه هذا إنما ينجز إنجازاً عظيماً على درب تحرير الإنسان وانعتاقه من العبودية للأشياء، التي يحسبها مملوكة له، على حين أنها مملوكة لله عزوجل.

وللإسلام مذهباً متميزاً في «نطاق» الحرية الإنسانية و«آفاقها» و«حدودها»، فالإنسان خليفة لله - سبحانه- في عمارة الوجود، ومن ثم فإن حريته هي حرية الخليفة، وليست حرية سيد هذا الوجود.

إنه سيد في هذا الوجود، وليس سيداً لهذا الوجود. فالحق ـ تبارك وتعالى - سخر للإنسان ظواهر الطبيعة وقواها؛ ليتحرر من العبودية لها، فإنه قد أقام إخاء بين قوى الإنسان وقوى الطبيعة - الخليقة ـ لتمتزج حريته بهذا التسخير المتبادل، فهو أخ لطبيعة بين قواه وقواها تسخير متبادل، هو أشبه ما يكون بالارتفاق، كل مرفق مسخر للمرفق الآخر، الأمر الذي يجعل الحرية الإنسانية حرية المخلوق المسئول لا حرية الذي لا يسأل عما يفعل.. الفعال لما يريد.

مكانة العقل في الإسلام

مناط التكليف واتباع البرهان

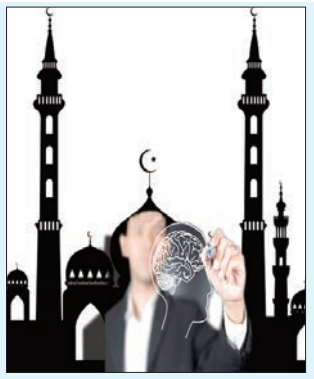

مكانة العقل في الإسلام كبيرة، ومنزلته رفيعة، فهو مناط التكليف، ومن أعظم النعم والتشريف، وقد امتن الله به على الإنسان، لأنه يميز به بين النافع والضار، ويدرك به التكاليف الشرعية، ويتدبر به الآيات القرآنية، ويفهم به الأحاديث النبوية، ويجتهد به في أموره الدنيوية، فهو واسطة لا غنى للإنسان عنها في إدراك أمور دينه ودنياه، ولهذا، اعتنى الإسلام به عناية كبرى، نظراً لأهميته، فمن مظاهر عناية الإسلام بالعقل:

أولاً: إنه اعتبر العقل إحدى الضرورات الخمس الكبرى التي ينبغي المحافظة عليها، وحرَّم كل ما يضر بالعقل ويغيِّبه، كالخمور والمسكرات والمفتِّرات، وشرع العقوبات الرادعة لمن يتعاطى ذلك، حفاظاً على هذه النعمة العظيمة.

ثانياً: إنه دعا العقل إلى اتباع البرهان، وأمر بنبذ الجهل والهوى والكبر والتعصب والتقليد الأعمى والجدل بالباطل والخرافات والأوهام والسحر والشعوذة والدجل، لأن هذه الآفات كلها تعطل العقل عن وظيفته، فيتمسك صاحبه بالخطأ ولو ظهر عواره، ويُعرض عن الصواب، ولو استبانت أنواره، قال تعالى: ﴿**وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا، أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون**﴾.

ثالثاً: إنه دعا العقل إلى التفكر والتأمل، سواء كان التفكر في نصوص الشرع بحسن فهمها والعمل بها، أو التفكر في مجالات الكون الفسيح، وما أودع الله فيه من عجائب المصنوعات، الدالة على وحدانيته وعظمته وجلاله، والقرآن مليء بالآيات الداعية إلى النظر في سر الكون وقوانين الحياة، قال تعالى:

﴿**قل انظروا ماذا في السماوات والأرض**﴾، وعندما أُنزلت على نبينا الكريم عليه السلام، قوله سبحانه: ﴿**إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب**﴾، كان في حال عجيبة من التأثر، حيث سئلت عائشة رضي الله عنها:

أخبرينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسكتت، ثم قالت: لما كان ليلة من الليالي، قال: «يا عائشة، ذريني أتعبد الليلة لربي»، قلت: والله إني لأحب قربك وأحب ما سرَّك، قالت: فقام فتطهر ثم قام يصلي، فلم يزل يبكي حتى بل حِجْره، ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل لحيته، ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل الأرض، فجاء بلال يؤذنه بالصلاة، فلما رآه يبكي قال: يا رسول الله، لم تبكي، وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟ لقد نزلت عليّ الليلة آيةٌ، ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها ﴿**إن في خلق السموات والأرض**﴾ ..

وقد عاب الله على من يعطلون عقولهم عن وظائفها، ولا يسخرونها في التفكر، سواء في آياته الشرعية، كما في قوله: ﴿**أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها**﴾، أو في آياته الكونية، كما في قوله: ﴿**وكأين من آية في السماوات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون**﴾.

رابعاً: إن القرآن حافل بالحجج العقلية الدامغة على توحيد الله وصدق رسله وإثبات المعاد وغير ذلك، فمن ذلك على سبيل المثال، قوله تعالى: ﴿**أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون**﴾، فهذا برهان عقلي قاطع، أي: إما أن يكونوا خُلقوا من العدم، ومعلوم أن العدم لا يخلق شيئاً، لأن فاقد الشيء لا يعطيه، وإما أن يكونوا خَلقوا أنفسهم، وهم يعلمون أنهم لم يخلقوا أنفسهم، فلا يبقى إلا أن لهم خالقاً، هو الله تعالى.

خامساً: إن الإسلام دعا إلى تنمية العقول بالحث على التعلم والاستزادة منه، لأن العلم زاد العقول، والنصوص الشرعية حافلة بالحث على طلب العلم، وبيان كثرة فضائله ومزاياه، وقد صنف العلماء الكثير من المصنفات التي تتناول ذلك.

سادساً: إنه حث العلماء على إعمال العقول بالاجتهاد لاستنباط الأحكام الشرعية في الحوادث والنوازل المستجدة، وذلك في مختلف الأزمنة والأمكنة، وفق ضوابط وشروط مذكورة في مواضعها، يقول النبي عليه السلام: «إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب، فله أجران، وإذا حكم فاجتهد فأخطأ، فله أجر».

سابعاً: إن الشرع قائم على جلب المصالح وتكميلها، ودرء المفاسد وتقليلها، ومرجع ذلك إلى الشرع والعقل اللذين هما أخوان نصيران، يقول ابن القيِّم: «الشريعةُ عدلٌ كلها، ورحمةٌ كلها، ومصالحُ كلُّها، وحكمةٌ كلُّها، فكل مسألة خرجت عن العدل إلى الجور، وعن الرحمة إلى ضدها، وعن المصلحة إلى المفسدة، وعن الحكمة إلى العبث، فليست من الشريعة».

ثامناً: إنه تعامل مع العقل تعاملاً واقعياً، فاعترف بقصوره، وحث على تكميله، ومن هنا، جاء الحث على المشاورة، لتتكامل العقول وتجتمع الآراء، ومن رحمة الله بعباده، أنه أرسل الرسل وأنزل الكتب لهدايتهم إلى تفاصيل ما لا تهتدي إليه العقول، بما يتوافق مع فطرهم السليمة..

ولا يتعارض مع عقولهم المستقيمة، فكل ما هو من مقتضيات العقل الصحيح، فليس في الشرع ما يعارضه البتة، ولذلك يقول ابن القيم: «الكتاب المنزّل والعقل المدرِك حجَّة الله على خلقه»

خير الهدى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: (كفى بالمرء كذبا أن يُحدث بكل ما سمع) رواه مسلم.

جوابك عمّا يشغلك

س: إذا نزل الدم منك هل ينتقض وضوءك ؟
ج: نزول الدم ليس من نواقض الوضوء.

حكمة العدد

كن على حذر من الكريم إذا أهنته، ومن اللئيم إذا أكرمته ومن العاقل إذا أحرجته ومن الأحمق إذا رحمته.

أقوال مأثورة

﴿واعف عنا واغفر لنا وارحمنا﴾ في الحديث القدسي أن الله تعالى قال: (قد فعلت). وانظر إلى ترتيبها: فالعفو طلب إسقاط العقوبة، ثم تدرج منه إلى المغفرة، وهي طلب الستر (وقد تسقط العقوبة ولا يستر الذنب)، ثم تدرج منه إلى الرحمة، وهي كلمة جامعة لأنواع من الخير والإحسان، فالحمد لله الذي لا أعظم من رحمته.

من أمهات المؤمنين

زينب بنت جحش

هي أم المؤمنين السيدة زينب بنت جحش بن رياب بن يعمر الأسدي، وأمُّها أميَّة بنت عبد المطلب رضي الله عنها، عمة رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ، وأخوها عبد الله بن جحش رضي الله عنه، أول أمير في الإسلام.

وُلدت في الجاهلية سنة 33 قبل الهجرة، وكان اسمها «بَرَّة»، فسماها النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ «زينب»، وكانت تُكنَّى: أمَّ الحكم، وهي إحدى المهاجراتِ الأول.

تزوجت من زيد بن حارثة رضي الله عنه مولى النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ، ثم بعد ذلك طلبت الطلاق منه، فطلَّقها، ثم زوَّجَها اللهُ تبارك وتعالى من السماء لنبيه ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ سنة ثلاثٍ من الهجرة، وأنزل الله فيها قوله: ﴿**وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا**﴾، (الأحزاب الآية 377)، وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قد تبنَّى زيدًا، فكان يُدعى «زيد بن محمد»، فلما نزل قوله تعالى: ﴿**ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ**﴾ (الأحزاب: 55)، تزوجها رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بعد أن طلقها زَيدٌ، وهدم ما كان معروفًا في الجاهليَّة من أمر التبنِّي.

ومنذ اختارها الله لرسوله، وهي تفخرُ بذلك على أمهات المؤمنين، وتقول - كما ثبت في «البخاري» -: «زَوَّجَكُنَّ أَهَالِيكُنَّ، وَزَوَّجَنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ»، وسماها النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بعد الزواج زينب، وأطعم عليها يومئذٍ خبزًا ولحمًا.

وفي شأنها أنزل الله تعالى الأمر بإدناء الحجاب، وبيان ما يجب مراعاته من حقوق نساء النبي عليه الصلاة والسلام.

وكانت رضي الله عنها من سادة النساء، دينًا وورعًا، وجودًا ومعروفًا، محضنَ اليتامى ومواسيةَ الأرامل، قد فاقت أقرانها خَلْقًا وخُلقًا.

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزور السيدة زينب، ويمكث معها، ويشرب العسل عندها، فغارت بعض نسائه، وأردن أن يصرفْنَهُ عن ذلك؛ فعن عائشة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ: أَنَّ أَيَّتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلَه وسَلَّمَ ـ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ، فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «لَا، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ»، فنزل: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ**﴾ إلى قوله: ﴿**إِنْ تَتُوبَا**﴾ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ: ﴿**وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا**﴾ لِقَوْلِهِ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا» رواه البخاري ومسلم.

ومن مناقبها رضي الله عنها، أنها أثنت على عائشة أم المؤمنين خيرًا، عندما استشارها رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ في حادث الإفك؛ ففي الحديث قالت عائشة: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآله وسَلَّمَ ـ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآله وسَلَّمَ ـ عَنْ أَمْرِي: «مَا عَلِمْتِ؟ أَوْ مَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَاللهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآله وسَلَّمَ ـ فَعَصَمَهَا اللهُ بِالْوَرَعِ. رواه البخاري ومسلم.

ومن مناقبها أنها كانت ورعةً قوَّامَة، تُديمُ الصيام، كثيرة التصدق وفعل الخير، وكانت من صُنَّاع اليَد، تدبغ وتخرز، ثم تتصدَّق بثمن ذلك، وقد أثنى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ على كثرة تصدقها وكفِّها عن ذلك بطول يدها؛ فعن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ: «أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا»، قَالَتْ: فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيَّتُهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا، قَالَتْ: فَكَانَتْ أَطْوَلَنَا يَدًا زَيْنَبُ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِيَدِهَا وَتَتَصَدَّقُ. رواه البخاري ومسلم.

وقد أحسنت عائشة رضي الله عنها في الثناء عليها إذ قالت: «ولم أَرَ امرأةً قطُّ خيرًا في الدين من زينب، وأتقى لله، وأصدقَ حديثًا، وأوصلَ للرَّحِم، وأعظمَ صدقةً، وأشدَّ ابتذالًا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به إلى الله تعالى».

ولقد بلغ من حُبِّها للعطاء أنها قالت حين حضرتها الوفاة: «إني قد أعددت كفني، فإن بعث لي عمر بكفنٍ فتصدقوا بأحدِهما، وإن استطعتم إذ أدليتموني أن تصدقوا بإزاري فافعلوا».

فكانت حقًّا أول زوجاته ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ لحوقًا به؛ حيث توفيت سنة 20 للهجرة، وقد جاوزت الخمسين عامًا، وصلى عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وصُنع لها نعش، وكانت أول امرأة يُفعل معها ذلك، ودُفنت بالبقيع. فرضي الله عنها وعن أمهات المؤمنين.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **11 ديسمبر 1960:** نظّم الشعب الجزائري مظاهرات عارمة في المدن الجزائرية الكبرى لتأكيد تمسكه بالاستقلال وبقيادة جبهة التحرير الوطني كممثل وحيد للشعب الجزائري، والقوات الفرنسية ردّت بعمليات قمع رهيبة ومداهمات ليلية واعتقالات واسعة واغتيالات راح ضحيتها مئات الأبرياء.

مواقيت الصلاة

الفجر	06.18
الشروق	07.50
الظهر	12.41
العصر	15.14
المغرب	17.35
العشاء	19.00

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	15°	الجزائر	18°	وهران	19°
عنابة	15°	الجزائر	16°	وهران	16°

24 الأربعاء 14 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 11 ديسمبر 2019 م العدد 18121 الثمن 10 دج 1€ france prix

«الشعب» تحتفي بذكرى تأسيسها 57 وتضيء أخرى

حرص على ضمان خدمة راقية وإرادة لرفع التحديات

■ إنجاز المهام بمعايير احترافية تحسبا للمنافسة

أطفأت، أمس، أم الجرائد «الشعب» شمعتها 57 بحلول 11 ديسمبر، الموافق لتاريخ تأسيسها، في ظل تفاؤل طاقمها تزامنا مع الظرف الاستثنائي الذي تشهده البلاد، كما شهدت الاحتفالية تكريم مجموعة من الزملاء الصحفيين والعمال من مختلف الأقسام نظير جهودهم المتواصلة في خدمة الجريدة، وهي مبادرة طيبة ومشجعة، ميزها حضور ممثل وزير الاتصال احمد بن زليخة مقاسما أسرة العنوان فرحتها.

جلال بوطي

تصوير: فواز بوطارن

في كلمته أشاد الرئيس المدير العام لجريدة «الشعب» فنيدس بن بلة، بجهود كل العمال والعاملات ضمن العمل الجماعي المتكامل لليومية لتجاوز المرحلة التي تعرفها البلاد، وأكد أنه سوف يتم تجاوزها بسلام وبإرادة تحذو الجميع لبلوغ الآفاق المنشودة، قائلا« أنا جزء من العمال وسنصل جميعا إلى مبتغانا»، معتبرا أن التحديات تمثل حافزا لكل فرد في الأسرة الإعلامية لبلوغ الأهداف المسطرة.

وحث العمال في كل المواقع على مضاعفة الجهد والحرص على إنجاز المهام الموكلة بمعايير احترافية تحسبا للمنافسة التي يعرفها سوق الإعلام، مشيرا إلى أن الجريدة تتوفر على موارد بشرية لها من الكفاءة والمبادرة ما يؤهلها للبقاء في الصدارة، خاصة وأن المناخ يشجع على تقديم أداء مميز من خلال الحرص على العمل الجماعي والمنسجم انطلاقا من غاية واحدة هي خدمة الجريدة والدفاع عن موقعها في الساحة عبر تقديم خدمة عمومية راقية ودقيقة وشاملة تعطي للقراء ما يتطلعون إليه في الحصول على المعلومات التي يريدون.

وبعد أن هنأ الجميع بهذا الموعد التاريخي مبرزا المسيرة الطويلة للجريدة أكد فنيدس بن بلة إرادة رفع التحدي بالاعتماد على إمكانيات المؤسسة البشرية والمادية وذلك في جو عمل يسوده الاستقرار والتضامن خدمة للجريدة ومن ثمة الإعلام الوطني خاصة في مرحلة حاسمة تستدعي من الجميع تضافر الجهود والتكاتف الذي يمنح القوة في بلوغ الأهداف المسطرة بمختلف جوانبها وانتهاج الجوارية في النشاط.

وقفة عرفان

من جهته، أوضح سعيد بن عياد الأمين العام للفرع النقابي لجريدة الشعب، مدير التحرير، أن الانشغالات والمطالب التي يرفعها العمال مشروعة وواقعية، مؤكدا أنه سيتم العمل على معالجة كل الانشغالات في إطار مخطط شامل سيتم وضعه بالتنسيق مع إدارة المؤسسة مثمنا إرادة الرئيس المدير العام في العمل بروح بناءة.

وأوضح ممثل العمال قائلا« حقيقة هناك انشغالات ومطالب مشروعة لكثير من العمال، لكن في نفس الوقت هناك تحديات نتساءل عن كيفية بلوغها وتحقيق الأهداف المرجوة، ولدينا أمل كبير لمعالجة الانشغالات بتدرج، حيث سنضع مع الشريك خطة عمل ونستمر فيها في كل مرحلة نواكب طريق حلول ملائمة لكل العمال». ومع إحياء ذكرى تأسيس الشعب أبرز بن عياد الرؤية الاستشرافية التي تحذو جميع العمال لتطوير أم الجرائد ومواجهة التحديات في ظل ظرف وطني حساس اقتصادي واجتماعي جعلنا نواجه بعض التحديات التي تتعلق بالمراكز المهنية لبعض العمال، مشيرا إلى أن الفرصة سانحة ومميزة للحديث مع كل العمال والعاملات، منوها بجهود الجميع لمواجهة التحديات المسجلة.

ولما تحمله الذكرى من محطات هامة أبرز النقابي جهود الذين ضحوا خلال سنوات الإرهاب ليبقى العنوان شامخا ومنبرا لصوت الشعب الجزائري، مضيفا أنه لابد من الوقوف دائما وقفة عرفان لأولئك الذين جاهدوا بالكلمة والقلم لتبقى الجزائر واقفة. في حين أشار بخصوص تكريم بعض الزملاء الصحفيين والعمال من طرف لجنة الشؤون الاجتماعية أنها التفاتة رمزية وسوف تشمل العملية كافة العمال في المستقبل.

الجريدة الرمز

بدوره أشاد بن زليخة احمد ممثل وزير الاتصال بالرسالة الإعلامية التي تؤديها يومية «الشعب»، كونها الجريدة الرمز، لاسيما وأن تاريخ تأسيسها مرتبط بتاريخ 11 ديسمبر 1960 الذي التف خلاله الشعب الجزائري حول مطلب الاستقلال، مؤكداً أن الجريدة بقيت محافظة على رسالتها ومسؤوليتها الكبيرة في خدمة الشعب والقراء بكل مهنية، وباحترام الحقائق على مستوى المستجدات الوطنية والدولية، كما لها نظرة استشرافية للأحداث بعد 57 سنة.

وفي الأخير كرمت لجنة الشؤون الاجتماعية للفرع النقابي مجموعة من عمال المؤسسة من صحفيين وتقنيين وإداريين، ويتعلق الأمر بـ: فاطمة الزهراء طبة، نور الدين لعراجي، آسيا مني، حبيبة غريب، نبيلة بوقرين، فواز بوطارن، جلال عياشي، نبيلة موهوب، نظيرة نسيب، مروان هداجي، كمال بوسليمان، علي فراح وياسين بوشامة.

قام بها الجيش في عدة عمليات

توقيف مهربين وتجار مخدرات

«الشعب» في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي، أول أمس، إثر عمليات متفرقة بتمنراست وبرج باجي مختار وعين قزام/ن.ع.6، (20) شخصا وضبطت مركبتين (02) رباعيتي الدفع و(09) مولدات كهربائية و(10) مطارق ضغط و(05) أجهزة كشف عن المعادن و(2000) لتر من الوقود الموجه للتهريب، بالإضافة إلى لوحتين (02) لتوليد الطاقة الشمسية و(03) أكياس من خليط خام الذهب والحجارة.

وفي سياق آخر، أوقفت مفارز للجيش بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني بكل من قسنطينة/ن.ع.5 وغرداية/ن.ع.4، ستة (06) تجار مخدرات وضبطت (4383) قرص مهلوس، فيما حجزت مفرزة أخرى (5000) علبة سجائر بإن أميناس/ن.ع.4. كما أوقف عناصر الدرك الوطني شخصا بحوزته بندقية (01) صيد بدون وثائق بسطيف/ن.ع.5.

..وإجلاء مرشحين للهجرة غير الشرعية

من جهة أخرى، وتبعا لنداء استغاثة، تمكنت وحدة للبحث والإنقاذ تابعة لقواتنا البحرية، من إجلاء ثلاثة (03) مرشحين للهجرة غير الشرعية وانتشال جثة (01) آخر، وذلك إثر غرق القارب الذي كان يقلهم على بعد ميلين (02) بحريين شمال ميناء مرسى بن مهيدي، بولاية تلمسان/ن.ع.2، في حين تم توقيف (27) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من أدرار/ن.ع.3 وتبسة/ن.ع.5.

كاريكاتير / عنتر